مشكل إعراب القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

-المقدمة-

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

أما بعد.

فلا يخفى على أحد أهمية علم الإعراب في توضيح المعنى الذي تنشده الآيات القرآنية، وبيان ما تقصده من دلالات، وقد نشأ هذا العلم وازدهرت مباحثه في كنف الحاجة إلى تفسير القرآن، وتوضيح معانيه وغريبه، ومن هنا تعدَّدت المصنفات قديما وحديثا لتحقيق هذا الغرض، وبعضها يكمل بعضها الآخر؛ فلكل مصنف مذاقه ووجهته التي هو مُوَلِّيها، ولا غنى لأحد عن أحد؛ لأن كلاً منها يُعنى بجانب، أو يحلُّ مشكلا، أو يثير مسائل علمية قد لا يثيرها غيره، بيد أنها اتفقت على العناية بإجلاء معاني كتاب الله.

وها هو الإمام مكي بن أبي طالب المتوفى سنة 437، يقول في مقدمة مشكله: "ورأيت من أعظم ما يجب على طالب علوم القرآن، الراغب في تجويد ألفاظه، وفهم معانيه، ومعرفة قراءاته ولغاته، وأفضل ما القارئ إليه محتاج، معرفة إعرابه والوقوف على تصرُّف حركاته وسواكنه؛ ليكون بذلك سالما من اللحن فيه، مستعينًا على إحكام اللفظ به، مطلعًا على المعاني التي قد تختلف باختلاف الحركات، متفهمًا لما أراد الله تبارك وتعالى به من عباده؛ إذ بمعرفة حقائق الإعراب تُعرف أكثر المعاني وينجلي الإشكال، وتظهر الفوائد، ويُفْهَم الخطاب، وتصحُّ معرفة حقيقة المراد".

ويأتي هذا العمل -إن شاء الله- بمنزلة دلو من هذه الدلاء التي تحمل بعض الخصائص والميزات في طريقة توضيح مشكل الإعراب. وقد سرت وفق المنهج التالي:

1 - انتخبت من الآيات "المشكل" منها، وهو الذي قد تغمض معرفة إعرابه وإدراك توجيهه، أو يخالف في الظاهر قواعد النحاة ، ولكنه لدى التأمل والتحقيق يظهر لنا موافقتها. قال الجوهري في صحاحه: "أشكل الأمر: أي التبس"، وجاء في "الوسيط" : "الإشكال: الأمر يوجب التباسا في الفهم".

2 - حرصت على مطالعة مصنفات القوم في هذا الحقل؛ لكيلا أخرج عن اجتهادات علماء، كان لهم قَدَمُ صدق وجهد وفقه في فهم معاني القرآن العزيز.

3 - عُني هذا "المجتبى" بالمفردات، والجمل التي لها محل، والتي ليس لها محل، وأشباه الجمل من الظرف والجار والمجرور، وإن كان المقام لا يتسع للمرور بها جميعا، وتركت ذلك لكتابي الآخر "المفصَّل".

4 - يسير وفق ترتيب السور والآيات في المصحف الكريم، ويحافظ على رقمها، وفق "مصحف المدينة النبوية"؛ وذلك لتيسير العودة إلى المُشْكل المنشود من الآية.

5 - ينتخب العبارة السهلة المأنوسة التي تتضح لجلِّ طلبة العلم، ومن هنا بذلتُ الجهد في توضيح عبارات المعربين التي قد تحتاج في عصرنا إلى تذليل غامضها، والكشف عن مقصودها.

6 - اخترت وجهًا واحدًا في إعراب مفردات الآية أو جملها أو أشباه جملها، بَيْدَ أن هذا الوجه مما نصَّ عليه أحد علماء العربية بالتصريح أو الإشارة، أو القياس على قول صريح له في موضع آخر مماثل ، ويكون له صفة الوضوح والسيرورة.

7 - يُعنى هذا "المجتبى" بتوحيد إعراب النظائر، ما أمكن إلى ذلك سبيلا. فإذا كان موضع الإعراب في سورتَيْ الأعراف والتوبة مثلا من مشكاة واحدة، من حيث المعنى والصناعة، شملهما الإعراب بتوجيه واحد، وفي هذا جانب منهجي لا يخفى على أرباب الفن.

8 - عُنيت ببناء ضوابط عامة تفيد في كشف مشكل الآية المعينة وما يقاس عليها، إن كانت مفردات الضابط مشتركة.

9 - بلغ عدد الموارد التي عدت إليها أكثر من مئة مورد، بعضها أصيل في فنه، وبعضها مساعد كاشف، وذلك في ضوء عيش، وقراءة، وتأمل في مصنفات علوم العربية والتفسير وما يتصل بهما.

10 - يمثل هذا "المجتبى" الرأي المختار عندي من مجموع الآراء العلمية التي قيلت، ولا يعني هذا تضعيف غيره ، وإنما يعني اختياري الذي أذهب إليه، وهو ما رأيته موافقا للمعنى والصناعة.

أسأل الله سبحانه القبول والإخلاص، وأن يجعلنا مِنْ خَدَمة كتاب الله، الحريصين على مأدبته. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد الخراط ، المستشار بالمجمع
1

سورة الفاتحة

آ:1 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"بسم": الباء حرف جر، "اسم" اسم مجرور بالكسرة. والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف،

تقديره: ابتدائي كائن بسم الله، وجملة التقدير ابتدائية.
"الرحمن الرحيم": صفتان مجرورتان بالكسرة.

آ2: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

"رب": بدل مجرور بالكسرة، "العالمين": مضاف إليه مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم؛ وقد أُلْحِقَ به لأنه ليس عَلَمًا ولا صفة، و "عالَم" المفرد يشمل المذكر والمؤنث، والعاقل وغيره، و"عالَمون" مع الجمعية لا يُطلق إلا على المذكر العاقل، فاختلف المفرد عن الجمع.

آ4: مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ

"مالك": نعت للجلالة المعرفة، وإضافة "مالك" محضة فيتعرَّف بالإضافة.

آ5: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ

"إيَّاك": ضمير نصب منفصل مبني على السكون، في محل نصب مفعول به مقدم للاختصاص. والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب. جملة "نعبد" مستأنفة.

آ6: اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ

"الصراط": مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة. وجملة "اهدنا" استئنافية لا محل لها. وأصل "نستعين" نَسْتَعْوِن من العون، فاستثقلت الكسرة على الواو، فنقلت إلى الساكن قبلها، فسكنت الواو بعد النقل، وانكسر ما قبلها فقلبت ياء.

آ7: صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ

"صراط": بدل كل من كل من "الصراط" منصوب. وهو بدل معرفة من معرفة. "غير": بدل من "الذين" مجرور.

والجار والمجرور "عليهم" نائب فاعل لاسم المفعول "المغضوب". "ولا الضالين": "لا" زائدة لتأكيد النفي، "الضالّين" اسم معطوف على "المغضوب" مجرور بالياء. آمين: ليست من القرآن، وهي اسم فعل أمر بمعنى استجب.

2

سورة البقرة

آ1: الم

"الم": حروف لا محل لها من الإعراب.

آ2: ذَلِكَ الْكِتَابُ لا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ

"الكتاب": بدل مرفوع بالضمة، "هدى": حال منصوبة. جملة "لا ريب فيه" خبر المبتدأ "ذلك"،الجار "فيه" متعلق بخبر "لا"، "هدى" حال من "الكتاب". الجار "للمتقين" متعلق بنعت لـ "هدى".

آ3: الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

"الذين" اسم موصول مبني على الفتح في محل جر نعت للمتقين. الجار "مما": متعلق بـ "ينفقون".

آ4: وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنـزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنـزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ

جملة "هم يوقنون" الاسمية معطوفة على الفعلية "يؤمنون" لا محل لها. الجار "بالآخرة" متعلق بـ "يوقنون". والآخرة تأنيث آخِر المقابل لأوَّل، وهي صفة في الأصل جرت مجرى الأسماء، والتقدير: الدار الآخرة. و "يوقنون" ماضيه أيقن، أصله يُؤَيْقِنون حذفت همزة أفعل حملا على

حذفها من المضارع المسند للمتكلم فصار يُيْقِنون، وقعت الياء ساكنة بعد ضمة فقلبت واوًا.

آ5 أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

"هم": ضمير فصل لا محل له من الإعراب. "المفلحون": خبر مرفوع بالواو لاسم الإشارة "أولئك". وجملة "أولئك على هدى" مستأنفة لا محل لها.

3

آ6 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

"سواء": خبر مقدم مرفوع، الجار "عليهم" متعلق بنعت لسواء. "أأنذرتهم" الهمزة للتسوية، والمصدر المؤول منها ومما بعدها مبتدأ مؤخر، والتقدير: إنذارك وعدمه سواء، والجملة معترضة، وجملة "لا يؤمنون" خبر "إنَّ".

آ7 خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

جملة "ختم الله" مستأنفة لا محل لها. جملة "وعلى أبصارهم غشاوة" معطوفة على جملة "ختم" لا محل لها. جملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "على أبصارهم غشاوة" لا محل لها.

آ8 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

الواو مستأنفة. قوله "وما هم بمؤمنين": الواو حالية، "ما" نافية تعمل عمل ليس. والباء في "بمؤمنين" زائدة، والاسم معها مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر "ما"، والجملة في محل نصب حال.

آ9: يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

جملة "يخادعون" استئنافية لا محل لها. وجملة "وما يخدعون" حالية من الواو في "يخادعون"، وجملة "وما يشعرون" حالية من الواو في "يخدعون" في محل نصب.

آ10: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

جملة "فزادهم الله" معطوفة على جملة "في قلوبهم مرض" لا محل لها. "مرضا": مفعول به ثانٍ. جملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "فزادهم الله" لا محل لها. جملة "كانوا" صلة الموصول الحرفي "ما" لا محل لها، والمصدر المؤول "بما كانوا" مجرور متعلق بالاستقرار المقدر في "لهم".

آ11: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لا تُفْسِدُوا فِي الأرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ

نائب فاعل "قيل" ضميرٌ مستتر تقديره هو، يعود على مصدره، والتقدير: وإذا قيل لهم قول هو. واخترنا أن يكون النائب ضمير المصدر لأنه أكثر فائدة من الجار والمجرور، وجملة "وإذا قيل لهم" معطوفة على جملة "يقول" في الآية (8).

آ12: أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ لا يَشْعُرُونَ

"ألا" حرف تنبيه، "هم": تأكيد لاسم "إن"، والضمير المرفوع المنفصل يؤكَّد به جميع ضروب المتصل. جملة "ولكن لا يشعرون" معطوفة على جملة "إنهم هم المفسدون".

آ13: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لا يَعْلَمُونَ

قوله "آمنوا كما آمن الناس": الكاف اسم بمعنى مثل في محل نصب نائب مفعول مطلق؛ لأنه نعت لمصدر محذوف، و "ما" مصدرية أي: آمنوا إيمانا مثل إيمان الناس، والمصدر المؤول من "ما" وما بعدها في محل جر مضاف إليه. ومثلها "كما آمن السفهاء". وجملة "ولكن لا يعلمون" معطوفة على جملة "إنهم هم السفهاء".

آ14: وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ

جملة "وإذا لقوا" معطوفة على جملة "وإذا قيل" قبلها لا محل لها. "لقوا": فعل ماض مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد تسكينها، والأصل لقِيُوا. والواو فاعل. "خلَوا": فعل ماض مبني على الضم، المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، لاتصاله بواو الجماعة. والواو فاعل. "معكم": ظرف مكان يدل على الصحبة متعلق بخبر "إنَّ" المقدر أي :إنَّا كائنون معكم. جملة "إنما نحن مستهزئون" مستأنفة في حيز القول.

آ15: اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ

جملة "الله يستهزئ بهم" مستأنفة لا محل لها. جملة "يعمهون" حالية من مفعول "يمدهم" في محل نصب.

آ16: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ

جملة "فما ربحت تجارتهم" معطوفة على جملة "اشتروا" فهي مثلها لا محل لها.

آ17: مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لا يُبْصِرُونَ

جملة "مثلهم كمثل" حالية من الواو في "كانوا" في الآية السابقة. "فلما": الفاء عاطفة، "لما" حرف وجوب لوجوب، وهي حرف شرط غير جازم. جملة "فلما أضاءت" معطوفة على جملة "استوقد" لا محل لها. جملة "لا يبصرون" حالية من الضمير في "تركهم".

آ18: صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَرْجِعُونَ

"صم": خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم صم، وجملة "هم صم" حالية من واو "لا يبصرون". جملة "فهم لا يرجعون" معطوفة على جملة "هم صم" في محل نصب.

آ19: أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ

"كصيب": جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: مثلهم كصيب. وجملة "مثلهم كصيب" معطوفة على جملة "مثلهم كمثل" في الآية(17). جملة "فيه ظلمات" نعت ثانٍ لصيِّب في محل جر. جملة "يجعلون" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "والله محيط".

آ20: كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ

"كلما": "كلَّ" ظرف زمان منصوب متعلق بـ "مشَوا"، و "ما" مصدرية زمانية. والمصدر المؤول من "ما" وما بعدها في محل جر مضاف إليه، والتقدير: مَشَوا فيه كل وقت

إضاءة، وجملة "أضاء" صلة الموصول الحرفي لا محل لها، وجملة "مَشَوا" مستأنفة. جملة "وإذا أظلم" معطوفة على جملة "مشوا" لا محل لها. جملة "ولو شاء الله" مستأنفة لا محل لها.

آ21: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"يا أيها": "يا" أداة نداء، "أيها" منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، "ها" للتنبيه، "الناس" بدل. "والذين": اسم موصول معطوف على الضمير المنصوب في "خلقكم". الجار "مِن قبلكم" متعلق بالصلة المقدرة، والكاف مضاف إليه. جملة "اعبدوا ربكم" جواب النداء مستأنفة، وكذا جملة "لعلكم تتقون".

آ22: الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنـزلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"الذي": اسم موصول بدل من "ربكم" في محل نصب. "والسماء بناء": الواو عاطفة، "السماء" اسم معطوف على "الأرض"، و "بناء" اسم معطوف على "فراشا" منصوب بالفتحة، فالواو عطفت اسمين على اسمين. الجار "لكم": متعلق بنعت لـ "رزقا". "لا": ناهية جازمة. الجار "لله" متعلق بالمفعول الثاني المقدر أي: فلا تصيِّروا أندادا كائنين لله. جملة "فلا تجعلوا" جواب شرط مقدر في محل جزم أي: إن أعطاكم هذا فلا تجعلوا.جملة "وأنتم تعلمون" حالية من الواو في "تجعلوا".

آ23: وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نـزلْنَا عَلَى عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "وإن كنتم" مستأنفة. الجار "مما" متعلق بصفة لـ "ريب". الجار "من مثله" متعلق بنعت لسورة. الجار "من دون" متعلق بحال من "شهداءكم". جملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ24: فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

جملة "فإن لم تفعلوا" معطوفة على جملة "وإن كنتم في ريب" السابقة. جملة "وقودها الناس" صلة الموصول الاسمي. جملة "أُعِدَّت" حال من "النار" في محل نصب

5

آ25: وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"أنَّ" وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على نـزع الخافض الباء. "كلما": "كل" ظرف زمان منصوب متعلق بـ "قالوا"، و "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول مضاف إليه، والتقدير: قالوا كلَّ وقت رزق. الجار"من ثمرة" بدل اشتمال من "منها" متعلق بـ "رُزقوا"، ولا يتعلق حرفان بمعنى واحد بعامل واحد إلا على سبيل البدلية أو العطف. "وأُتوا": الواو حالية، والجملة حالية. جملة "قالوا" مستأنفة، وجملة "رزقوا" صلة الموصول الحرفي.
"متشابها" حال من الضمير في "به". جملة "ولهم فيها أزواج" معطوفة على جملة "وأُتوا" في محل نصب. الجار "فيها" متعلق بالاستقرار المقدر في الخبر المحذوف.

آ26: إِنَّ اللَّهَ لا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلا الْفَاسِقِينَ

المصدر المؤول "أن يضرب" منصوب على نـزع الخافض "مِنْ"، و "مثلا" مفعول "يضرب"، و "ما" زائدة، و "بعوضة" بدل من "مثلا". الفاء في "فما فوقها" عاطفة، "ما" اسم موصول معطوف على "بعوضة". قوله "ماذا أراد": "ما" اسم استفهام مبتدأ، و "ذا" اسم موصول خبر، و "مثلا" تمييز، "كثيرا" مفعول به، وجملة "يُضل به كثيرا" مستأنفة، وجملة "وما يُضِل به" معطوفة على جملة "يُضل به" الأولى لا محل لها.

آ27: الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الأَرْضِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

"الذين": اسم موصول مبتدأ، والمصدر المؤول "أن يوصل" بدل من الضمير في "به" أي: ما أمر الله بوصله. "هم الخاسرون": "هم" ضمير فصل لا محل له، و"الخاسرون" خبر الإشارة، وجملة "أولئك الخاسرون" خبر "الذين".

آ28: كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنْتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

جملة "تكفرون" مستأنفة. "كيف" اسم استفهام حال من الواو في "تكفرون"، وجملة "وكنتم" حالية، وجملة "تُرْجَعون" معطوفة على جملة "يُحْييكم" في محل نصب.

آ29: هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

الجار "في الأرض" متعلق بالصلة المقدرة أي: استقر في الأرض. "جميعا" حال من "ما". "سبع": مفعول ثانٍ. جملة "وهو بكل شيء عليم" معطوفة على جملة "هو الذي" المستأنفة لا محل لها. الجار "بكل" متعلق بـ "عليم" . وقد خالفت صيغ المبالغة أفعالها في التعدي، وأشبهت أفعل التفضيل فتعدَّت بالباء

6

آ30: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ

الواو استئنافية، "إذ": اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر، وجملة "قال" في محل جر مضاف إليه. "خليفة": مفعول به لاسم الفاعل "جاعل" مرفوع بالضمة. جملة "ونحن نسبح بحمدك" حالية، و الجار "بحمدك" متعلق بمحذوف حال من فاعل "نسبح". جملة "قال إني أعلم" مستأنفة لا محل لها.

آ31: وَعَلَّمَ آدَمَ الأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "وعلَّم" استئنافية، وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ32: قَالُوا سُبْحَانَكَ لا عِلْمَ لَنَا إِلا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

"سبحانك": نائب مفعول مطلق، وناصبه فعل مقدر واجب الإضمار، وهو اسم مصدر، والمصدر التسبيح، وجملة "لا علم لنا" مستأنفة في حيز القول. "ما": اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف. جملة "إنك أنت العليم" مستأنفة، و "أنت" توكيد للضمير الكاف في "إنك".

آ33: قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

"فلما": الفاء عاطفة، "لمَّا" حرف وجوب لوجوب، وجملة "فلما أنبأهم" معطوفة على جملة "قال" لا محل لها، وجملة "قال" جواب الشرط غير الجازم لا محل لها. جملة "وأعلم" معطوفة على جملة "أعلم" السابقة في محل رفع.

آ34: وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لآدَمَ فَسَجَدُوا إِلا إِبْلِيسَ أَبَى

"وإذ": الواو عاطفة، "إذ" اسم ظرفي معطوف على "إذ" في الآية (30)، وجملة "قلنا" مضاف إليه في محل جر. جملة "أبى" مستأنفة لا محل لها.

آ35: اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ

"أنت": توكيد للضمير المستتر في "اسكن". "وزوجك": الواو عاطفة، "زوجك" اسم معطوف على الضمير المستتر في "اسكن"، والكاف مضاف إليه. "رغدا": نائب مفعول مطلق منصوب، والتقدير: أكلا رغدا. "حيث": ظرف مكان مبني على الضم متعلق بـ "كلا"، وجملة "شئتما" مضاف إليه في محل جر. "فتكونا": الفاء سببية،

والفعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف اسم "تكون"، والمصدر المؤول من "أنْ" وما بعدها معطوف على مصدر متصيد من الفعل السابق أي: لا يكن منكما قُرْبٌ فكَوْن، وجملة "تكونا" صلة الموصول الحرفي.

آ:36 وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ

جملة "وقلنا" مستأنفة. جملة "بعضكم لبعض عدو" حال من الضمير في "اهبطوا" في محل نصب. جملة "ولكم في الأرض مستقر" معطوفة على جملة "بعضكم لبعض عدو" في محل نصب.

آ:37 إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

جملة "إنه هو التواب" مستأنفة لا محل لها. "هو": توكيد للهاء في "إنه". "الرحيم": خبر ثانٍ مرفوع.

7

آ:38 فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُمْ مِنِّي هُدًى فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

"إمَّا" مؤلفة من "إن" حرف شرط جازم، و "ما" زائدة. "فَمَنْ": الفاء واقعة في جواب الشرط، "من" اسم شرط جازم مبتدأ، وجملة "تبع" في محل رفع خبر. جملة "فمن تبع هداي فلا خوف عليهم" جواب الشرط الأول في محل جزم. جملة "فلا خوف عليهم" جواب الشرط الثاني في محل جزم. جملة "ولا هم يحزنون" معطوفة على جملة جواب الشرط.

آ39: وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"والذين": الواو عاطفة، والاسم الموصول مبتدأ، وجملته معطوفة على جملة "فمن تبع هداي فلا خوف"، وجملة "أولئك أصحاب النار" الاسمية خبر المبتدأ "الذين"، وجملة "هم فيها خالدون" خبر ثانٍ لـ "أولئك".

آ40: اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ

"التي": اسم موصول نعت لـ "نعمتي" في محل نصب. "أوف": مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب شرط مقدر، أي: إن توفوا أوفِ. "وإيَّاي": الواو عاطفة، "إيَّا" ضمير نصب منفصل مفعول به مقدم لفعل مقدر يُفسِّره ما بعده تقديره: ارهبوا، والياء للمتكلم، والتقدير: وإياي ارهبوا فارهبون. "فارهبون": الفاء زائدة، والفعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، والنون للوقاية. وجملة "ارهبوا" المقدرة معطوفة على جملة "أوْفوا" لا محل لها. وجملة "ارهبون" تفسيرية للفعل المقدر لا محل لها.

آ41: وَآمِنُوا بِمَا أَنـزلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ

"مصدقا": حال من العائد المقدر (أنـزلته). "لما": اللام حرف جر زائد، "ما" اسم موصول مفعول به. "معكم": "مع" ظرف للمصاحبة منصوب، متعلق بالصلة المقدرة، "كم" مضاف إليه. وأفعل التفضيل "أول" المضاف إلى نكرة يطابق ما قبله، ولكن لم يُجمع هنا "كافر" لأنَّ أفعل مضاف لمفرد مُفهِم للجمع حُذِف وبقيت صفته أي: أول فريق كافر. "وإياي فاتقون" مثل: "وإياي فارهبون" المتقدمة. جملة "اتقوا" المقدرة معطوفة على جملة "لا تشتروا" لا محل لها.

آ42: وَلا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

جملة "وأنتم تعلمون" حالية في محل نصب.

آ44: أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلا تَعْقِلُونَ

جملة "وأنتم تتلون" حالية. "أفلا": الهمزة للاستفهام، والفاء عاطفة، عطفت جملة "تعقلون" على جملة "تأمرون".

آ45: وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلا عَلَى الْخَاشِعِينَ

جملة "وإنها لكبيرة" حالية. "إلا": أداة حصر سبقها كلام بمعنى النفي أي: لا تَسْهُلُ إلا على. والجار متعلق بـ "كبيرة".

آ46: الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

المصدر المؤول من "أنّ" وما بعدها سدَّ مسدّ مفعولَيْ "ظنَّ". والمصدر الثاني معطوف على المصدر السابق، والتقدير: يظنون ملاقاة ربهم والرجوع إليه.

آ47: اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

"وأني فضَّلتكم": المصدر المؤول من "أنّ" وما بعدها معطوف على "نعمتي" أي: اذكروا نعمتي وتفضيلي.

آ:48 وَاتَّقُوا يَوْمًا لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ

"يوما" مفعول به. جملة "لا تجزي نفس" نعت لـ "يوم"، والأصل: لا تجزي فيه، ثم حُذف. "شيئا": نائب مفعول مطلق، أي: لا تجزي جزاء قليلا ولا كثيرا. جملة "ولا هم ينصرون" معطوفة على جملة "ولا يؤخذ منها عدل" في محل نصب.

8

آ:49 وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ

"وإذ": الواو عاطفة، "إذ": اسم ظرفي مفعول به لاذكروا مقدرا، والجملة المقدرة معطوفة على جملة "واتقوا" لا محل لها. "سوء": مفعول ثان منصوب. وجملة "يسومونكم" حال من "آل فرعون" في محل نصب، وجملة "يذبِّحون" تفسيرية لا محل لها. وجملة "وفي ذلكم بلاء" مستأنفة. الجار "من ربكم" متعلق بنعت لـ "بلاء"، "عظيم" نعت لـ "بلاء".

آ:51 وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

"إذ" اسم ظرفي معطوف على "إذ" المتقدمة. "أربعين": مفعول ثان أي: تمام أربعين، منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، و "ليلة" تمييز منصوب. جملة "وأنتم ظالمون" حالية في محل نصب.

آ:52 ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"ذلك" اسم إشارة مضاف إليه. جملة "لعلكم تشكرون" مستأنفة لا محل لها.

آ:54 يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

"يا قوم": منادى مضاف منصوب بالفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف. وجملة "إنكم ظلمتم" مستأنفة جواب النداء لا محل لها. "فتوبوا": الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "ظلمتم". "فتاب": الفاء عاطفة على مقدر أي: ففعلتم ما أُمِرتم به فتاب. وجملة "ذلكم خير" مستأنفة"، وكذا جملة "إنه هو التواب" "هو": توكيد للضمير الهاء في "إنه".

آ:55 وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

"جهرة": نائب مفعول مطلق منصوب أي: رؤية جهرة. جملة "فأخذَتْكم" معطوفة على جملة "قلتم" . جملة "وأنتم تنظرون" حالية.

آ:57 وَأَنـزلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

جملة "كلوا" مقول القول لقول مقدر أي: وقلنا لهم: كلوا، وجملة المقدر معطوفة على جملة "أنـزلنا". "ما" اسم موصول مضاف إليه. جملة "وما ظلمونا" معطوفة على جملة مقدرة مستأنفة أي: فكفروا هذه النعم وما، وجملة "ولكن كانوا" معطوفة على جملة "ما ظلمونا". "أنفسهم" مفعول "يظلمون". وجملة "يظلمون" في محل نصب خبر كان. و "كُلوا" أمر من أكل، على وزن عُلوا. الأصل اؤكلوا حذفت الهمزة على غير قياس، ولما حذفت استغني عن

همزة الوصل لزوال الهمزة الساكنة، ثم أسند إلى واو الجماعة

9

آ:58 وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَـزِيدُ الْمُحْسِنِينَ

"إذ" معطوفة على "إذ" في الآية (55). "هذه": مفعول به، و "القرية": بدل منصوب. جملة "شئتم" مضاف إليه في محل جر. "رغَدا": نائب مفعول مطلق منصوب أي: أكْلا رغدا. "سُجَّدا": حال من فاعل "ادخلوا" منصوبة. "حِطَّة" خبر لمبتدأ محذوف أي: مسألتنا حطة، وهي مصدر هيئة، والجملة مقول القول. "نغفر": مجزوم لأنه واقع في جواب شرط مقدر، أي: إن تقولوا نغفر. جملة "وسنـزيد المحسنين" اعتراضية.

آ:59 فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنـزلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ

جملة "فبدَّل الذين" معطوفة على جملة "قلنا" السابقة في محل جر. "قولا": مفعول به، و "غير" نعت منصوب. وجملة "فأنـزلنا" معطوفة على جملة "بدَّل". الجار "من السماء" متعلق بنعت لـ "رجزا"، و"ما" في "بما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور بالباء، متعلق بـ "أنـزلنا".

آ:60 وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلا تَعْثَوْا فِي الأَرْضِ مُفْسِدِينَ

"فانفجرت": الفاء عاطفة على محذوف أي: فضرب فانفجرت. "اثنتا": فاعل مرفوع بالألف لأنه ملحق بالمثنى، و "عشرة": جزء مبني على الفتح لا محل له. وجملة "قد علم كل أناس" حال من "اثنتا عشرة"، والرابط مقدر أي: منها. وجملة "كلوا" مقول القول لقول مضمر.

آ:61 لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

"فادع": الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "نصبر". "من بقلها": بدل مِن "مما". الجار "بالذي" متعلق بـ "تستبدلون"، ودخلت الباء على المتروك.جملة "فإنَّ لكم ما" استئنافية لا محل لها في حيِّز القول، وكذا جملة "وضُربت عليهم الذلة". الجار "بغضب" متعلق بحال من فاعل "باؤوا" أي: ملتبسين بغضب. والمصدر المؤول "بأنهم كانوا" مجرور بالباء، متعلق بخبر المبتدأ. الجار "بغير" متعلق بحال من فاعل "يقتلون" . وجملة "ذلك بما عَصَوا" مستأنفة لا محل لها. "عَصَوا": فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل. و"ما" في "بما" مصدرية.

10

آ:62 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

"مَن": اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ. جملة "فلهم أجرهم" جواب شرط جازم مقترن بالفاء. "عند ربهم": ظرف مكان متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر. "ولا خوف عليهم": "لا" نافية تعمل عمل ليس، "خوف" اسمها مرفوع. وجملة "مَنْ آمن فلهم أجرهم" في محل رفع خبر "إن الذين". وجملة "ولا خوف عليهم" معطوفة على جواب الشرط في محل جزم.

آ63: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

"إذ" اسم ظرفي معطوف على "إذ" المتقدمة. جملة "خذوا" مقول القول، والقول المضمر حال من فاعل "رفعنا"، والتقدير: ورفعنا الطور قائلين لكم: خذوا. الجار "بقوة" متعلق بحال من فاعل "خذوا" أي: ملتبسين. وجملة "لعلكم تتقون" مستأنفة.

آ64: فَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"فلولا": الفاء استئنافية، "لولا" حرف امتناع لوجود. "فضل": مبتدأ مرفوع، والخبر محذوف تقديره موجود. الجار "عليكم" متعلق بحال من "فضل".

آ65: وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ

"ولقد": الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب قسم مقدر، والجار "منكم" متعلق بحال من الضمير في "اعتدوا". "خاسئين" خبر ثانٍ. وكونه خبرا أوْلى مِن كونه صفة؛ لأن الجمع السالم لا يكون صفة لما لا يعقل.

آ66: فَجَعَلْنَاهَا نَكَالا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا

جملة "فجعلناها" مستأنفة لا محل لها. و "نكالا": مفعول ثانٍ. الجار "لما" متعلق بنعت لـ "نكالا".

آ:67 وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ

المصدر المؤول "أن تذبحوا" في محل نصب على نـزع الخافض: الباء. "هُزُوا": مفعول ثانٍ منصوب. جملتا "قالوا" و "قال" مستأنفتان، والمصدر "أن أكون" منصوب على نـزع الخافض (من).

آ:68 قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا فَارِضٌ وَلا بِكْرٌ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَافْعَلُوا مَا تُؤْمَرُونَ

جملة "يبين" جواب شرط مقدر لا محل لها. "ما هي": اسم استفهام مبتدأ، والضمير خبره، وجملته في محل نصب مفعول به للفعل "يُبَيِّن"، وهذه الجملة عَلِّقت " يبيِّن" عن العمل لأنه شبيه بأفعال القلوب. "لا فارض": "لا" نافية لا عمل لها، "فارض" صفة لبقرة مرفوعة، ووجب تكرار "لا". "ولا بكر": معطوف على "فارض"، و "عوان" نعت لبقرة، و "بين" ظرف مكان متعلق بصفة لـ "عوان". جملة "فافعلوا" مستأنفة لا محل لها.

آ:69 يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ

قوله "ما لونها": "ما": اسم استفهام مبتدأ، و "لونها" الخبر، والجملة في محل نصب مفعول به. "صفراء": نعت مرفوع، و "فاقع" صفة ثانية، و "لونها" فاعل بفاقع، وجملة "تسرُّ" صفة لبقرة

آ70 "إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ

جملة "إن البقرة تشابه" مستأنفة. وجملة "إنَّا لمهتدون" معطوفة على جملة "إن البقر تشابه" لا محل لها. جملة "إن شاء الله" معترضة لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه سياق الكلام.

آ71 قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لا ذَلُولٌ تُثِيرُ الأَرْضَ وَلا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ

"لا ذلول": "لا" نافية لا عمل لها، و "ذلول" صفة لبقرة. جملة "تثير" في محل نصب حال من الضمير المستتر في "ذلول" أي: لا تُذَلَّ حال إثارتها الأرض. "مسلمة": صفة لبقرة، وجملة "لا شية فيها" نعت لبقرة في محل رفع. جملة "قالوا" مستأنفة، و الجار "بالحق" متعلق بـ "جئت". جملة "فذبحوها" مستأنفة لا محل لها، وجملة "وما كادوا" حالية في محل نصب.

آ72 وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا فَادَّارَأْتُمْ فِيهَا وَاللَّهُ مُخْرِجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ

جملة "والله مخرج" اعتراضية بين جملتي "ادَّارأتم - قلنا". "ما" اسم موصول بمعنى الذي مفعول بـ "مخرج".

آ73 فَقُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

"كذلك": الكاف اسم بمعنى مثل في محل نصب نائب مفعول مطلق؛ لأنه نعت لمصدر محذوف، والتقدير: يُحيي الله الموتى إحياء مثل ذلك الإحياء، "ذا" اسم إشارة مضاف إليه، وجملة "يُحيي" مستأنفة لا محل لها. جملة "لعلكم تعقلون" مستأنفة لا محل لها.

آ:74 ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

جملة "فهي كالحجارة" معطوفة على جملة "قست قلوبكم" لا محل لها. "أو أشد": "أو" عاطفة، "أشد" اسم مرفوع معطوف على الاستقرار الذي تعلق به الخبر أي: فهي كائنة كالحجارة أو أشد. "قسوة": تمييز منصوب، والاسم المنصوب بعد اسم التفضيل تمييز. "وإنَّ": الواو مستأنفة، "إنَّ" حرف ناسخ، الجار "من الحجارة" متعلق بخبر "إن" المقدر. "لما": اللام للتأكيد، "ما" موصولة اسمية في محل نصب اسم إن. جملة "ثم قست" معطوفة على مقدر أي: فحييت، لا محل لها. جملة "وما الله بغافل" مستأنفة لا محل لها. والباء زائدة في خبر "ما".

آ:75 أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"أفتطمعون": الفاء استئنافية، والهمزة في نية التأخير عن الفاء، وتَصَدَّرت الهمزة لأن لها الصدارة. المصدر المؤول "أن يؤمنوا" منصوب على نـزع الخافض "في". جملة "وقد كان فريق" حالية في محل نصب. و "ما" في "ما عقلوه" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، وجملة "وهم يعلمون" حالية.

آ:76 قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلا تَعْقِلُونَ

"أفلا تعقلون": الهمزة للاستفهام، الفاء عاطفة، و جملة "تعقلون" معطوفة على جملة "تحدِّثونهم" في محل نصب

آ:77 أَوَلا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ

قوله " أولا يعلمون": الهمزة للاستفهام، والواو مستأنفة، و "لا" نافية، "يعلمون" مضارع مرفوع، والجملة مستأنفة . المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولي يعلم.

آ:78 وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلا أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلا يَظُنُّونَ

جملة "لا يعلمون" صفة "أمِّيُّون" في محل رفع. "أمانيَّ" مستثنى منقطع منصوب. وجملة "إن هم إلا يظنون" معطوفة على جملة "منهم أميُّون" لا محل لها، و "إن" نافية، و "إلا" للحصر، وجملة "يظنون" خبر "هم" في محل رفع.

آ:79 فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلا فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ

قوله "فويل": الفاء مستأنفة، والجملة مستأنفة، "ويل": مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها دعاء. الجار "مما" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به خبر المبتدأ "ويل".

آ:80 وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ

"أياما": ظرف منصوب بالفتحة متعلق بـ "تمسَّنا".
"أتخذتم": استُغني بالهمزة التي هي للإنكار عن همزة

الوصل. جملة "أم تقولون" معطوفة على جملة "أتخذتم" في محل نصب.

آ:81 بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"بلى": حرف جواب، "مَنْ": اسم شرط جازم مبتدأ، وجملة "من كسب" مستأنفة. وجملة "هم فيها خالدون" خبر ثانٍ للمبتدأ "أولئك".

آ:82 وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة "والذين آمنوا" معطوفة على جملة "من كسب" لا محل لها. جملة "أولئك أصحاب" خبر المبتدأ "الذين". جملة "هم خالدون" خبر ثانٍ للمبتدأ "أولئك".

آ:83 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلا اللَّهَ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلا قَلِيلا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ

الواو مستأنفة، "إذ" مفعول لاذكر مقدرا، ولم تعطف على "إذ" السابقة لطول الفصل. جملة "لا تعبدون" جواب قسم؛ لأنَّ أَخْذَ الميثاق قسم. "وبالوالدين إحسانا": الجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره: أحسنوا بالوالدين، و "إحسانا" مفعول مطلق، وجملة "أحسنوا" معطوفة على جملة "لا تعبدون". "حسنا": نائب مفعول مطلق أي: قولا حسنا منصوب. جملة "توليتم" معطوفة على استئناف مقدر أي: فَقَبِلْتُمْ ثم تولَّيتم. جملة "وأنتم معرضون" حالية في محل نصب.

آ84: وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَلا تُخْرِجُونَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ

"إذ": اسم ظرفي معطوف على "إذ" المتقدمة. جملة "لا تسفكون" جواب القسم لا محل لها؛ لأنَّ أَخْذَ الميثاق بمعنى القسم. جملة "أقررتم" معطوفة على جملة "تخرجون" لا محل لها. جملة "وأنتم تشهدون" حالية.

آ85: ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ بِالإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَإِنْ يَأْتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

جملة "ثم أنتم هؤلاء تقتلون" معطوفة على جملة "ثم أقررتم" لا محل لها. "أنتم": ضمير رفع منفصل مبتدأ. "هؤلاء": الهاء للتنبيه، "أولاء" اسم إشارة مفعول به لفعل محذوف تقديره: أذمُّ، وجملة "أذمُّ هؤلاء" معترضة. وجملة "تقتلون" خبر "أنتم"، وجملة "تظاهرون" حالية من فاعل "تُخرجون"، وجملة "وإن يأتوكم" معطوفة على جملة "تقتلون" في محل رفع. جملة "وهو محرم عليكم إخراجهم" حالية من الواو في "تخرجون"، والواو حالية، "هو" ضمير الشأن مبتدأ، "محرم" خبر المبتدأ "إخراجهم". وجملة "أفتؤمنون" استئنافية، وكذا جملة "فما جزاء". "جزاء": مبتدأ مرفوع، و "من" اسم موصول مضاف إليه، و"خزي" خبر المبتدأ، و "إلا" للحصر سُبقت بـ "ما" النافية، والجار "في الحياة" متعلق بنعت لخزي. وجملة "يُرَدّون" معطوفة على الاسمية "فما جزاء ... إلا خزي" لا محل لها.

آ86: أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ فَلا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ

"أولئك الذين" مبتدأ وخبر. وجملة "فلا يخفف" معطوفة على جملة "اشتروا". وجملة "ولا هم ينصرون" معطوفة على جملة "لا يخفف" لا محل لها.

آ:87 وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنْفُسُكُمُ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ

جملة "ولقد آتينا موسى الكتاب" استئنافية لا محل لها. جملة "لقد آتينا" جواب قسم مقدر لا محل لها. "أفكلما": الهمزة للاستفهام والفاء استئنافية، "كل" ظرف زمان متعلق بـ "استكبرتم"، و "ما" مصدرية ظرفية، والمصدر المؤول من "ما" وما بعدها مضاف إليه، والتقدير: فاستكبرتم كل وقت مجيء رسول. وجملة "استكبرتم" مستأنفة لا محل لها. "ففريقا": الفاء عاطفة، "فريقا" مفعول به مقدم منصوب. وجملة "تقتلون" معطوفة على جملة "كَذَّبتم".

آ:88 بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلا مَا يُؤْمِنُونَ

جملة "بل لعنهم الله" مستأنفة، و "بل" للإضراب. "فقليلا ما يؤمنون": الفاء عاطفة، "قليلا": نائب مفعول مطلق منصوب أي: يؤمنون إيمانا قليلا "ما" زائدة، وجملة "يؤمنون" معطوفة على جملة "لعنهم الله" لا محل لها

آ:89 وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ

الواو استئنافية، "لما" حرف وجوب لوجوب. الجار "من عند" متعلق بصفة لكتاب، "مصدق" صفة ثانية لكتاب.

"لِما": اللام زائدة مقوية لتعدية اسم الفاعل إلى معموله، و "ما" اسم موصول مفعول به. "معهم": ظرف مكان للمصاحبة متعلق بالصلة المقدرة. قوله "وكانوا": الواو اعتراضية، والجملة اعتراضية. "فلما": الفاء عاطفة، "لمـّا" حرف وجوب لوجوب. "فلعنة": الفاء مستأنفة، والجملة بعدها مستأنفة. وجملة "كفروا" الأولى صلة الموصول، وجملة "فلما جاءهم" الثانية معطوفة على الأولى، وكررت لطول الفاصل. جملة "كفروا" جواب الشرط غير الجازم، وهو "لما" الأولى، وحذف جواب الثانية لدلالة جواب الأولى عليه.

آ:90 بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يُنـزلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ

"بئس": فعل ماض جامد للذم. "ما" اسم موصول فاعل، وجملته استئنافية والمصدر المؤول "أن يكفروا" هو المخصوص بالذم، وهو خبر لمبتدأ محذوف، أي: بئس الذي اشتروا به أنفسهم هو كفرهم، وجملة "هو أن يكفروا" تفسيرية. "بغيا" مفعول لأجله. والمصدر المؤول "أن ينـزل" منصوب على نـزع الخافض "على". الجار "من فضله" متعلق بصفة لموصوف محذوف هو مفعول "ينـزل" أي: ينـزل الله شيئا كائنا من فضله. والجار "من عباده" متعلق بحال من الضمير العائد أي: على الذي يشاؤه كائنا من عباده، والجار "بغضب" متعلق بحال من الواو أي: ملتبسين، والجار "على غضب" متعلق بصفة لغضب. جملة "فباؤوا" معطوفة على جملة "بئسما" لا محل لها، وجملة "وللكافرين عذاب" استئنافية لا محل لها.

آ:91 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنـزلَ اللَّهُ قَالُوا نُؤْمِنُ بِمَا أُنـزلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"إذا" من بين أدوات الشرط تتعلق بجوابها، وجوابها في الآية "قالوا". جملة "ويكفرون" حالية، ويجوز اقتران واو الحال بالمضارع المثبت. الظرف "وراءه" متعلق بالصلة المقدرة استقر، وجملة "وهو الحق" حالية. "مصدقا": حال مؤكدة من "الحق"، و "ما" مفعول به، واللام زائدة.
"فلِم": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، والتقدير: إن كنتم آمنتم فلِمَ تقتلون؟ وحذفت ألف "ما" الاستفهامية لأنها مجرورة. وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:92 وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ

الجار "بالبينات" متعلق بـ "جاءكم". جملة "ثم اتخذتم" معطوفة على جملة "لقد جاءكم" لا محل لها. جملة "وأنتم ظالمون" حالية في محل نصب من التاء في "اتخذتم".

آ:93 وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا قَالُوا سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"إذ" اسم ظرفي معطوف على "إذ" في الآية (84). جملة "خذوا" مقول القول لقول محذوف أي: وقلنا، في محل نصب. الجار "بقوة" متعلق بحال مقدرة أي: ملتبسين بقوة. جملة "قالوا" مستأنفة، وجملة "وأشربوا" في محل نصب حال، ويجوز اقتران واو الحال بالماضي المثبت.
"بئسما": فعل ماض جامد للذم، و "ما" اسم موصول فاعل. وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: عبادة العجل

آ:94 قُلْ إِنْ كَانَتْ لَكُمُ الدَّارُ الآخِرَةُ عِنْدَ اللَّهِ خَالِصَةً مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَنَّوُا الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"عند": ظرف مكان منصوب متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر "كانت". "خالصة": حال من "الدار" منصوبة. الجار "من دون" متعلق بـ "خالصة". قوله "فتمنوا": الفاء واقعة في جواب الشرط، والفعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، والواو فاعل. وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله.

آ:95 وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ

جملة "والله عليم بالظالمين" مستأنفة.

آ:96 وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى حَيَاةٍ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَنْ يُعَمَّرَ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ

جملة "ولتجدنهم" واقعة في جواب قسم مقدر، وجملة "أقسم" المقدرة معطوفة على جملة "ولن يتمنوه". "أحرص": مفعول به ثان، وقد أضيف أفعل التفضيل إلى معرفة فجاء مفردًا على أحد الجائزين فلم يطابق ما قبله، والجار "على حياة" متعلق بـ "أحرص". والجار "من الذين" متعلق بـ "أحرص" مقدرا، وهو داخل تحت أفعل التفضيل، وحذف من الثاني لدلالة الأول عليه أي: وأحرص من الذين أشركوا. "لو يعمر": "لو" مصدرية، والمصدر المؤول مفعول "يود" أي: تعميره. "ألف": ظرف زمان متعلق بـ "يعمر". الواو في "وما" حالية، والجملة حالية، و "ما" تعمل عمل ليس، والضمير "هو" العائد على "أحد" السابق اسمها، والباء في "بمزحزحه" زائدة، و "مزحزحه" الخبر. والجار "من العذاب" متعلق بـ "مزحزحه"، والمصدر "أن

يعمر" فاعل "بمزحزحه" والتقدير: وما أحدهم مزحزحه تعميره.

آ:97 قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نـزلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

"من" شرطية مبتدأ، وجملة "كان" خبر المبتدأ، وجواب الشرط محذوف أي: فلا وجه لعداوته، ولا يجوز أن يكون الجواب "فإنه نـزله"؛ لأن جملة الجزاء لا تشتمل على ضمير اسم الشرط. والجار "لجبريل" متعلق بـ "عدو". وجملة "فإنه نـزله" مستأنفة. الجار "بإذن الله" متعلق بحال من فاعل "نـزله". واللام في "لما" زائدة مقوية لتعدية "مصدِّقا" لمعموله و "ما" اسم موصول مفعول به.

آ:98 مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ فَإِنَّ اللَّهَ عَدُوٌّ لِلْكَافِرِينَ

جملة "كان" في محل رفع خبر "مَن". وجملة "فإن الله عدو" جواب الشرط، والرابط بين الشرط والجواب هو العموم في "الكافرين"، والأول مندرج تحته. الجار "للكافرين" متعلق بعدو.

آ:99 وَلَقَدْ أَنـزلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلا الْفَاسِقُونَ

جملة "وما يكفر بها" معطوفة على جملة "أنـزلنا" لا محل لها. و "الفاسقون" فاعل "يكفر"، والاستثناء مفرغ.

آ:100 أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

"الهمزة" للاستفهام، والواو للعطف قُدِّمت عليها الهمزة لأن لها الصدارة، و "كل" منصوب على الظرفية متعلق بـ

"نبذ"، و "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول مضاف إليه، والتقدير: نبذه فريقٌ كلَّ وقت معاهدة. "عهدا": نائب مفعول مطلق، وهو اسم مصدر والمصدر معاهدة. جملة "نبذه فريق" معطوفة على جملة "أنـزلنا" السابقة لا محل لها.

آ:101 وَلَمَّا جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ اللَّهِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لا يَعْلَمُونَ

"مصدق" نعت مجرور، وقد تقدَّمت الصفة غير الصريحة على الصريحة. "لما": اللام زائدة مقوية لتعدية "مصدق" لمفعوله و "ما" مفعول به. جملة "كأنهم لا يعلمون" حال من "فريق".

16

102: وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنـزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

جملة "وما كفر سليمان" مستأنفة، وجملة "ولكن الشياطين كفروا" معطوفة على جملة "كفر"، وجملة "يعلمون" حال من فاعل "كفروا" في محل نصب. "السحر": مفعول به ثانٍ، وقوله "وما أنـزل" معطوف على "السحر". "هاروت": بدل من "الملكين"، وجملة "وما يعلمان" معطوفة على جملة "يعلمون" في محل نصب، وجملة "فلا تكفر" معطوفة على جملة "إنما نحن فتنة"، وجملة "فيتعلمون" معطوفة على جملة "وما يعلمان".

وجملة " وما هم بضارين" حالية من واو "يفرقون" في محل نصب. جملة "ويتعلمون" معطوفة على جملة "فيتعلمون". وقوله "من أحد": مفعول به لاسم الفاعل، و "مِن" زائدة، والجار "بإذن الله" متعلق بمحذوف حال من الضمير المستتر في "ضارين". وجملة "ولقد علموا" مستأنفة، واللام واقعة في جواب القسم المقدر، واللام في "لمن" للتوكيد، و "مَن" موصولة مبتدأ، و "خلاق" مبتدأ، و"مِن" زائدة، والجار "في الآخرة" متعلق بحال مِن "خلاق". جملة "لمن اشتراه" سدَّت مسدَّ مفعولَيْ "علم"، وجملة "ما له من خلاق" خبر "مَن" الموصولة، وجملة "ولبئسما شروا" مستأنفة، واللام واقعة في جواب قسم محذوف، و "ما" اسم موصول فاعل، والمخصوص بالذم محذوف أي: السحر. وجملة "لو كانوا يعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف أي: لما باعوا به أنفسهم.

آ:103 وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها فاعل بثبت مقدرا، وجوابها محذوف أي: لأثيبوا، ولا تقع الجملة الاسمية جوابا لـ "لو". "لمثوبة": اللام للابتداء، و "مثوبة" مبتدأ، خبره: "خير"، والجملة مستأنفة. وجواب "لو" الثانية محذوف أي: لكان خيرا. وجملة "لو كانوا" مستأنفة.

آ:104 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا انْظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

"الذين" بدل من "أيها" في محل نصب. جملة "وللكافرين عذاب" مستأنفة لا محل لها.

آ:105 مَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَلا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنـزلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

الجار "من أهل" متعلق بحال من "الذين كفروا". والمصدر "أن ينـزل" مفعول "يود"، و "مِن" في "من خير" زائدة، و "خير" نائب فاعل، و الجار "من ربكم" متعلق بـ "خير"، وجملة "والله يختص" مستأنفة، وجملة "والله ذو الفضل" معطوفة على جملة "والله يختص" لا محل لها

17

آ:106 مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"ما ننسخ من آية": "ما" شرطية جازمة مفعول به مقدم. الجار "من آية" متعلق بصفة لـ "ما"، وليست "مِن" زائدة؛ لأن الشرط موجب، ويضعف تعلقها بحال من "ما"؛ لأن المعنى: أيَّ شيء ننسخ من الآيات. الجار "منها" متعلق بـ"خير". و "أنَّ الله..." مصدر سدَّ مسدَّ مفعولي "تعلم". وجملة "ألم تعلم" مستأنفة لا محل لها.

آ:107 أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ

جملة "له ملك" خبر "أنّ". جملة "وما لكم من ولي" استئنافية لا محل لها، و"مِنْ" زائدة في المبتدأ. والجار "من دون" متعلق بحال من "ولي"؛ لأنَّ النعت إذا تقدَّم على المنعوت صار حالا منه.

آ:108 أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَى مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَتَبَدَّلِ الْكُفْرَ بِالإيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ

"أم": المنقطعة بمعنى بل والهمزة، والجملة معها مستأنفة، والمصدر المؤول مفعول "تريدون". "كما": الكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق؛ لأنه نعت

لمصدر محذوف أي: سؤالا مثل سؤال، و "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه. "سواء" ظرف مكان بمعنى وسط.

آ:109 وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا

"لو" مصدرية، والمصدر المؤول مفعول "ودَّ"، و "كفارا" مفعول ثان. "حسدا": مفعول من أجله، والجار "من عند" متعلق بنعت لـ "حسدا". و "ما" مصدرية في قوله "ما تبيَّن"، والمصدر مضاف إليه. جملة "فاعفوا" مستأنفة لا محل لها.

آ:110 وَمَا تُقَدِّمُوا لأَنْفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ

جملة "وما تقدِّموا" استئنافية، "ما" شرطية مفعول به مقدم. الجار "من خير" متعلق بنعت لـ "ما"، والظرف "عند" متعلق بمحذوف حال من الهاء في "تجدوه".

آ:111 وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ

"من" موصول فاعل، جملة "تلك أمانيهم" مستأنفة، وكذا جملة "قل هاتوا". "هاتوا": فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بالواو، والواو فاعل.

آ:112 بَلَى مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

"بلى": حرف جواب، و "مَنْ" شرطية مبتدأ، وجملة "أسلم" خبر، وجملة "وهو محسن" حالية، والظرف "عند" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر. وجملة "ولا خوف عليهم" معطوفة على جواب الشرط في محل جزم.

آ:113 وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ

جملة "وهم يتلون الكتاب" حالية من "اليهود". جملة "قال الذين" مستأنفة لا محل لها. والكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق أي: قالوا قولا مثل ذلك القول. و "ذا" مضاف إليه، و "مثل" مفعول مطلق أي: قالوا قولا مثل قولهم. وجملة "فالله يحكم" مستأنفة.

آ:114 وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ

جملة "ومن أظلم" مستأنفة، و"مَنْ" اسم استفهام -ومعناه النفي- مبتدأ، و"أظلم" خبره. والجار "ممن" متعلق بـ "أظلم". المصدر المؤول من "أن يذكر" في محل نصب مفعول ثانٍ لـ "منع". والمصدر المؤول "أن يدخلوها" اسم كان، و"خائفين" حال من فاعل "يدخلوها" حمل أولا على لفظ "مَنْ" فأفرد في قوله: منع وسعى، وحمل على معناها ثانيا فجمع في قوله "أولئك". الجار "في الآخرة" متعلق بحال من "عذاب".

آ:115 وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

"فأينما": الفاء عاطفة، وعطفت الفاء الجملة على المستأنفة قبلها من قبيل عطف المسبَّب على السبب، و "أينما" اسم شرط جازم ظرف مكان متعلق بـ "تولوا"، و "ما" زائدة، والفعل مجزوم بحذف النون، والفاء واقعة في

جواب الشرط، "ثم" اسم إشارة للبعيد مبني على الفتح ظرف مكان متعلق بالخبر المقدر، و "وجه" مبتدأ مؤخر،.

آ:116 وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ

"سبحانه" اسم مصدر نائب مفعول مطلق، والجملة معه مستأنفة، وكذا جملة "بل له ما في السموات"، وكذا جملة "كل له قانتون"، والجار "له" متعلق بـ "قانتون".

آ:117 بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَإِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"بديع": خبر لمبتدأ محذوف أي: هو بديع، والجملة مستأنفة. جملة "وإذا قضى" معطوفة على جملة "هو بديع السموات" لا محل لها، وتعلقت "إذا" بمعنى الجواب، والتقدير: يكون الأمر إذا قضاه. "كن فيكون" فعل أمر تام، والفاعل ضمير أنت، والفاء مستأنفة، وجملة "يكون" خبر لمبتدأ محذوف أي: فهو يكون، وجملة "هو يكون" مستأنفة.

آ:118 وَقَالَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ لَوْلا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الآيَاتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ

عطفت الواو جملة "وقال الذين" على جملة "وقالوا اتخذ" في الآية (116). "لولا" للتحضيض، والكاف في "كذلك" اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق أي: قالوا قولا مثل ذلك. "مثل": مفعول مطلق للفعل "قال" أي: قالوا قولا مثل قولهم. وجملة "تشابهت قلوبهم" مستأنفة لا محل لها، وكذلك جملة "قد بيَّنا". وجملة "يوقنون" نعت لقوم.

آ:119 إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلا تُسْأَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ

الجار "بالحق" متعلق بحال من المفعول في "أرسلناك" أي: ملتبسا بالحق. وجملة "ولا تُسْأل" معطوفة على جملة "إنا أرسلناك" لا محل لها.

19

آ:120 وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ

جملة "ولن ترضى عنك اليهود" معطوفة على جملة "ولا تُسْأل" السابقة. والضمير "هو" من قوله "هو الهدى" ضمير فصل لا محل له. "ولئن اتبعت": الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم و "إن" شرطية جازمة، والجار "من العلم" متعلق بحال من فاعل "جاءك" وجملة "مالك من الله من ولي" جواب القسم المقدر، وجواب الشرط محذوف دل عليه جواب القسم. و "ولي" مبتدأ، و "من" زائدة.

آ:121 الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ

الاسم الموصول مبتدأ، خبره جملة "يتلونه"، و "حق" نائب مفعول مطلق، وجملة "أولئك يؤمنون به" مستأنفة، وكذا جملة "ومن يكفر".

آ:122 اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

المصدر "وأني فضلتكم" معطوف على "نعمتي" أي: اذكروا نعمتي وتفضيلي.

آ:123 وَاتَّقُوا يَوْمًا لا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلا هُمْ يُنْصَرُونَ

جملة "واتقوا" معطوفة على جملة "اذكروا" السابقة، وجملة "لا تجزي" نعت، والرابط بين النعت والمنعوت مقدر أي: فيه، و "شيئا" نائب مفعول مطلق أي: لا تجزي جزاءً قليلا أو كثيرًا، وجملة "ولا هم ينصرون" معطوفة على جملة "لا تنفعها شفاعة".

آ:124 وَإِذِ ابْتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي

الواو استئنافية، "إذ" مفعول لاذكر مقدرا، وجملة "ابتلى" مضاف إليه. "إماما" مفعول به لـ "جاعلك". الجار "ومن ذريتي" متعلق بصفة لموصوف محذوف هو مفعول أول، والمفعول الثاني والعامل محذوفان، والتقدير: واجعل فريقا كائنا من ذريتي إماما. وجملة "ومن ذريتي" مع محذوفها مقول القول في محل نصب.

آ:125 وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنْ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ

"واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى": هذه الجملة اعتراضية بين جملتَيْ "جعلنا وعهدنا"، والجار "من مقام" متعلق بالمفعول الثاني لاتخذ المقدر، و "أن" في "أن طَهِّرا" مفسرة؛ لأنه سبقها فِعل بمعنى القول دون حروفه، والجملة معها تفسيرية لا محل لها.

آ:126 وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

"من آمن": "مَنْ" بدل من "أهله" في محل نصب، والجار "منهم" متعلق بحال من الضمير في "آمن". و "مَنْ" الثانية موصولة مفعول به لفعل محذوف، تقديره: وأرزق من كفر، ومقول القول مقدر أي: قال: أرزقه وأرزق من كفر. وجملة "فأمتعه" معطوفة على المقدرة أي: أرزق من كفر فأمتعه. و"قليلا" نائب مفعول مطلق.
والمخصوص بالذم محذوف أي: النار، والجملة مستأنفة.

20

آ:127 وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

جملة "ربنا تقبل منا" مفعول به على إضمار القول، وذلك القول حال، والتقدير: قائلين. وجملة "تقبَّل" جواب النداء مستأنفة، وكذا جملة "إنك أنت السميع" فهي مستأنفة في حيز القول، و "أنت" توكيد للكاف في "إنك".

آ:128 رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ

جملة "ربنا" اعتراضية لا محل لها، وجملة "واجعلنا" معطوفة على جملة "تقبَّل" السابقة. والجار "من ذريتنا" متعلق بصفة لموصوف محذوف هو مفعول أول، والتقدير: واجعل فريقا كائنا من ذريتنا أمة مسلمة. و "أمة" مفعول ثانٍ للفعل المقدر.

آ:129 رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ

جملة "ربنا" معترضة، وجملة "وابعث" معطوفة على جملة "وتب". وجملة "يتلو" نعت لـ "رسولا".

آ:130 وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ وَلَقَدِ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ

جملة "ومن يرغب" مستأنفة، و"مَن" اسم استفهام مبتدأ، وجملة "يرغب" خبر، و "مَن" اسم موصول بدل من الضمير في "يرغب"، و "نفسه" مفعول به، لأنَّ "سفه نفسه" يعني امتهنها، وجملة "لقد اصطفيناه" جواب قسم مقدر، والجار "في الآخرة" متعلق بالصالحين، ويُغتفر في المجرور ما لا يُغتفر في غيره، وجملة "وإنه في الآخرة ..." معطوفة على جواب القسم لا محل لها.

آ:131 إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ

"إذ" ظرف متعلق بـ"قال" الثانية أي: قال أسلمت وقت قول الله له: أسلم. وجملة "قال" الثانية استئنافية لا محل لها.

آ:132 وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

جملة "يا بني إن الله" تفسيرية للوصية. قوله "فلا تموتن": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر، أي: إن كان الأمر كذلك فلا و "لا" ناهية جازمة، والفعل مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وثبتت النون الثانية للتوكيد، ولما حذفت نون الرفع التقى ساكنان: الواو والنون الأولى المدغمة، فحذفت الواو لالتقاء الساكنين، وبقيت الضمة تدل عليها، ولم يُبْنَ الفعل على الرغم من لحاق نون التوكيد به؛ لأنها لم تباشره لوجود الفاصل المقدر وهو

الواو. جملة "وأنتم مسلمون" حالية من الواو المقدرة في "تموتن".

آ:133 أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

"أم" المنقطعة بمعنى: بل والهمزة، و "إذ" متعلق بشهداء، و "إذ" الثانية بدل من الأولى. "إبراهيم" بدل من "آبائك"، و "إلها" حال منصوبة، وجملة "ونحن له مسلمون" حالية في محل نصب من فاعل "نعبد".

آ:134 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

جملة "قد خلت" نعت لأمة، وجملة "لها ما كسبت" مستأنفة، وكانت صالحة لتكون صفة ثانية لـ "أمة"، ولكنها مستأنفة؛ لأن جملة "ما كسبتم" خالية من الرابط الذي يربطها بالمنعوت، وجملة "لا تسألون" مستأنفة لا محل لها.

21

135: وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُوا قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

"تهتدوا": فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب شرط مقدر أي: إن تكونوا تهتدوا. "ملة": مفعول به لفعل مضمر تقديره نتبع، "حنيفا" حال من "إبراهيم" وجاءت الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف بمنـزلة الجزء من المضاف إليه، وجملة "وما كان " حال من الضمير في "حنيفا".

آ:136 وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

جملة "لا نفرِّق" حال من "النبيون" وجملة "ونحن له مسلمون" معطوفة على جملة "لا نفرق" في محل نصب. والجار "له" متعلق بالخبر "مسلمون".

آ:137 فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

الفاء في "فسيكفيكهم" مستأنفة . وجملة "وهو السميع" مستأنفة لا محل لها.

آ:138 صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدُونَ

"صبغَةَ": مفعول مطلق لفعل محذوف أي: صُبِغنا، والجملة الاستفهامية معترضة. "صبغةً" تمييز، لأن الاسم المنصوب بعد أفعل التفضيل يقع تمييزا. وجملة "ونحن له عابدون" معطوفة على الفعلية المقدرة "صُبِغنا".

آ:139 قُلْ أَتُحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ

جملة "وهو ربنا" حالية من الواو في "أتحاجوننا"، وجملة "ولنا أعمالنا" معطوفة على جملة "هو ربنا" في محل نصب، وجملة "ونحن له مخلصون" معطوفة على جملة "لكم أعمالكم".

آ:140 قُلْ أَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللَّهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهَادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

"أم" عاطفة، والجلالة معطوفة على "أنتم" مرفوعة بالضمة. وجملة "ومن أظلم" مستأنفة، والجار "ممن"

متعلق بأظلم، والظرف "عنده" متعلق بنعت لشهادة، الجار "من الله" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به "عنده"، وجملة "وما الله بغافل" مستأنفة لا محل لها، والباء زائدة في خبر "ما".

آ:141 تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ

انظر إعراب الآية (134). والفعل "خلت" أصله خَلَوَتْ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، ثم التقى ساكنان فحذفت لام الفعل، ووزنه فَعَتْ.

22

آ:142 سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ

"ما": اسم استفهام مبتدأ، وجملة "ولاهم" خبر، والاسم الموصول نعت. وجملة "يهدي" مستأنفة.

آ:143 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلا عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ

الواو مستأنفة، والكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق والتقدير: جعلناكم جَعْلا مثل ذلك الجعل، واسم الإشارة مضاف إليه. وجملة "وما جعلنا القبلة" مستأنفة، وقوله "التي كنت عليها": اسم موصول مفعول ثانٍ، والتقدير: وما جَعَلنا القبلة الجهةَ التي كنت عليها، والمصدر "لنعلم" مجرور متعلق بـ "جعلنا". الجار "على عقبيه"

متعلق بحال محذوفة من فاعل "ينقلب". جملة "وإن كانت لكبيرة" مستأنفة، و "إن" مخففة من الثقيلة مهملة. واللام بعدها الفارقة، والجار "على الذين" متعلق بكبيرة، وجملة "وما كان الله" مستأنفة، واللام في "ليضيع" للجحود، والمصدر المؤول من "أن" وما بعدها مجرور باللام، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان المقدر: مُريدا. الجار "بالناس" متعلق برؤوف.

آ:144 قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ

الجار"في السماء" متعلق بحال من "تَقَلُّب"، والفاء في "فلنولِّينك" عاطفة لربط المسبب بالسبب، وجملة "نقسم" المقدرة معطوفة على جملة "نرى" لا محل لها. وجملة "لنولِّينك" جواب القسم لا محل لها. "قبلة" مفعول ثانٍ، وجملة "فولِّ" مستأنفة، و"شطر" مفعول ثانٍ. "وحيثما كنتم فولُّوا وجوهكم شطره" الجملة مستأنفة. و "حيثما" اسم شرط جازم ظرف مكان متعلق بـ "كنتم" التامة، و"شطره" مفعول ثان، وجملة "وإن الذين أوتوا" مستأنفة، والجار "من ربهم" متعلق بحال من "الحق"، وجملة "وما الله بغافل" مستأنفة. والباء في خبر "ما" العاملة عمل ليس زائدة.

آ:145 وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَمِنَ الظَّالِمِينَ

الواو استئنافية، واللام موطئة للقسم، و "إن" شرطية، وجملة "ما تبعوا" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه جواب القسم، والقسم الثاني جوابه "إنك إذا لمن

الظالمين". و "ما" في "ما جاءك" مصدرية، والمصدر مضاف إليه. "إذًا" حرف جواب مهمل، واللام في "لمن" المزحلقة، الجار والمجرور متعلقان بخبر "إن".

23

آ146: الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

قوله " كما يعرفون": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه. والتقدير: يعرفونه معرفة مثل معرفة أبنائهم. والواو في "وإنَّ فريقا" حالية، والجملة معها حالية، وكذا جملة "وهم يعلمون".

آ147: الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

جملة "فلا تكونن" معطوفة على المستأنفة قبلها، والتقدير: فلا تكونن من الممترين به.

آ148: وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا

جملة "هو مُوَلِّيها" نعت لـ "وِجهة"، وجملة "فاستبقوا" مستأنفة، و "أينما" اسم شرط جازم ظرف مكان متعلق بـ "تكونوا" التامة، و "جميعا" حال. وجملة الشرط مستأنفة.

آ149: وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ

الواو عاطفة، و "حيث" اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ "وَلِّ"، وجملة "خَرجت" مضاف إليه، والفاء زائدة في "فَوَلِّ"، والفعل متعدّ إلى مفعولين: "وجهك، شطر"، وجملة "ولِّ"

معطوفة على جملة "استبقوا" في محل جزم، وجملة "وإنه للحق" حالية.

آ:150 وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُمَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

الواو استئنافية، "حيثما" اسم شرط جازم ظرف مكان متعلق بـ "كنتم" التامة. "فوَلُّوا": الفاء واقعة في جواب الشرط، والمصدر المؤول "لئلا يكون" مجرور متعلقان بـ "وَلُّوا"، والجار "عليكم" متعلق بحال من "حجة" هي في الأصل صفة، فلما تقدَّمت صارت حالا. "إلا الذين" مستثنى منقطع مبني على الفتح في محل نصب. جملة "فلا تخشوهم" جواب شرط مقدر أي: إن كانوا كذلك فلا. والمصدر المؤول "لأتمَّ" مجرور معطوف على المصدر المؤول السابق: "لئلا يكون"، متعلق بـ "وَلُّوا"، والفصل بين العلتين لا يضرُّ، لأنه من متعلقات العلة الأولى. وجملة "لعلكم تهتدون" معطوفة على مفرد في محل جر أي: ولإتمام نعمتي ولعلكم تهتدون .

آ:151 كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولا مِنْكُمْ يَتْلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا

الكاف نائب مفعول مطلق أي: ولأتمّ نعمتي عليكم إتماما مثل إرسال الرسول فيكم، وجملة "يتلو" نعت "رسولا" في محل نصب.

آ:152 وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ

"تكفرون" فعل مضارع مجزوم بحذف النون، والنون للوقاية، والياء المقدرة منصوب الفعل.

آ:153 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

"أيها" منادى مبني على الضم، "ها" للتنبيه"، "الذين" بدل، جملة "إن الله مع الصابرين" اعتراضية بين الفعلين المتعاطفين.

24

آ:154 وَلا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لا تَشْعُرُونَ

"أموات": خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هم. وكذا "أحياء"، وجملة "لكن لا تشعرون" معطوفة على جملة القول المقدرة أي: بل قولوا هم أحياء، وجملة القول المقدرة مستأنفة لا محلّ لها.

آ:156 الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

"الذين": اسم موصول نعت للصابرين، "إذا": ظرفية شرطية غير جازمة متعلقة بـ "قالوا". وجملة الشرط وجوابه صلة الموصول الاسمي لا محل لها من الإعراب.

آ:157 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

جملة "عليهم صلوات" خبر المبتدأ "أولئك". الجار "من ربهم" متعلق بنعت لصلوات. وجملة "وأولئك هم المهتدون" معطوفة على جملة "أولئك عليهم صلوات".

آ158: فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ

"أن يطَّوَّف بهما": المصدر المؤول من أن وما بعدها منصوب على نـزع الخافض "في". وقوله "خيرا": نائب مفعول مطلق، والأصل: تطوُّعا خيرا. وجملة "ومن تطوَّع" معطوفة على جملة "فمن حجَّ البيت" لا محل لها.

آ159: إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنـزلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ

الجار "من البينات" متعلق بحال من "ما". و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه أي: من بعد تبيينه. وجملة "أولئك يلعنهم" خبر "إنَّ".

آ160: فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ

جملة "فأولئك أتوب" استئنافية لا محل لها. جملة "أتوب" في محل رفع خبر. جملة "وأنا التواب" استئنافية لا محل لها.

آ161: إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

"أولئك" اسم إشارة مبتدأ، والجار "عليهم" متعلق بخبر المبتدأ الثاني "لعنة". وجملة "عليهم لعنة الله" خبر المبتدأ الأول "أولئك". وجملة "أولئك عليهم لعنة" خبر "إن. "أجمعين" تأكيد مجرور.

آ162: خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ

"خالدين" حال من الضمير في "عليهم"، والجار "فيها" متعلق بخالدين. جملة "لا يخفف" حال من الضمير" في "خالدين". وجملة "ولا هم ينظرون" معطوفة على جملة "لا يخفف" في محل نصب.

آ:163 وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

"لا إله إلا هو": "لا" نافية للجنس، خبرها محذوف تقديره: موجود، و "إلا" للحصر، و "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف، والجملة خبر ثانٍ للمبتدأ. "الرحمن الرحيم" خبران للمبتدأ "إلهكم".

25

آ:164 لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ

اللام للتأكيد و "آيات" اسم "إن" مؤخر منصوب بالكسرة، والجار متعلق بنعت لـ "آيات". جملة "يعقلون" نعت لـ "قوم".

آ:165 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ

جملة "يحبونهم" نعت لـ "أندادا"، والكاف نائب مفعول مطلق أي: يحبونهم حبا مثل حب الله. و "حب" مضاف إليه. جملة "والذين آمنوا أشد حبا لله" اعتراضية، و "حبًّا" تمييز. وجملة "ولو يرى الذين ظلموا" معطوفة على جملة "من الناس من يتخذ" لا محل لها. والمصدر المؤول "أن القوة" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ "يرى"، و "جميعا" حال من الضمير المستتر في الخبر المقدر، والمصدر الثاني معطوف على المصدر الأول. وجواب الشرط محذوف.

آ:166 إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الأَسْبَابُ

"إذ تبرأ": "إذ" اسم ظرفي بدل من "إذ يرون"، وجملة "ورأوا العذاب" حالية. وجملة "وتقطَّعت بهم الأسباب" معطوفة على جملة "رأوا" في محل نصب.

آ:167 وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ

المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها فاعل بـ"ثبت" مقدرًا. "فنتبرأ": الفاء سببية، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد فاء السببية في جواب التمني الذي يصحب "لو" الشرطية، وجواب الشرط محذوف تقديره: لتبرَّأنا، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق أي: لو ثبت حصول كرة لنا فتبرئتنا منهم. "كذلك": الكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق أي: يريهم إراءة مثل ذلك، والرؤية بصرية تتعدى لاثنين بهمزة النقل. "حسرات" حال من "أعمالهم"، والجار "عليهم" متعلق بنعت لـ "حسرات". وجملة "يريهم" مستأنفة، وجملة "وما هم بخارجين" معطوفة على جملة "يريهم الله".

آ:168 يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الأَرْضِ حَلالا طَيِّبًا وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

"الناس" بدل من "أي"، وجملة "كلوا" مستأنفة، و "مما": جار ومجرور متعلقان بـ "كلوا"، و "حلالا" مفعول به، وهو في الأصل صفة لموصوف محذوف أي: كلوا طعاما حلالا. الجار "لكم" متعلق بحال من "عدو"، وهو صفة تقدَّمت على موصوف، وجملة "إنه لكم عدو" مستأنفة في حيز جواب النداء.

آ:169 إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لا تَعْلَمُونَ

"وأن تقولوا" معطوف على "السوء" أي: يأمركم بالسوء والقول على الله. و "ما" مفعول به.

26

آ:170 قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلا يَهْتَدُونَ

جملة "بل نتَّبع" مستأنفة، والهمزة في "أولو" للاستفهام الإنكاري تقدَّمت على الواو لأن الهمزة لها الصدارة، والواو حالية عاطفة على حال مقدرة، والمعطوف على الحال حال، وجملة "كان آباؤهم" معطوفة على حال مقدرة أي: يتبعون آباءهم في كل حال ولو كانوا لا يعقلون. "شيئا": مفعول به منصوب.

آ:171 وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لا يَسْمَعُ إِلا دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لا يَعْقِلُونَ

الجار "كمثل" متعلق بالخبر المقدر، والتقدير: مثلهم كائن كمثل. "صم": خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم، و "بكم وعمي" خبران آخران، وجملة "فهم لا يعقلون" معطوفة على جملة "هم صمٌّ" لا محل لها.

آ:172 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ

جملة "إن كنتم إياه تعبدون" مستأنفة، و "إيَّاه" ضمير نصب مفعول به مقدم، والهاء للغائب، وجملة "تعبدون" خبر كان، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:173 فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلا عَادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

الفاء استئنافية، و"من" اسم شرط مبتدأ. وجملة "اضطر" خبر، و "غير" حال، وجملة "إن الله غفور" مستأنفة.

آ:174 إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلا النَّارَ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الجار "من الكتاب" متعلق بحال من "ما"، وجملة "أولئك ما يأكلون" مستأنفة لا محلَّ لها، وجملة "ولا يكلمهم" معطوفة على جملة "ما يأكلون"، وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لا يكلمهم" في محل رفع.

آ:175 فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ

الفاء استئنافية، و "ما" نكرة تامة تعجبية مبتدأ، و "أصبرهم" فعل ماضٍ، والجملة مستأنفة، وجملة "أصبرهم" في محل رفع خبر.

آ:176 ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نـزلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ

المصدر المؤول "بأن الله" مجرور بالباء، والجار والمجرور متعلقان بالخبر، وجملة "وإن الذين اختلفوا" استئنافية لا محل لها.

27

:177 لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُوَلُّوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَالْمَلائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ ذَوِي الْقُرْبَى

وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

المصدر المؤول "أن تُوَلُّوا" خبر "ليس"، و "قِبل" ظرف مكان متعلق بـ "تُوَلوا". جملة "ولكن البرَّ من آمن" معطوفة على جملة "ليس البر أن تولوا" لا محل لها. "ذوي": مفعول به ثان منصوب بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم. والجار "في الرقاب" متعلق بـ "آتى" على تضمينه معنى "وضع". و"الموفون": اسم معطوف على "من آمن" مرفوع بالواو. "إذا عاهدوا": ظرف مجرد من معنى الشرط متعلق بـ "الموفون". و "الصابرين": مفعول به لفعل محذوف تقديره: أمدح، وجملة "وأمدح" معطوفة على الاستئنافية "ليس البر من آمن". و"حين": ظرف متعلق بالصابرين، وجملة "أولئك الذين" مستأنفة.

آ:178 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالأُنْثَى بِالأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ

"الذين": اسم موصول بدل من "أيها". جملة "كتب عليكم القصاص" مستأنفة جواب النداء. الجار "في القتلى" متعلق بـ "كتب"، وجملة "الحر بالحر" تفسيرية للقصاص لا محل لها. وجملة "فمن عفي له شيء" مستأنفة لا محل لها، وقوله "فاتباع": خبر لمبتدأ محذوف أي: فالحكم، والجار "بالمعروف" متعلق بنعت لـ "اتباع"، وجملة "ذلك تخفيف" مستأنفة لا محل لها.

آ:179 وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

جملتا "يا أولي الألباب"، و "لعلكم تتقون" مستأنفتان.

آ:180 كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

"إذا": ظرف مجرد من الشرط متعلق بـ "كتب"، و"الموت" فاعل مؤخر، و "الوصية": نائب فاعل. جملة "إن ترك خيرا" اعتراضية، وجواب الشرط محذوف لدلالة السياق عليه. والجار "بالمعروف" متعلق بحال من "الوصية". "حقا على المتقين" نائب مفعول مطلق، وهو نعت لمصدر محذوف أي: كَتبا حقا، والجار "على المتقين" متعلق بنعت لـ "حقا".

آ:181 فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

جملة "فمن بدَّله" معطوفة على جملة "كتب عليكم الوصية" لا محل لها، و "من" شرطية، مبتدأ، وجملة "بدَّله" الخبر، و "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، وجملة "سمعه" صلة الموصول الحرفي، و "سميع عليم" خبران لـ "إنَّ" الناسخة

آ:183 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

قوله "كما كُتب ": الكاف نائب مفعول مطلق أي: كُتب كَتْبًا مثل كَتْبه، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، وجملة "لعلكم تتقون" مستأنفة.

آ:184 أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"أياما" ظرف زمان متعلق بفعل مقدر أي: صوموا، ولا ينتصب بالصيام السابق لوجود فاصل أجنبي بين المصدر ومعموله، وهو قوله "كما كتب". ويجوز جمع صفة ما لا يعقل بالألف والتاء، ويجوز الإفراد نحو: أيام معدودات ومعدودة. والجار "على سفر" متعلق بمعطوف على "مريضا" مقدر أي: أو كائنا على سفر. وقوله "فعدَّة": خبر لمبتدأ محذوف أي: فالواجب عدة، والجملة جواب الشرط، و"أُخَر" نعت لأيام ممنوع من الصرف. وجملة "وعلى الذين يطيقونه فدية" معطوفة على جملة "من كان منكم مريضا"، و "طعام" بدل من "فدية"، و "خيرا" نائب مفعول مطلق. المصدر المؤول "وأن تصوموا خير لكم": مبتدأ، و "خير" خبر المبتدأ. وجملة "إن كنتم تعلمون" مستأنفة لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:185 شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنـزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

"شهر": مبتدأ مرفوع، خبره الاسم الموصول، و "هدى" حال من "القرآن" وجملة "فمن شهد" مستأنفة، وجملة "فليصمه" جواب الشرط، والهاء ضمير الظرف في محل نصب على نـزع الخافض أي: فيه. وقوله "ولتكملوا": المصدر المؤول مجرور باللام متعلق بمحذوف تقديره: شرع. جملة "وشرع" المقدرة معطوفة على جملة "يريد"

لا محل لها. جملة "ولعلكم تشكرون" معطوفة على المصدر "للتكبير"، من قبيل عطف الجملة على المفرد.

آ:186 وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ

الجملة الشرطية مستأنفة. وجملة "أجيب" خبر ثان لـ "إن". و "إذا" من قوله "إذا دعان" ظرف مجرد من الشرط متعلق بـ "أجيب". وجملة "فإني قريب" مقول القول لقول مقدر أي: فقل لهم: إني قريب. وجملة "فقل" المقدرة جواب الشرط. وجملة "فليستجيبوا" مستأنفة، وجملة "لعلهم يرشدون" مستأنفة.

29

187 أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُنَّ وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَقْرَبُوهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ

الظرف "ليلة" متعلق بـ "أُحِلَّ"، و "الرفثُ" نائب فاعل، والجار "إلى نسائكم" متعلق بحال من "الرفث" مضمنا معنى الإفضاء. جملة "هُنَّ لباس" مستأنفة، والجار "لكم" متعلق بنعت لـ "لباس"، وجملة "علم الله" مستأنفة. والمصدر المؤول "أنكم كنتم" سدَّ مسدَّ مفعول علم بمعنى عرف، فيتعدَّى لواحد. وقوله "فالآن": ظرف زمان متعلق بـ "باشروهنَّ". والجار "من الخيط" متعلق بـ "يتبيَّن"، والجار "من الفجر" متعلق بحال من "الخيط الأبيض"، وجملة "وأنتم عاكفون" حالية من الواو في

"تباشروهن"، وجملة "تلك حدود" مستأنفة. وجملة "فلا تقربوها" معطوفة على المستأنفة: "تلك حدود" ، والكاف نائب مفعول مطلق أي: يبيِّن تبيينا مثل ذلك التبيين. وجملة "لعلهم يتقون" مستأنفة لا محل لها.

آ:188 وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

قوله "وتدلوا بها": الواو للمعية، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الواو، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق، التقدير: لا يكن أكلٌ للأموال وإدلاء بها، والمصدر "لتأكلوا" مجرور متعلق بـ "تدلوا". والجار "بالإثم" متعلق بحال من الضمير في "تأكلوا" أي: ملتبسين بالإثم. جملة "وأنتم تعلمون" حالية.

آ:189 وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

الباء في "بأن تأتوا" زائدة، والمصدر المؤول خبر ليس، وجملة "ليس البر" مستأنفة، وجملة "ولكن البر من اتقى" معطوفة على جملة "ليس البر بأن تأتوا". وقوله "مَنْ" خبر "لكن" على تقدير حذف المضاف أي: بِرُّ مَنْ. وجملة "لعلكم تفلحون" استئنافية لا محل لها.

آ:190 وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ وَلا تَعْتَدُوا

جملة "وقاتلوا" مستأنفة، وكذلك جملة "إن الله لا يحب المعتدين". قوله "تعتدوا" أصله تَعْتَدِوُوا، وقعت الواو لاما وانكسر ما قبلها فقلبت ياء، فصار تعتدِيُوا، واستثقلت

الضمة على الياء فحذفت، فالتقى ساكنان فحذفت اللام، وضُمَّ ما قبل الواو

30

آ:191 وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلا تُقَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ

جملة "ثقفتموهم" مضاف إليه، و "حيث" ظرف مكان مبني على الضم متعلق بـ "اقتلوهم". وجملة "والفتنة أشدُّ من القتل" معترضة بين المتعاطفين، وجملة "فإن قاتلوكم" مستأنفة لا محل لها. والكاف في "كذلك" جارَّة، والجارُّ والمجرور متعلقان بخبر المبتدأ "جزاء"، وجملة "كذلك جزاء الكافرين" اعتراضية.

آ:192 فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "فإن انتهوا" معطوفة على جملة "فإن قاتلوكم" لا محل لها، و "غفور رحيم" خبران لـ "إنَّ" الناسخة.

آ:193 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلا عَلَى الظَّالِمِينَ

"حتى" حرف غاية وجر، و "تكون" مضارع تام منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد "حتى"، والمصدر المؤول مجرور بـ "حتى"، والجار والمجرور متعلقان بـ "قاتلوهم". وجملة "فإن انتهوا" معطوفة على جملة "وقاتلوهم" لا محل لها.

آ:196 وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ

صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

جملة "فإن أُحصرتم" معطوفة على جملة "أتموا" لا محل لها. والفاء في "فما استيسر" واقعة في جواب الشرط. "ما" اسم موصول مبتدأ، والخبر محذوف أي: فعليه. وجملة "فمن كان منكم مريضا" معطوفة على جملة "لا تحلقوا" لا محل لها. وقوله "أذى": مبتدأ، والجار والمجرور "به" متعلقان بالخبر، وجملة "أو به أذى" معطوفة على المفرد "مريضا" في محل نصب، وجملة "فعليه فدية" جواب شرط جازم، وجملة "فإذا أمنتم" معطوفة على جملة "فمن كان منكم". وجملة "فمن تمتع فما استيسر" جواب شرط غير جازم لا محل لها. والجار "إلى الحج" متعلق بحال من فاعل "تمتَّع"، وقوله "فصيام": مبتدأ، والخبر مقدر أي: فعليه، والجار "في الحج" متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به خبر "صيام"، والتقدير: فصيام ثلاثة أيام كائن عليه في الحج، و "إذا رجعتم" ظرف مجرد من الشرط متعلق بالاستقرار الذي تعلق به خبر "صيام"، والتقدير: وصيام سبعة أيام كائن عليه إذا رجع. وجملة "رجعتم" مضاف إليه في محل جر. وجملة "واتقوا الله" مستأنفة، والمصدر "أن الله شديد العقاب" سدَّ مسدَّ مفعولي "علم".

31

197: فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَلا فُسُوقَ وَلا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الأَلْبَابِ

الفاء استئنافية، و "مَنْ" شرطية مبتدأ، وجملة "فرض" الخبر. وجملة "وما تفعلوا" مستأنفة، و "ما" شرطية مفعول به، والجار "مِنْ خير" متعلق بصفة لـ "ما". وجملة "وما تفعلوا" مستأنفة، وكذا جملتا "تزوَّدوا"، و "إن خير الزاد التقوى"، و "أولي" منادى منصوب بالياء، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

آ:198 لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الضَّالِّينَ

المصدر المؤول "أن تبتغوا" منصوب على نـزع الخافض (في). والجار "من ربكم" متعلق بنعت لـ "فضلا"، وجملة "فإذا أفضتم" مستأنفة. وجملة "واذكروه" معطوفة على جملة "فاذكروا" لا محل لها. والكاف في "كما" نائب مفعول مطلق أي: واذكروه ذكرا حسنا مثل هدايته لكم هداية حسنة، و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه. جملة "وإن كنتم من قبله لمن الضالين" مستأنفة، و "إن" مخففة من الثقيلة مهملة، واللام بعدها الفارقة بين النافية والمخففة، والجار "من قبله" متعلق بالضالين على قول مَنْ يتوسَّع في الجار والمجرور، فيُعْمِل ما بعد "أل" الموصولة في "الضالِّين" فيما قبلها.

آ:199 ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "ثم أفيضوا" معطوفة على جملة "واذكروه" السابقة لا محل لها. و "حيث" اسم ظرفي مبني على الضم في محل جر بـ "مِنْ"، متعلق بـ "أفيضوا". و "غفور رحيم" خبران لـ "إنَّ".

آ:200 فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الآخِرَةِ مِنْ خَلاقٍ

قوله "فاذكروا" الفاء واقعة في جواب الشرط، والكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق أي: ذكرا مثل ذكركم، و"ذكركم" مضاف إليه. قوله "آباءكم": مفعول به للمصدر "ذكر"، و "أشد" اسم معطوف على "ذكركم"، والتقدير: أو كذكر أشدَّ ذكرا، و "ذكرا" تمييز. وجملة "فمن الناس . . . . " مستأنفة، و "مَنْ" موصول مبتدأ، وجملة "وما له في الآخرة" حالية، و "خلاق" مبتدأ و "من" زائدة.

آ:201 آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

في قوله "آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة": عطفت الواو معمولين على معمولين: عطفت "في الآخرة" على "في الدنيا"، وعطفت "حسنة" الثانية على "حسنة" الأولى ، وجملة "آتنا" جواب النداء مستأنفة.

آ:202 أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ

جملة "لهم نصيب" خبر المبتدأ، والمصدر "مما كسبوا" مجرور بـ من، والجار والمجرور متعلق بصفة لـ "نصيب"، وجملة "والله سريع الحساب" مستأنفة

32

203: وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

جملة "واذكروا" مستأنفة، وجملة "فمن تعجَّل" معطوفة على المستأنفة. قوله "لمن اتقى": اللام جارة، "من" اسم موصول في محل جر بحرف الجر، متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: انتفاء الإثم لمن اتقى، والجملة معترضة بين الأفعال الأمرية. والمصدر المؤول من "أن" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم.

آ:204 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهِدُ اللَّهَ عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ

جملة "ويشهد" معطوفة على جملة "يعجبك". الجار "في الحياة" متعلق بحال من "قوله". جملة "وهو ألدُّ الخصام" حالية في محل نصب.

آ:205 وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الْفَسَادَ

جملة الشرط "وإذا تولَّى" معطوفة على جملة "يشهد" لا محل لها. جملة "والله لا يحب الفساد" مستأنفة لا محل لها.

آ:206 وَإِذَا قِيلَ لَهُ اتَّقِ اللَّهَ أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالإِثْمِ فَحَسْبُهُ جَهَنَّمُ وَلَبِئْسَ الْمِهَادُ

نائب فاعل "قيل" ضمير المصدر أي: قيل القول. وقوله "ولبئس المهاد": الواو استئنافية، واللام واقعة في جواب القسم، "بئس" فعل ماض جامد للذمِّ، و"المهاد": فاعل، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم.

آ:207 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ

"ابتغاء": مفعول لأجله.

2:208 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ

"أيها": منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب، و "ها" للتنبيه. "الذين": اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب بدل من "أي". "كافة": حال من الواو في "ادخلوا". جملة "إنه لكم عدو" مستأنفة في حيز جواب النداء.

2:209 فَإِنْ زَلَلْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْكُمُ الْبَيِّنَاتُ

"ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه.

2:210 هَلْ يَنْظُرُونَ إِلا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلائِكَةُ وَقُضِيَ الأمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأمُورُ

"إلا" للحصر، والمصدر المؤول مفعول "ينظرون". جملة "وقضي الأمر" معطوفة على جملة "يأتيهم" لا محل لها. وجملة "ترجع الأمور" مستأنفة لا محل لها

2:211 سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

"كم" اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعول ثانٍ لـ "آتيناهم". الجار "من آية" متعلق بنعت لـ "كم". وجملة "كم آتيناهم" مفعول ثانٍ للسؤال في محل نصب، والفعل "سل" وإن لم يكن قلبيًا ولكنه سبب للعلم، والعلم يُعَلّق.

2:212 زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

جملة "ويسخرون" معطوفة على جملة "زُيّن" لا محل لها. وجملة "الذين اتقوا فوقهم" مستأنفة لا محل لها.

آ213: وَأَنـزلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ

جملة "وما اختلف فيه إلا الذين أوتوه" معترضة. "بغيا": مفعول لأجله منصوب. قوله "لما اختلفوا": اللام جارَّة، "ما" اسم موصول في محل جر، والجار والمجرور متعلقان بـ "هدى". وجملة "فهدى الله" معطوفة على جملة "وأنـزل".

آ214: أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ

"أم": المنقطعة، والتقدير: بل أحسبتم. قوله "ولما يأتكم": الواو حالية، و "لمَّا" حرف جازم، والفعل بعدها مجزوم بحذف حرف العلة، والجملة حالية. وجملة "مسَّتهم البأساء" تفسيرية للمثل لا محل لها. "متى": اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالخبر المحذوف. "نصر الله" مبتدأ مؤخر، و "الله" مضاف إليه مجرور.

آ215: يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالأقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

"ما": اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. "ذا": اسم موصول بمعنى الذي خبره. وجملة "ينفقون" صلة الموصول الاسمي لا محل لها، وجملة "ماذا ينفقون" مفعول ثانٍ للسؤال. قوله "ما أنفقتم من خير":

"ما" اسم شرط مفعول به مقدم، والجار "من خير" متعلق بصفة لـ "ما". الجار "فللوالدين" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: فمصرفه كائن للوالدين. "وما تفعلوا": "ما" شرطية جازمة، مفعول به، والجار "من خير" متعلق بصفة لـ "ما". وجملة "وما تفعلوا" مستأنفة لا محل لها

34

آ:216 كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

جملة "وهو كره" حالية من "القتال". قوله "وعسى أن تكرهوا شيئا ": الواو استئنافية، "عسى" فعل ماض تام مبني على الفتح المقدر للتعذر، والمصدر "أن تكرهوا" فاعل "عسى"، وجملة "وهو خير لكم" في محل نصب حال من "شيئا"، وجازت الحال من النكرة لوجود الواو. جملة "والله يعلم" مستأنفة لا محل لها، وجملة "وأنتم لا تعلمون" معطوفة على جملة "والله يعلم" لا محل لها.

آ:217 يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدٌّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ وَلا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"قتال": بدل اشتمال مجرور بالكسرة، والجار "فيه" متعلق بنعت لـ "قتال". "قتال": مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لأنها موصوفة بـ "فيه". و"المسجد": اسم معطوف على "سبيل" مجرور. وقوله "أكبر": خبر عن "صدّ" والمعطوفات التي معه، وجملة "والفتنة أكبر القتل"

معطوفة على جملة "وصد عن سبيل الله أكبر". وجملة "ولا يزالون" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "إن استطاعوا". وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، وجملة "وهو كافر" حالية. وجملة "هم فيها خالدون" خبر ثانٍ للمبتدأ الثاني "أولئك" في محل رفع.

آ:218 أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "أولئك يرجون" خبر "إن"، وجملة "والله غفور" مستأنفة. "رحيم" خبر ثان للجلالة.

آ:219 وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

"ما" اسم استفهام مبتدأ، و "ذا" اسم موصول بمعنى الذي خبر، وجملة "ماذا ينفقون" مفعول ثان للسؤال. "العفو": مفعول به لفعل مقدر أي: أنفقوا العفو، والجملة مقول القول. "كذلك": الكاف اسم بمعنى مثل في محل نصب نائب مفعول مطلق أي: يبيِّن تبيينا مثل ذلك التبيين. وجملة "يبيِّن" مستأنفة، وكذلك جملة "لعلكم تتفكرون".

35

220: فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ

الجار "في الدنيا" متعلق بـ "تتفكرون" في الآية السابقة. "إصلاح": مبتدأ مرفوع، وسوَّغ الابتداء بالنكرة وصفها بالجار بعدها. قوله "فإخوانكم": خبر لمبتدأ محذوف أي: فهم إخوانكم، والجملة جواب الشرط في محل جزم. وجملة "والله يعلم" مستأنفة.

221:آ وَلا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلأمَةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلا تُنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

قوله "ولأمة مؤمنة خيرٌ من مشركة": الواو اعتراضية، واللام للابتداء، و "أمة" مبتدأ مرفوع، والجملة اعتراضية بين أفعال النهي. "ولو": الواو حالية للعطف على حال محذوفة، والتقدير: خير من مشركة في كل حال ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال، وجملة "ولو أعجبتكم" حالية في محل نصب. وجملة "لعلهم يتذكرون" مستأنفة لا محل لها.

222:آ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ

جملة "فاعتزلوا" معطوفة على جملة "هو أذى" . والفعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بالواو، والواو ضمير متصل فاعل. وجملة "أمركم" مضاف إليه لأنها بعد الظرف "حيث". وجملة "إن الله يحب" مستأنفة لا محل لها.

223:آ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لأنْفُسِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُلاقُوهُ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ

جملة "نساؤكم حرث" مستأنفة. جملة "فأتوا حرثكم" معطوفة على المستأنفة قبلها، و "أنى" اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ

"شئتم"، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، تقديره: أنَّى شئتم فأتوا، وجملة "أنَّى شئتم" مستأنفة. المصدر المؤول من "أن" وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولي علم. جملة "وبشِّر المؤمنين" استئنافية لا محل لها.

224:آ وَلا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لأيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

الجار "لأيمانكم" متعلق بنعت لـ "عرضة". المصدر المؤول "أن تبروا ": مفعول لأجله، والتقدير: إرادة أن تبروا. جملة "تبروا" صلة الموصول الحرفي لا محل لها. وجملة "والله سميع عليم" مستأنفة لا محل لها.

36

225: وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ

"بما كسبت": الباء جارة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور بالباء ، والجار والمجرور متعلق بـ "يؤاخذكم". وجملة "والله غفور" مستأنفة لا محل لها.

226:آ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "فإن فاؤوا" معطوفة على جملة "للذين يؤلون تربُّص" لا محل لها. و"غفور رحيم"، خبران للجلالة مرفوعان.

228:آ وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ وَلا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا

إِصْلاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ

قوله "ثلاثة قروء": ظرف زمان متعلق بـ "يتربَّصنَ". جملة "ولا يحل أن يكتمن" معطوفة على الجملة الاسمية "المطلقات يتربَّصن". والمصدر المؤول "أن يكتمن" فاعل "يحلُّ". جملة "إن كنَّ يؤمنَّ" اعتراضية لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله. وجملة "إن أرادوا إصلاحا" اعتراضية لا محل لها. وجملة "وللرجال عليهن درجة" معطوفة على جملة "ولهنَّ مثلُ" لا محل لها.

آ:229 الطَّلاقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ وَلا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلا تَعْتَدُوهَا وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

قوله "فإمساكٌ بمعروف": خبر لمبتدأ محذوف أي: فالواجب إمساك بمعروف، وجملة "فالواجب إمساك" معطوفة على جملة "الطلاق مرتان". وقوله "إلا أن يخافا": "إلا" للحصر، والمصدر المؤول مفعول لأجله والمعنى: لا يحل لكم أن تأخذوا بسبب من الأسباب إلا خوف عدم إقامة حدود الله فذلك المبيح لكم الأخذ. والمصدر الآخر "ألا يقيما" مفعول خاف، وجملة "فإن خفتم" مستأنفة لا محل لها. جملة "فلا تعتدوها" معطوفة على جملة "تلك حدود الله". و "هم" في قوله "هم الظالمون" ضمير فصل لا محل له من الإعراب.

آ:230 فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَتَرَاجَعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

جملة "فلا تحلُّ" خبر لمبتدأ محذوف أي: فهي لا تحلُّ، والجملة الاسمية جواب الشرط في محل جزم، ولا تكون جملة "فلا تحلُّ" نفسها جوابا؛ لأن "لا" ليست من مواضع الفاء. وقوله "غيره": نعت لـ "زوجا" منصوب بالفتحة. والمصدر المؤول "أن يتراجعا" منصوب على نـزع الخافض (في). وجملة "إن ظنا أن يقيما" مستأنفة، والمصدر المؤول "أن يقيما" سدَّ مسد مفعولَيْ ظنَّ. وجملة "يبيِّنها" في محل نصب حال من "حدود الله"

37

231: وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَلا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوًا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنـزلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ

قوله "ولا تُمسِكوهن ضرارا لتعتدوا": الواو عاطفة، و "لا" ناهية جازمة، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. "ضرارا" مفعول لأجله، والمصدر المؤول "لتعتدوا" مجرور باللام متعلق بـ "تمسكوا". جملة "ومَن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه" معترضة بين أفعال النهي. وقوله "هزوا": مفعول ثانٍ منصوب، والجار "من الكتاب" متعلق بحال من "ما". وجملة "يعظكم" حالية من فاعل "أنـزل" في محل نصب.

آ:232 وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضَوْا بَيْنَهُمْ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ ذَلِكُمْ أَزْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ

" المصدر المؤول "أن ينكحن" منصوب على نـزع الخافض "مِن". و "إذا" ظرف مجرد من الشرط متعلق بـ "ينكحن".

"تراضوا": فعل ماض مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد تسكين الياء، والأصل تراضَيُوا، والواو ضمير متصل فاعل. قوله "ذلك يوعظ به من كان منكم": "مَنْ" نائب فاعل لـ "يوعظ"، والجار "منكم" متعلق بمحذوف حال من فاعل "يؤمن". وجملة "يؤمن" في محل نصب خبر كان. وجملة "ذلكم أزكى لكم" مستأنفة لا محل لها.

آ:233 وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلا وُسْعَهَا لا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلادَكُمْ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ

"حولين": ظرف زمان منصوب بالياء لأنه مثنى، و"كاملين" نعت. "لمن": اللام جارة، "من" اسم موصول في محل جر باللام متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: ذلك كائن لمن. والمصدر "أن يتم" مفعول به لأراد أي: أراد إتمامها. جملة "لا تكلف نفس" معترضة لا محل لها، وكذا جملة "لا تضارَّ والدة". و "وُسعها" مفعول به ثانٍ منصوب، والفعل "تضارَّ" مجزوم مبني للمجهول، وعلامة جزمه السكون، وحُرّك بالفتح لالتقاء الساكنين. "إذا سلّمتم" تتعلق "إذا" بمعنى الجواب، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله أي: إذا سلّمتم فلا جناح عليكم. مفعولا "آتيتم" محذوفان أي: ما آتيتموهن إياه

234: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

جملة "يتربَّصن" خبر المبتدأ "الذين" ، والتقدير: وأزواج الذين يتوفَّوْن يتربَّصْنَ. "أربعة أشهر": منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بـ "يتربصن". الجار "فيما فعلن" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر. جملة "فإذا بلغن" معطوفة على جملة "والذين يتوفون" لا محل لها.

آ:235 وَلَكِنْ لا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلا أَنْ تَقُولُوا قَوْلا مَعْرُوفًا وَلا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

جملة "ولكن لا تواعدوهُنَّ" معطوفة على مقدر أي: فاذكروهن ولكن لا تواعدوهن. "سرًا": نائب مفعول مطلق أي: مواعدة سرًا. المصدر "إلا أن تقولوا": منصوب على الاستثناء المنقطع لأنه لا يندرج تحت قوله "سرا". وجملة "فاحذروه" معطوفة على جملة "واعلموا" لا محل لها. والمصدر المؤول "أن الله غفور" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم.

آ:236 لا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا لَهُنَّ فَرِيضَةً وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى الْمُوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتِرِ قَدَرُهُ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُحْسِنِينَ

جملة "إن طلقتم النساء" معترضة لا محل لها، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله. و "ما" في قوله "ما لم تمسُّوهن" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول منصوب على الظرفية، "أي": مدة عدم المسِّ متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر. جملة "على الموسع قدره" حالية من فاعل "متِّعوهن" والرابط مقدر أي: بينكم.

آ:237 وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ

الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَلا تَنْسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

قوله "من قبل أن تمسوهُنَّ": المصدر المؤول مضاف إليه أي: من قبل المسِّ. جملة "وقد فرضتم" حالية من الواو في "تمسُّوهن". قوله "فنصف": مبتدأ، والخبر مقدر أي :عليكم، و "ما" موصول مضاف إليه. "إلا أن يعفون": الفعل المضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب، والمصدر منصوب على الاستثناء المنقطع؛ لأن عفوهن عن النصف ليس من جنس أخذهن، والتقدير:إلا حال عفوهن. والمصدر "وأن تعفوا" مبتدأ، و "أقرب" خبره، وجملة "عفوكم أقرب" مستأنفة لا محل لها، وجملة "ولا تنسوا" معطوفة على الاسمية "عفوكم أقرب".

39

238 وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ

"قانتين" حال منصوبة.

آ:239 فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ

"فرجالا": حال عاملها مقدر أي: فحافظوا عليها رجالا. وقوله "كما علَّمكم": الكاف بمعنى مثل نائب مفعول مطلق، و "ما" اسم موصول مضاف إليه والتقدير: ذِكْرًا مثل الذي علَّمكم، و "ما" الثانية اسم موصول مفعول به ثانٍ، وجملة "علَّمكم" صلة الموصول الاسمي لا محل لها.

آ:240 وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلا جُنَاحَ

عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

قوله "وصية لأزواجهم": مفعول مطلق عامله مقدر أي: يوصون وصية، وهذا المقدر هو جملة خبر المبتدأ "الذين"، و "متاعا" نائب مفعول مطلق أي: متعوهن متاعا، وهو اسم مصدر، و "غير" نعت لـ "متاعا". وجملة "فإن خرجن" معطوفة على الجملة الاسمية "الذين يُتَوَفَّون" لا محل لها. والجار "من معروف" متعلق بحال من العائد المقدر أي: فَعَلْنه كائنًا من معروف. وقوله "عزيز حكيم": خبران للمبتدأ لفظ الجلالة.

آ:241 وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ

"حقا": مفعول مطلق منصوب، و الجار"على المتقين" متعلق بنعت لـ "حقا". وجملة "وللمطلقات متاع" معطوفة على جملة "والذين يتوفون" لا محل لها.

آ:242 كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

الكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق أي: يبيِّن الله تبيينا مثل ذلك التبيين، واسم الإشارة مضاف إليه. جملة "لعلكم تعقلون" مستأنفة لا محل لها.

آ:243 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ

جملة "وهم ألوف" حالية من الواو في "خرجوا". "حذر": مفعول لأجله منصوب. وقوله "ثم أحياهم": معطوف على جملة مقدرة أي: فماتوا ثم أحياهم. وجملة "ولكن أكثر الناس لا يشكرون" معطوفة على جملة "إن الله لذو".

آ:245 مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

"من" اسم استفهام مبتدأ، و "ذا" اسم إشارة خبره، و"الذي" بدل من "ذا". "قرضا": نائب مفعول مطلق لأنه اسم مصدر، والمصدر إقراضا، والمفعول الثاني محذوف أي: مالا. وقوله "فيضاعفه": الفاء للسببية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيَّد من الكلام السابق أي: أثمة قرضٌ لله فمضاعفة منه لكم؟ و"أضعافا" حال. جملة "والله يقبض" مستأنفة لا محل لها، وجملة "ترجعون" معطوفة على جملة "يبسط".

40

آ:246 أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلا تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلا نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ

الجارَّان: "من بني"، و "من بعد"، متعلقان بحال من "الملأ"، ولا يضرُّ تعلُّق الحرفين بعامل واحد لاختلافهما معنى، فـ "مِنْ" الأولى للتبعيض، والثانية لابتداء الغاية، "إذ" ظرف بدل اشتمال من "الملأ". وقوله "نقاتل" مجزوم لأنه واقع في جواب شرط مقدر. وقوله "عسيتم": فعل ناسخ، والضمير اسمه، وجملة "إن كُتب عليكم" معترضة. وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله، والمصدر "ألا تقاتلوا" خبر عسى. قوله "وما لنا ألا نقاتل": الواو عاطفة على جملة مقدرة هي مقول القول أي: قالوا: نقاتل، وما لنا ألا نقاتل، و "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار والمجرور "لنا" متعلق بالخبر المقدر، والمصدر المؤول "ألا نقاتل" منصوب على نـزع الخافض (في) ، وجملة "وقد أُخرجنا"

حال، وجملة "فلما كُتب عليهم القتال" مستأنفة لا محل لها، وجملة "تولّوا" جواب شرط غير جازم لا محل لها. "قليلا" مستثنى من الواو.

247:آ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ

"ملكا" حال من طالوت . "أنى": اسم استفهام في محل نصب حال، و "يكون" فعل مضارع ناقص. الجار "له" متعلق بالخبر المقدر، و "الملك" اسمها، والجار "علينا" متعلق بحال من "الملك". وجملة "ونحن أحق" حالية، والجار "بالملك" متعلق بأحق وكذا "منه". وقوله "زاده بسطة في العلم": تعدَّى الفعل إلى مفعولين، وتعلَّق الجار والمجرور بنعت مقدر لـ "بسطة"، ومفعولا "يؤتي": "ملكه من يشاء" حدث بينهما تقديم وتأخير، فالأول "مَنْ"، والثاني "ملكه".

248:آ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

المصدر "أن يأتيكم" خبر "إنَّ". وجملة "فيه سكينة" حال من "التابوت". والجار "ممَّا ترك" متعلق بنعت لـ "بقية"، وجملة "تحمله الملائكة" حالية من "التابوت". وجملة "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

41

249: فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلا قَلِيلا مِنْهُمْ فَلَمَّا

حَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ

جملة "فلما فصل" مستأنفة. "لمَّا": حرف وجوب لوجوب. جملة "فمن شرب" معطوفة على مقول القول. وقوله "إلا من اغترف غرفة": "من" اسم موصول مستثنى متصل من قوله "فمن شرب منه فليس مني"، و "غُرفَة" مفعول به، وهي فُعلة بمعنى مفعول. و "قليلا" منصوب على الاستثناء المتصل من الواو في "شربوا". والضمير "هو" تأكيد للضمير المستتر في "جاوز". والمصدر "أنهم ملاقو الله" سدَّ مسدَّ مفعولَيْ ظنَّ. "كم" خبرية في محل رفع مبتدأ، والجار "من فئة" متعلق بصفة لـ "كم". وجملة "غلبت" في محل رفع خبر "كم".

آ:250 وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا

"لما" حرف وجوب لوجوب، وجملة "قالوا" جواب الشرط، وجملة الشرط مستأنفة.

آ:251 فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُدُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ

الجار "بإذن الله" متعلق بحال من فاعل "هزموهم". قوله "ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض": الواو مستأنفة، و "لولا" حرف امتناع لوجوب، و "دفع" مبتدأ خبره محذوف تقديره موجود، و "الناس" مفعول للمصدر "دفع"، و "بعضهم" بدل من "الناس", والجار "ببعض" متعلق بحال من "دَفْع". وجملة "ولكن الله ذو" معطوفة على جملة

"لفسدت الأرض" لا محل لها. الجار "على العالمين" متعلق بنعت لـ "فضل".

آ:252 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ

جملة "نتلوها" حالية من "آيات الله" عاملها معنى الإشارة في "تلك". والجار "بالحق" متعلق بحال محذوفة من مفعول "نتلوها". واللام في "لمن المرسلين" المزحلقة لأنها وقعت في خبر "إنَّ".

آ:253 تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ

"الرسل" بدل من اسم الإشارة، وجملة "فضَّلنا" خبر "تلك" وجملة "منهم من كلَّم الله" مستأنفة. و "درجات" مفعول به ثانٍ على تضمين الفعل معنى بلّغ. "البينات" مفعول ثان. وجملة "ولو شاء الله" مستأنفة، والجار "من بعد ما جاءتهم البينات" متعلق بـ "اقتتل"، و "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، وجملة "ولكن اختلفوا" معطوفة على الجملة الشرطية قبلها، وجملة "فمنهم من آمن" معطوفة على جملة "اختلفوا".

آ:254 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لا بَيْعٌ فِيهِ وَلا خُلَّةٌ وَلا شَفَاعَةٌ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"الذين" بدل من "أي"، وجملة "أنفقوا" جواب النداء مستأنفة. الجارَّان "ممَّا رزقناكم من قبل" متعلقان بـ "أنفقوا"، وجاز تعلُّق الحرفين بعامل واحد لاختلاف معنييهما، فإنَّ "من" الأولى للتبعيض، والثانية لابتداء الغاية. والمصدر "أن يأتي" مضاف إليه، وجملة "لا بيع فيه" نعت لـ "يوم"، قوله "ولا خلة": "لا" زائدة لتأكيد النفي، "خلة" اسم معطوف. وجملة "والكافرون هم الظالمون" مستأنفة، و "هم" ضمير فصل لا محل له.

آ:255 اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

"لا": نافية للجنس تعمل عمل "إن"، و "إله" اسم مبني على الفتح والخبر مقدر تقديره موجود. و "إلا" للحصر، و "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر، و "الحيّ القيوم" خبران للجلالة. وكذلك جملة "لا تأخذه سنة"، وجملة "له ما في السموات". قوله "من ذا الذي": "من" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم إشارة خبره، و "الذي" بدل. الجار "بإذنه" متعلق بحال من فاعل "يشفع"، جملة "وسع كرسيه" مستأنفة لا محل لها. وجملة "وهو العلي" معطوفة على جملة "لا يؤوده" لا محل لها.

آ:256 لا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

جملة "قد تبيَّن الرشد" مستأنفة، الجار "من الغيّ" متعلق بـ "تبين" مضمنا معنى تميز. "لا انفصام لها": "لا": نافية للجنس تعمل عمل "إنَّ"، و "انفصام" اسمها مبني على الفتح، قوله "فمن": الفاء مستأنفة، "من" اسم شرط

مبتدأ. وجملة "والله سميع عليم" مستأنفة، وهما خبران مرفوعان

43

257: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

جملة "يخرجهم" خبر ثانٍ للجلالة، وجملة "أولياؤهم الطاغوت" خبر "الذين". وجملة "يخرجونهم" خبر ثانٍ "للذين كفروا"، وجملة "أولئك أصحاب" مستأنفة. وجملة "هم فيها خالدون" خبر ثان لأولئك في محل رفع.

آ:258 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ

قوله "أن آتاه الله الملك": أن حرف مصدري، "آتاه": فعل ماض متعد إلى مفعولين: الهاء والملك. والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض: اللام. "إذ": ظرف زمان متعلق بـ "حاجَّ". "فإنَّ الله يأتي": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن زعمت ذلك فإن الله، والجملة المقدرة مقول القول في محل نصب. "فأتِ": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن كنت قادرا فأت بها. والجملة المقدرة في محل نصب مقول القول.

آ:259 أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ

كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

"أو كالذي": الكاف اسم بمعنى مثل معطوف على الموصول السابق أي: ألم تر إلى الذي حاجَّ أو مثل الذي مرَّ. جملة "وهي خاوية" حالية في محل نصب، والجار "على عروشها" متعلق بـ "خاوية". "أنَّى": اسم استفهام في محل نصب حال، و"هذه" مفعول به مقدم. "مائة عام" ظرف زمان متعلق بـ "أماته". "كم": اسم استفهام ظرف زمان متعلق بـ "لبثت"، ومميزه محذوف أي: كم يوما. وقوله "فانظر": جواب شرط مقدر أي: فإن شككت فانظر، وجملة "لم يتسنَّه" حال. قوله "ولنجعلك آية": الواو اعتراضية، واللام للتعليل، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بفعل محذوف تقديره: فعلنا ذلك، والجملة اعتراضية بين الفعلين. "كيف": اسم استفهام حال، وجملة "كيف ننشزها" بدل اشتمال من "العظام" في محل جر. وجملة "فلمَّا تبيَّن" مستأنفة، وفاعل "تبيَّن له" مقدر، تقديره: كيفية الإحياء. والمصدر المؤول من أن وما بعدها سدَّ مسدَّ مفعولَيْ علم، الجار "على كل" متعلق بـ "قدير".

44

260 وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا

"وإذ": الواو مستأنفة، و"إذ" اسم ظرفي مفعول لاذكر مقدرا. "أرني كيف تحيي" الرؤية هنا بَصَرية تتعدَّى لواحد، ولمَّا دخلت همزة النقل أكسبت الفعل مفعولا ثانيا، و "كيف" اسم استفهام حال، وجملة "كيف تحيي الموتى" مفعول ثانٍ لـ "أرني". "أولم تؤمن": الواو عاطفة على جملة مقدرة أي: أتسأل ولم تؤمن؟ قوله "ولكن ليطمئن":

الواو عاطفة على مقدر أي: بلى آمنت، ولكن سألتك ليطمئن قلبي. والمصدر "أن يطمئن" مجرور باللام متعلق بالمقدر، أي: سألتك لاطمئنان قلبي. وجملة "سألتك ليطمئن" معطوفة على جملة "آمنت" المقدرة قبلها. "قال فخذ": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن أردت ذلك فخذ. والجار "إليك" متعلق بمقدر تقديره أعني، ولا يتعلق بـ "صُرهنّ"؛ لأنه لا يتعدى فعل المضمر المتصل إلى ضميره المتصل إلا في أبواب ظنَّ وفقد وعدم. قوله "سعيا": حال مقدرة بمشتق أي: ساعيات، وجملة "يأتينك" جواب شرط مقدر في محل جزم أي: إن تدعهن يأتينك.

آ:261 مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ

جملة "أنبتت" في محل جر صفة لجنة، وجملة "في كل سنبلة مائة حبة" في محل نصب صفة لـ "سبع"، وجملة "والله يضاعف" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "والله واسع".

آ:262 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

"منًّا": مفعول به ثان للفعل "يتبعون"، وجملة "لهم أجرهم" في محل رفع خبر المبتدأ "الذين"، والظرف "عند" متعلق بحال من "أجرهم". وقوله "ولا خوف عليهم": الواو عاطفة، "لا" تعمل عمل ليس، و "خوف" اسمها، والجار والمجرور "عليهم" متعلق بخبر "لا". وجملة "ولا هم يحزنون" معطوفة على جملة "ولا خوف عليهم" في محل رفع.

آ:263 قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى

جاز الابتداء بالنكرة "قول" لأنها موصوفة، والخبر "خير"، والجار "من صدقة" متعلق بـ "خير". وجملة "يتبعها" نعت لصدقة في محل جر.

آ:264 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالأذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا

جملة "لا تبطلوا" جواب النداء مستأنفة. والجار "كالذي" متعلق بحال من الواو أي: لا تبطلوا صدقاتكم مشبهين الذي، وقوله "رئاء": مفعول لأجله منصوب. وجملة "فمثله كمثل" معطوفة على جملة "لا يؤمن" لا محل لها، وجملة "عليه تراب" نعت لـ "صفوان" في محل جر، وقوله "صلدا": مفعول به ثان، وترك بمعنى صيَّر، وجملة "لا يقدرون" حال من "الذي" في محل نصب، وجُمع الضمير حملا على المعنى

آ:265 فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ

الفعل "آتت" متعدٍ لاثنين، والأول مقدر أي: أصحابها، و"أكلها" مفعول ثانٍ. وقوله "ضعفين": حال من "أكلها" منصوب بالياء. وقوله "فطل": الفاء واقعة في جواب الشرط، و "طل" مبتدأ، والخبر مقدر أي: يصيبها، وجملة "فطل يصيبها" جواب شرط جازم في محل جزم.

آ:266 أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ

المصدر المؤول "أن تكون" مفعول "ودَّ". في قوله "له فيها من كل الثمرات" ثمة مبتدأ مقدر أي: وله فيها رزق من كل الثمرات، والجار "له" متعلق بالخبر المحذوف، والجار "فيها" متعلق بالاستقرار الذي تعلَّق به الخبر، والجار "من كل" متعلق بنعت لرزق. وجملة "له فيها رزق " نعت ثان لـ "جنة" في محل رفع. والواو في "وأصابه" حالية، والجملة حالية، وكذا الواو في "وله ذرية". وجملة "فيه نار" صفة لـ "إعصار". والكاف في "كذلك" نائب مفعول مطلق أي: يبيِّن تبيينا مثل ذلك التبيين، وجملة "لعلكم تتفكرون" مستأنفة لا محل لها.

آ:267 وَلا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ

جملة "تنفقون" حال من فاعل "تيمموا". قوله "ولستم بآخذيه": الواو حالية، والباء زائدة في خبر ليس، والمصدر المؤول "أن تغمضوا" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "ولستم بآخذيه" حال من واو "تنفقون"، وجملة "واعلموا" مستأنفة.

آ:268 الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاءِ وَاللَّهُ يَعِدُكُمْ مَغْفِرَةً مِنْهُ

"الفقر" مفعول ثان لـ "وعد"،الجار "منه" متعلق بنعت لـ "مغفرة".

آ:269 يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلا أُولُو الأَلْبَابِ

"مَنْ" اسم موصول مفعول أول، جملة "ومن يؤت" مستأنفة. "مَنْ" اسم شرط مبتدأ، "خيرا" مفعول ثان، جملة "وما يذَّكر" مستأنفة. "أولو" فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

46

آ:270 وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

"ما" اسم شرط مفعول به مقدم، والجار "من نفقة" متعلق بنعت لـ "ما"، و "مِنْ" بيانية. والجار "من نذر" متعلق بصفة لـ "ما". و "من أنصار": مبتدأ، و "من" زائدة، وجملة "وما للظالمين من أنصار" مستأنفة.

آ:271 إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

"فنِعِمَّا هي": الفاء واقعة في جواب الشرط و "نِعْم" فعل ماض للمدح، وأصل عينها السكون، فلما وقعت بعدها "ما" وأدغمت ميم "نعم" فيها كُسرت العين لالتقاء الساكنين، و "ما" معرفة تامة فاعل أي: نِعْم الشيء هي، و "هي" ضمير منفصل مبتدأ، وجملة "فهي نعم الشيء" جواب الشرط في محل جزم، وجملة "نعم الشيء" خبر مقدم عن المبتدأ "هي". ووقوع خبر المبتدأ جملة فعلية متقدمة خلاف الأصل. جملة "ويكفر" مستأنفة، لا محل لها، وكذلك جملة "والله خبير".

آ:272 لَيْسَ عَلَيْكَ هُدَاهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأنْفُسِكُمْ وَمَا تُنْفِقُونَ إِلا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ

جملة "ولكن الله يهدي" معطوفة على جملة "ليس عليك هداهم" لا محل لها. و"ما" في قوله "وما تنفقوا" اسم شرط جازم مفعول به، والجار "من خير" متعلق بنعت لـ "ما"، والجار "فلأنفسكم" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: فهو لأنفسكم. والواو في قوله "وما تنفقون" اعتراضية، والجملة اعتراضية، و "ابتغاء" مفعول لأجله، وجملة "وأنتم لا تظلمون" حالية، وجملة "وما تنفقوا" الثانية معطوفة على جملة "وما تنفقوا" الأولى.

آ:273 لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الأرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

الجار "للفقراء" متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: الصدقات للفقراء. وجملة "لا يستطيعون" حال من الواو في "أحصِروا" و "ضربا" مفعول به، وجملة "يحسبهم" حال ثانية من الواو، وكذلك جملتا "تعرفهم" و "لا يسألون". والجار "من التعفف" متعلق بـ "يحسبهم"، و "إلحافا" مصدر في موضع الحال. وجملة "وما تنفقوا" مستأنفة.

آ:274 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

"سرا" حال منصوبة، وجملة "فلهم أجرهم" خبر، والفاء زائدة. والظرف "عند ربهم" متعلق بحال من "أجرهم"، وجملة "ولا خوف عليهم" معطوفة على جملة "فلهم

أجرهم". وجملة "ولا هم يحزنون" معطوفة على جملة "ولا خوف عليهم

47

آ:275 لا يَقُومُونَ إِلا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

"إلا" للحصر، والكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية أي: قياما مثل قيام. والمصدر " بأنهم قالوا" مجرور بالباء متعلق بالخبر. وجملة "هم فيها خالدون" خبر ثانٍ لأولئك في محل رفع.

آ:276 وَاللَّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ

جملة "والله لا يحب كل كفار" مستأنفة لا محل لها.

آ:277 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ

جملة "لهم أجرهم" خبر "إنَّ" في محل رفع، و "عند ربهم" ظرف مكان متعلق بحال من "أجرهم". وقوله "ولا خوف عليهم": "لا" نافية تعمل عمل ليس، و "خوفٌ" اسمها، و الجار "عليهم" متعلق بالخبر المقدر.

آ:278 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

الجار "من الربا" متعلق بحال من فاعل "بقي". جملة الشرط "إن كنتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دل عليه ما قبله أي: إن كنتم مؤمنين فذروا ما بقي.

آ:279 فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لا تَظْلِمُونَ وَلا تُظْلَمُونَ

الجار "من الله" متعلق بنعت لـ "حرب"، وجملة "وإن تبتم" معطوفة على جملة "إن لم تفعلوا"، وجملة "لا تظلمون" حال من الضمير في "لكم".

آ:280 وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ

"كان" فعل ماض تام، و "ذو" فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة. وقوله "فنظرة": خبر لمبتدأ محذوف أي: فالواجب، والجار "إلى ميسرة" متعلق بصفة لـ "نظرة". والمصدر "أن تصدَّقوا" مبتدأ، وجملة "إن كنتم تعلمون" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ:281 وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

"يوما" هنا مفعول به وليس ظرفا؛ لأن الأمر باتقاء اليوم، وليس الاتقاء فيه. جملة "تُرجعون" نعت لـ "يوما". وجملة "وهم لا يظلمون" حالية من "كل نفس"

آ:282 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ

وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى وَلا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلا تَرْتَابُوا إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ

جملة الشرط مستأنفة وقعت جوابا للنداء. "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، والتقدير: تلزم الكتابة إذا تداينتم، ولا تتعلق بـ "اكتبوه"؛ لأن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها. واللام في "ليكتب" لام الأمر الجازمة، وأصلها الكسر، وتسكينها تخفيف، المصدر المؤول "أن يكتب" مفعول "يأب". قوله "كما علّمه": الكاف نائب مفعول مطلق أي: كتابة مثل، و "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه. وقوله "فليكتب": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن استكتب الكاتب فليكتب. جملة "أو لا يستطيع" معطوفة على خبر "كان" في محل نصب. "هو" توكيد للضمير المستتر في فاعل "يمل". والجار "من رجالكم" متعلق بنعت لـ "شهيدين". "فرجل": الفاء واقعة في جواب الشرط، رجل: خبر لمبتدأ محذوف تقديره فالشاهد. والجار "ممن ترضون" متعلق بنعت لرجل وامرأتان. والمصدر المؤول "أن تضل" مفعول لأجله أي: مخافة أن تضل. "صغيرا" حال من الهاء. وقوله "إذا ما دعوا": ظرفية محضة متعلقة بـ "يأب"، و "ما" زائدة. "عند" ظرف مكان متعلق بـ "أقسط". الجار "للشهادة" متعلق بـ "أقوم". والمصدر المؤول "أن تكتبوه" منصوب على نـزع الخافض "من". والجار "إلى أجله" متعلق بمحذوف حال من الهاء في "تكتبوه". "عند" ظرف مكان متعلق بـ

"أقسط"، الجار "للشهادة" متعلق بـ "أقوم". والمصدر المؤول "ألا ترتابوا" منصوب على نـزع الخافض "إلى". والمصدر "إلا أن تكون" منصوب مستثنى منقطع. جملة "تديرونها" نعت ثان لـ "تجارة". وقوله "ولا يضارّ": مضارع مجزوم بالسكون، وحُرّك بالفتح لالتقاء الساكنين. وجملة "ويُعلمكم الله" مستأنفة لا محل لها

49

آ:283 وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ

"فرهان": خبر لمبتدأ محذوف أي: فالبديل. وجملة "فإن أمن بعضكم" معطوفة على جملة "وإن كنتم"، "أمانته" مفعول به لـ "يؤد"، "ربه" بدل من الجلالة، "آثم" خبر "إن"، "قلبه"، فاعل بـ "آثم" مرفوع، جملة "والله بما تعملون عليم" مستأنفة.الجار "بما" متعلق بـ "عليم".

آ:284 وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "وإن تبدوا ما في أنفسكم" مستأنفة، وجملة "فيغفر" مستأنفة. الجار "على كل" متعلق بـ "عليم".

آ:285 آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنـزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ

جملة "كلٌ آمن بالله" مستأنفة لا محل لها، وجملة "لا نفرق" مقول القول لقول محذوف تقديره: يقولون،

وجملة القول المضمر حال، والتقدير: قائلين لا نفرق. والجار "من رسله" متعلق بنعت لـ "أحد". "غفرانك": مفعول مطلق لفعل مقدر تقديره: اغفر. جملة "ربّنا" معترضة بين أجزاء القول لا محل لها، وجملة "وإليك المصير" معطوفة على مقدر أي: منك المبدأ، وإليك المصير، في محل نصب.

آ:286 لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

"إلا": أداة حصر، و "وسعها" مفعول به ثانٍ منصوب، وجملة "لها ما كسبت" مستأنفة لا محل لها، وجملة "ربّنا" مقول القول لقول محذوف أي: قولوا ربّنا. وجملة "ربنا" الثانية، والثالثة، معترضتان. "كما حملته": الكاف نائب مفعول مطلق و "ما" مصدرية أي: حملا مثل حملك. وجملة "أنت مولانا" مستأنفة، وجملة "فانصرنا" معطوفة على المستأنفة لا محل لها

50

سورة آل عمران

آ:2 اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

"الله" مبتدأ، "لا" نافية للجنس تعمل عمل "إنّ"، و "إله" اسمها مبني على الفتح، والخبر محذوف تقديره موجود، "إلا" للحصر، و "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف و "الحي القيوم" خبران للفظ الجلالة مرفوعان، وجملة "لا إله إلا هو" في محل رفع خبر للجلالة.

آ:3 نَـزلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ

جملة "نـزل" خبر آخر للجلالة في محل رفع.الجار "بالحق" متعلق بحال من المفعول أي: ملتبسا بالحق، "مصدّقاً" حال ثانية من "الكتاب". "لما": اللام زائدة للتقوية لأن العامل فرع، وهو اسم فاعل، و "ما" الموصولة مفعول "مصدقا"، والظرف "بين" متعلق بالصلة المقدرة.

آ:4 مِنْ قَبْلُ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنـزلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ

"قبل" اسم ظرفي مبني على الضم لقطعه عن الإضافة، "هدى" حال، جملة "لهم عذاب" خبر "إن".

آ:5 إِنَّ اللَّهَ لا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأرْضِ

الجار "في الأرض" متعلق بنعت لشيء.

آ:6 هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

"كيف يشاء": اسم شرط غير جازم في محل نصب حال، وجواب الشرط محذوف أي: كيف يشاء تصويركم يُصَوركم. "العزيز الحكيم": خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو العزيز، و "الحكيم" خبر ثانٍ للمبتدأ المحذوف، وجملة "هو العزيز" بدل من الضمير "هو" في قوله "لا إله إلا هو".

آ:7 هُوَ الَّذِي أَنـزلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلا أُولُو الأَلْبَابِ

"وأُخَر متشابهات" اسم معطوف على "آيات"، و "متشابهات" نعت. وجملة "فيتبعون" خبر "الذين" في

محل رفع. جملة "وما يعلم تأويله إلا الله" مستأنفة. الواو في قوله "والراسخون" استئنافية، "الراسخون" مبتدأ، وجملة "يقولون" خبره، وجملة "كل من عند ربنا" مستأنفة في حيز القول، وكذا جملة "وما يَذَّكَّر إلا أولو الألباب".

آ8: "إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

"أنت" توكيد للكاف في "إنك"، والجملة مستأنفة في حيِّز جواب النداء.

آ9: رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ

الجار "ليوم" متعلق بـ "جامع"، جملة "لا ريب فيه" نعت لـ "يوم". "ميعاد" أصله مِوْعاد من الوعد، سكنت الواو وانكسر ما قبلها، فقلبت ياء

51

10: لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ

الجار "من الله" متعلق بمحذوف حال من "شيئا"، و "شيئا" نائب مفعول مطلق أي: إغناء قليلا أو كثيرا . جملة "وأولئك هم وقود النار" معطوفة على جملة "لن تغني" في محل رفع، وجملة "هم وقود" في محل رفع خبر.

آ11: كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ

قوله "كدأب آل فرعون":الكاف اسم بمعنى مثل في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف أي: دأبهم مثل دأب. وجملة

"دأبهم كدأب" مستأنفة. وجملة "فأخذهم الله" معطوفة على جملة "كذبوا" في محل نصب.

آ:12 وَبِئْسَ الْمِهَادُ

"وبئس المهاد": الواو مستأنفة، و "بئس" فعل ماض جامد للذم، و "المهاد" فاعله، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم، والجملة مستأنفة.

آ:13 قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الْتَقَتَا فِئَةٌ تُقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُمْ مِثْلَيْهِمْ رَأْيَ الْعَيْنِ

جملة "التقتا" نعت لـ "فئتين". "فئة": خبر لمبتدأ محذوف تقديره إحداهما، وجملة "إحداهما فئة" نعت ثان لـ "فئتين"، وجملة "تقاتل" في محل رفع نعت "فئة"، وجملة "يرونهم" نعت لـ "أخرى" . وقوله "وأخرى": اسم معطوف على "فئة" مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر، و "مثليهم" حال منصوبة بالياء لأنه مثنى؛ والرؤية بصرية.

آ:14 زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالأنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ

الجار"من الذهب" متعلق بمحذوف حال من "القناطير"، وجملة "ذلك متاع" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "والله عنده حسن المآب"، وجملة "عنده حسن" في محل رفع خبر المبتدأ "الله".

آ:15 قُلْ أَؤُنَبِّئُكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ

الجار "من ذلكم" متعلق بـ "خير"، و "كم" حرف خطاب. جملة "للذين اتقوا جنات" تفسيرية للخيرية لا محل لها. الجار "من الله" متعلق بنعت لـ "رضوان"، الجار "بالعباد" متعلق بـ "بصير

52

آ16: الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

"الذين" اسم موصول نعت للعباد. جملة "فاغفر" معطوفة على جملة "آمنّا" في محل رفع.

آ17: الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ

"الصابرين" نعت للذين يقولون مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم، والصفات إذا تكررت جاز أن يُعطف بعضها على بعض، وإن كان الموصوف واحداً. الجار "بالأسحار" متعلق باسم الفاعل "المستغفرين".

آ18: شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

المصدر المؤول "أنه لا إله إلا هو" منصوب على نـزع الخافض الباء. وجملة التنـزيه الأولى خبر "أنّه"، والثانية مستأنفة، وقوله "العزيز الحكيم": خبران لمبتدأ محذوف تقديره: الله العزيز، وجملة "الله العزيز" بدل من "هو" في قوله "لا إله إلا هو" في محل رفع.

آ19: وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

جملة "وما اختلف..." مستأنفة، و "ما" مصدرية في قوله "من بعد ما جاءهم" والمصدر المؤول مضاف إليه، و "بغياً" مفعول لأجله.

آ:20 فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَالأُمِّيِّينَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلاغُ

"ومن اتبعن": اسم موصول معطوف على التاء في "أسلمت"، وجاز هذا العطف لوجود الفاصل، والفعل ماض مبني على الفتح،والنون للوقاية، والياء المقدرة مفعول به، والفاعل ضمير هو. "تَوَلَّوا" فعل ماض مبني على الضم المقدر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين بعد تسكين الياء، والواو فاعل.

آ:21 إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

الجار "بغير" متعلق بحال محذوفة من الواو في "يقتلون"، الجار " من الناس" متعلق بحال من الواو في "يأمرون". "فبشّرهم بعذاب" الفاء زائدة لتضمّن الموصول معنى الشرط، والجملة خبر "إن" في محل رفع.

آ:22 أُولَئِكَ الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

"أولئك الذين" مبتدأ وخبر، وجملة "وما لهم من ناصرين" معطوفة على الصلة لا محل لها، و "ناصرين" اسم مجرور بالياء لفظاً مرفوع محلا مبتدأ

23: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ

جملة "يُدْعَون" حال من "الذين أوتوا"، وجملة "وهم معرضون" حال، وجازت الحال من النكرة "فريق" لاقترانها بالواو ووصف "فريق".

آ24: ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلا أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ

المصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها في محل جر متعلق بخبر المبتدأ " ذلك " "ما كانوا" اسم موصول فاعل "غرَّ".

آ25: فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَاهُمْ لِيَوْمٍ لا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

الفاء استئنافية، "كيف" اسم استفهام حال، عامله مقدر أي: يصنعون. "إذا": ظرف محض، متعلق بالفعل المقدر "يصنعون". وجملة "ووُفِّيت كل نفس" معطوفة على جملة "لا ريب فيه" والرابط مقدر أي: كل نفس فيه.وجملة "وهم لا يظلمون" حالية.

آ26: قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنـزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ

أصل "اللهم": يا الله، فحُذف حرف النداء وعُوِّض عنه الميم المشددة، فهو منادى مبني على الضم، والميم للتعويض، و "مالك" بدل من "اللهم" منصوب على محله. وجملة "تؤتي" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "بيدك الخير".

آ28: لا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ

"لا" ناهية جازمة، والفعل مجزوم بالسكون، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين، والجار "مِن دون" متعلق بـ "يتخذ"، وجملة "ومن يفعل ذلك" اعتراضية، والجار "من الله" متعلق بحال من "شيء". قوله "إلا أن تتقوا منهم تقاة": "إلا" أداة حصر، والمصدر المؤول مفعول لأجله أي: لا يتخذ المؤمن الكافر ولياً لشيء من الأشياء إلا اتقاءً ظاهراً، والمستثنى مفرغ للمفعول لأجله، وعامله "لا يتخذ"، وقوله "تقاة": نائب مفعول مطلق، وهو اسم مصدر، والمصدر اتقاءً. وجملة "يحذركم الله" مستأنفة، وكذا جملة "وإلى الله المصير".

آ29: قُلْ إِنْ تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

الجار "في صدوركم" متعلق بالصلة المقدرة. جملة "ويعلم" مستأنفة، وكذا جملة "والله على كل شيء قدير"، الجار "على كل" متعلق بـ "قدير".

54

آ30: يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِنْ سُوءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ

"يوم تجد": مفعول به لفعل محذوف تقديره: اذكر يوم، وجملة اذكر مستأنفة. الجار "من خير" متعلق بحال من "ما" و "محضراً" حال من "ما". وقوله "وما عملت من سوء :الواو استئنافية، و "ما" اسم موصول مبتدأ، والجار

"من سوء" متعلق بحال من "ما". و "لو" حرف امتناع لامتناع، وليست مصدرية بعد ودَّ" لأن الحرف المصدري لا يدخل على مثله، والمصدر المؤول من "أنَّ" وما بعدها فاعل بثبت مقدراً، وجواب "لو" محذوف أي: لَسُرَّت، وجملة "وما عملت" مستأنفة، وجملة "تودُّ" خبر "ما". وجملة "ويحذركم الله" مستأنفة، وكذا جملة "والله رؤوف بالعباد".

آ:34 ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

"ذرية": بدل من "آدم" ومَنْ عُطِف عليه، و "بعضها" مبتدأ مرفوع، والجار "من بعض" متعلق بالخبر، وجملة "بعضها من بعض" نعت لـ "ذرية".

آ:35 إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي

"إذ قالت": اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ "اذكر" مقدراً. "محرَّراً": حال من "ما" منصوب، وجملة "فتقبَّل" معطوفة على جملة "إني نذرت" لا محل لها.

آ:36 فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالأُنْثَى وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ

جملة "والله أعلم" معترضة، وجملة "وليس الذكر كالأنثى" معطوفة على المعترضة، وجملة "وإني سميتها" معطوفة على جملة "إني وضعتها".

آ:37 كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ

"كل" ظرف زمان منصوب متعلق بـ "وجد"، و "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول في محل جر مضاف إليه أي: كلّ وقت دخول، وجملة "وجد" مستأنفة، وجملة "دخل" صلة الموصول الحرفي لا محل لها،وجملة "قال" مستأنفة لا محل لها، وقوله "أنّى": اسم استفهام ظرف مكان بمعنى من أين، متعلق بخبر مقدم، والجار "لك" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر، والإشارة مبتدأ.

55

آ:38 هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُ قَالَ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً

"هنا" اسم إشارة ظرف مكان، متعلق بـ "دعا"، واللام للبعد، والكاف للخطاب. وجملة "قال" مفسرة للدعاء، وجملة "هب لي" مستأنفة جواب النداء لا محل لها.

آ:39 فَنَادَتْهُ الْمَلائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ

جملة "يصلي" خبر ثان. المصدر "أن الله يبشرك" منصوب على نـزع الخافض الباء، و "مصدقاً" حال من "يحيى"، والجار"بكلمة" متعلق بـ "مصدقاً"،لـ"كلمة" والجار "من الله" متعلق بنعت لـ"كلمة". وقوله "وسيّداً": معطوف على "مصدقاً"، والجار "من الصالحين" متعلق بنعت لـ "نبياً".

آ:40 قَالَ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلامٌ وَقَدْ بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ قَالَ كَذَلِكَ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ

"أنَّى": اسم استفهام بمعنى كيف، في محل نصب حال. "يكون" فعل مضارع ناقص، والجار والمجرور "لي"

متعلقان بخبر "يكون". "غلام": اسم يكون مرفوع. جملة "وقد بلغني" حالية، وجملة "وامرأتي عاقر" معطوفة على الحالية في محل نصب. قوله "كذلك الله": الكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق أي: الله يفعل ما يشاء فِعْلا مثل ذلك الفعل. والإشارة مضاف إليه، والجلالة مبتدأ.

آ41: قَالَ آيَتُكَ أَلا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ إِلا رَمْزًا وَاذْكُرْ رَبَّكَ كَثِيرًا

المصدر المؤول "ألا تكلم" خبر "آيتك". وقوله "ثلاثة أيام": ظرف زمان متعلق بـ "تكلم"، و "رمزاً" مستثنى منقطع؛ لأن الرمز ليس من جنس الكلام، جملة "واذكر ربك" مستأنفة لا محل لها."كثيراً" نائب مفعول مطلق، أي: ذكراً كثيراً.

آ42: وَإِذْ قَالَتِ الْمَلائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ

"إذ" اسم ظرفي مفعول لـ "اذكر" مضمراً، والجملة مستأنفة.

آ44: ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ

جملة "نوحيه" حال من "الغيب". "إذ": ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر، وقوله "أيّهم": اسم استفهام مبتدأ، وجملة "أيهم يكفل" مفعول به على تضمين "يُلقون" معنى ينظرون. وجملة "وما كنت لديهم" الأولى معطوفة على جملة "ذلك من أنباء الغيب" وأما الجملة الثانية فهي معطوفة على جملة "ما كنت لديهم" الأولى، وجملة "يختصمون" في محل جر مضاف إليه.

آ45: وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ

"وجيهاً" حال من "عيسى"، والجار بعده متعلق به، والجار "من المقربين" متعلق بحال مقدرة معطوفة على "وجيهاً" أي: وكائناً من المقربين.

56

46: وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلا وَمِنَ الصَّالِحِينَ

جملة "ويكلم" معطوفة على الحال المفردة المقدرة السابقة. وقوله "كهلا": اسم معطوف على الحال المقدرة السابقة، والجار "ومن الصالحين" متعلق بحال مقدرة معطوفة على "وجيهاً".

آ47: قَالَتْ رَبِّ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ قَالَ كَذَلِكِ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ إِذَا قَضَى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

"أنَّى" اسم استفهام حال، والجار "لي" متعلق بخبر "يكون"، وجملة "ولم يمسسني" حالية في محل نصب. "كن فيكون": فعل أمر تام، والفاعل ضمير أنت، والفاء مستأنفة، والفعل معها مضارع تام، وجملة "يكون" خبر لمبتدأ محذوف أي:فهو يكون، وجملة "فهو يكون" مستأنفة لا محل لها.

آ49: وَرَسُولا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الأكْمَهَ وَالأبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

قوله"ورسولا": مفعول به ثان لفعل مضمر تقديره: ويجعله رسولا والجار بعده متعلق به، والمصدر المؤول "أنّي" وما بعدها منصوب على نـزع الخافض: الباء.

والمصدر المؤول الثاني "أني أخلق" بدل من قوله "آية". وقوله "كهيئة الطير": الكاف اسم بمعنى مثل نعت لمفعول به محذوف أي: أخلق لكم هيئة مثل هيئة الطير. وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

آ:50 وَمُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَلأحِلَّ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُونِ

قوله "ومصدقاً": اسم معطوف على متعلَّق "بآية" في الآية السابقة، والتقدير: جئتكم ملتبساً بآية ومصدقاً. وقوله "لأحل": مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل، والمصدر المؤول مجرور متعلق بفعل مضمر أي: وجئتكم لأحلَّ، وجملة "جئتكم" معطوفة على "جئتكم" المقدرة في محل رفع. وجملة "فاتقوا" معطوفة على جملة "جئتكم".

آ:51 إِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ

قوله"فاعبدوه": الفاء عاطفة، وجملة "فاعبدوه" معطوفة على جملة "إن الله ربي". وجملة "هذا صراط " مستأنفة لا محل لها.

آ:52 قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ

الجار "إلى الله" متعلق بمحذوف حال من الياء في "أنصاري"، وجملة "آمنا" خبر ثان لـ "نحن

53 وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ

جملة "فاكتبنا" معطوفة على جملة "واتبعنا" لا محل لها. "مع" ظرف مكان للمصاحبة متعلق بـ "اكتبنا".

آ:54 وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ

جملة "والله خير" مستأنفة لا محل لها.

آ:55 وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ

الظرف "فوق" متعلق بالمفعول الثاني لجاعل. وجملة "فأحكم بينكم" معطوفة على جملة "إليَّ مرجعكم" في محل نصب.

آ:56 وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

"ناصرين" اسم مجرور لفظاً مرفوع محلا مبتدأ، وهو مجرور بـ "من" الزائدة، والجملة معطوفة على جملة "أعَذِّبهم" في محل رفع.

آ:57 وَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

جملة "فيوفيهم" خبر المبتدأ "الذين"، والفاء رابطة لجواب الشرط، "أجورهم" مفعول ثان. جملة "والله لا يحب الظالمين" مستأنفة.

آ:58 ذَلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الآيَاتِ

الجار "من الآيات" متعلق بحال من الهاء في "تتلوه".

آ:59 كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ

جملة "خلقه" مفسرة لا محل لها، وجملة "فيكون" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: هو، وجملة "فهو يكون" مستأنفة لا محل لها.

آ:60 الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ

قوله "فلا تكن من الممترين": الفاء عاطفة، والجملة معطوفة على المستأنفة المتقدمة، والرابط مقدر أي:من الممترين به، والجار "من الممترين" متعلق بخبر كان.

آ:61 فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ

قوله "ما جاءك": "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه. وقوله "تعالوا": فعل أمر مبني على حذف النون، والواو الفاعل. والفعل "نَدْعُ": فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب شرط مقدر، وعلامة جزمه حذف حرف العلة. الجار "على الكاذبين" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل

62: إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

قوله " وما من إله إلا الله": الواو عاطفة، "ما" نافية مهملة، "من" زائدة، "إله" اسم مجرور لفظاً مرفوع محلا مبتدأ، والخبر مقدر "لنا"، و "إلا" للحصر، "الله" بدل من موضع "من إله" مرفوع، وجملة "وما من إله إلا الله" معطوفة على جملة "إنّ هذا لهو القصص". وجملة "وإن الله لهو العزيز" معطوفة على جملة "ما من إله إلا الله" لا محل لها.

آ64: قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلا نَعْبُدَ إِلا اللَّهَ

جملة "تعالوا" مستأنفة. "سواء": نعت مجرور، وهو في الأصل مصدر؛ ولذلك لم يُؤَنَّث. "بيننا": ظرف مكان متعلق بنعت لـ "سواء". والمصدر "ألا نعبد" خبر لمبتدأ مقدر بـ "هي".

آ65: يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنـزِلَتِ التَّوْرَاةُ وَالإِنْجِيلُ إِلا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ

قوله "لِمَ تحاجون": اللام جارة، "ما" اسم استفهام مبني على السكون المقدر على الألف المحذوفة في محل جر متعلق بـ "تحاجون"، ووجب حذف الألف لدخول حرف الجر. جملة "وما أنـزلت التوراة" حالية في محل نصب. وجملة "أفلا تعقلون" مستأنفة لا محل لها.

آ66: هَا أَنْتُمْ هَؤُلاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ

"هاأنتم": "ها" للتنبيه، و"أنتم" ضمير رفع منفصل مبتدأ. "هؤلاء": اسم إشارة مبني على الكسر منصوب على الاختصاص، وجملة "حاججتم" خبر. وجملة "فلِمَ تحاجُّون" معطوفة على جملة "هاأنتم حاججتم" لا محل لها. وجملة "وأنتم لا تعلمون" معطوفة على جملة "والله يعلم" لا محل لها.

آ67: مَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يَهُودِيًّا وَلا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَ حَنِيفًا مُسْلِمًا

جملة "ولكن كان" معطوفة على جملة "ما كان" لا محل لها.

آ69: وَدَّتْ طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ

"لو" مصدرية، والمصدر المؤول "لو يضلونكم" مفعول به. وجملة "وما يشعرون" معطوفة على جملة "وما يضلون" في محل نصب.

آ70: لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ

"لم": اللام جارة، "ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بـ "تكفرون"، حذفت ألفها لجرها، جملة "وأنتم تشهدون" حالية

59

71: لِمَ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ

جملة "وأنتم تعلمون" حالية من الواو في "تكتمون".

آ72: آمِنُوا بِالَّذِي أُنـزِلَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ وَاكْفُرُوا آخِرَهُ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

"وجه النهار": ظرف زمان منصوب متعلق بـ "آمنوا". وجملة "لعلهم يرجعون" مستأنفة لا محل لها.

آ73: وَلا تُؤْمِنُوا إِلا لِمَنْ تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللَّهِ أَنْ يُؤْتَى أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَاجُّوكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ

جملة "قل إنَّ الهدى هدى الله" اعتراضية. والمصدر المؤول "أن يُؤتى أحد" مفعول لأجله أي: خشية إيتاء، والمعنى: ولا تؤمنوا إلا لمن جاء بمثل دينكم خشية أن يُؤتى

أحدٌ من النبوة مثل ما أوتيتم، وخشية أن يحاجوكم بتصديقكم إياهم عند ربهم.

آ:74 يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ

جملة "يختص" خبر ثالث للجلالة، جملة "والله ذو الفضل" مستأنفة.

آ:75 وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنْطَارٍ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الأُمِّيِّينَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

"من" اسم موصول مبتدأ، والجملة الشرطية صلة الموصول الاسمي. "إلا مادمت" : "إلا" للحصر، "ما" مصدرية زمانية، والمصدر المؤول "ما دمت" منصوب على الظرفية الزمانية متعلق بـ "يؤدِّه".الجار "عليه" متعلق بـ "قائما". والمصدر المؤول "بأنهم قالوا" مجرور بالباء، متعلق بالخبر. وجملة "وهم يعلمون" حالية في محل نصب.

آ:76 بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ

"بلى" حرف جواب، و "من" اسم شرط مبتدأ، وجملة "فإن الله يحب" جواب الشرط، والرابط بين الشرط والجواب العموم.

آ:77 إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلا أُولَئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ وَلا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "أولئك لا خلاق" في محل رفع خبر "إنّ". وجملة "لا خلاق لهم" خبر المبتدأ "أولئك". وجملة "ولا يكلمهم الله" معطوفة على جملة "لا خلاق لهم". جملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "يزكيهم

60

78 وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُونَ أَلْسِنَتَهُمْ بِالْكِتَابِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ الْكِتَابِ وَمَا هُوَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ

اللام في "لفريقا" للتوكيد. قوله "وما هو من الكتاب": الواو حالية و "ما" نافية تعمل عمل ليس، والجملة حالية. وجملة "وما هو من عند الله" حالية. وجملة "وهم يعلمون" حالية.

آ:79 مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ

المصدر المؤول "أن يؤتيه" اسم كان، والجار "لبشر" متعلق بخبر كان. الجار "من دون" متعلق بحال من الياء في "لي". جملة "ولكن كونوا" مقول القول لقول مقدر أي: لكن يقول: كونوا. والمصدر "بما كنتم" مجرور متعلق بـ"ربانيين".

آ:80 وَلا يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَتَّخِذُوا الْمَلائِكَةَ وَالنَّبِيِّينَ أَرْبَابًا أَيَأْمُرُكُمْ بِالْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

المصدر المؤول "أن تتخذوا" منصوب على نـزع الخافض الباء. "بعد" ظرف زمان منصوب متعلق بـ "يأمر"، و "إذ" اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه، وجملة "أنتم مسلمون" مضاف إليه.

آ81: وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مفعول لـ "اذكر" مقدرا. "لما آتيتكم": "لما": اللام واقعة في جواب القسم المتضمن في قوله "ميثاق" لأنّه جارٍ مجراه، و "ما" موصولة مبتدأ، وجملة "آتيتكم" صلة، والعائد مقدر أي: آتيتكموه. الجار "من كتاب" متعلق بحال من "ما". وجملة "ثمّ جاءكم" معطوفة على "آتيتكم" والرابط الذي يربطها بما قبلها حصل بالظاهر وهو "لما معكم"، فإنه صادق على قوله "لما أتيتكم". "لما" اللام زائدة للتقوية، و"ما" اسم موصول مفعول به لاسم الفاعل. وقوله "لتؤمنُنَّ": اللام واقعة في جواب قسم مقدر، وأصل الفعل :تُؤمنونَنَّ فهو مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، ثم حذفت الواو لالتقاء الساكنين، والواو المقدرة فاعل. والجملة جواب قسم مقدر، وجملة "والله لتؤمنن" خبر المبتدأ "لما" في محل رفع. وجملة "فاشهدوا" جواب شرط مقدر في محل جزم، أي: إن أقررتم فاشهدوا. وجملة "وأنا معكم من الشاهدين" حالية.

آ83: أَفَغَيْرَ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ

الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، وتقدّمت الهمزة للزومها الصدارة و "غير" مفعول به مقدم. وجملة "وله أسلم" حالية. "طوعاً": حال منصوبة، وجملة "وإليه يرجعون" معطوفة على جملة "وله أسلم" في محل نصب

آ84: لا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ

جملة "لا نفرّق" حالية من "النبيون"، وجملة "ونحن له مسلمون" معطوفة على جملة "لا نفرق" في محل نصب.

آ:85 وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

"ومن" الواو مستأنفة، "من" اسم شرط مبتدأ. "غير": مفعول به منصوب، "الإسلام": مضاف إليه. "ديناً" تمييز منصوب. وجملة "وهو من الخاسرين" معطوفة على جملة جواب الشرط في محل جزم.

آ:86 كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

"كيف": اسم استفهام في محل نصب حال. وجملة "يهدي" مستأنفة، والمصدر المؤول "أن الرسول حق" منصوب على نـزع الخافض الباء. جملة "وجاءهم البينات" معطوفة على جملة "شهدوا"، وجملة"والله لا يهدي" مستأنفة.

آ:87 أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ اللَّهِ وَالْمَلائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ

"أولئك" اسم إشارة مبتدأ،و الكاف للخطاب. "جزاؤهم" مبتدأ ثان، والمصدر "أن عليهم..." خبر المبتدأ "جزاؤهم"، وجملة "جزاؤهم أنّ عليهم" في محل رفع خبر "أولئك"، وقوله "أجمعين": توكيد مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم.

آ:88 خَالِدِينَ فِيهَا لا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلا هُمْ يُنْظَرُونَ

جملة "لا يخفّف عنهم العذاب" حالية من الضمير في "خالدين". وجملة "ولاهم ينظرون" معطوفة على جملة "لا يخفف العذاب".

آ:91 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ

"فلن يُقبل": الفاء زائدة تشبيهاً للموصول بالشرط، "لن" ناصبة، والفعل بعدها مبني للمجهول منصوب، و"ملء" نائب فاعل، و"ذهباً" تمييز منصوب. "ولو افتدى": الواو حالية عاطفة على حال محذوفة، والتقدير: لن يقبل من أحدهم في كل حال ولو في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. وجملة "أولئك لهم عذاب" مستأنفة. وجملة "لهم عذاب" خبر، وجملة"وما لهم من ناصرين" معطوفة على جملة "لهم عذاب" في محل رفع. و"ناصرين" مبتدأ، و"من" زائدة

92 لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ

قوله "وما تنفقوا من شيء": الواو عاطفة، "ما" شرطية مفعول به، الجار "من شيء" متعلق بنعت لـ "ما". وجملة "وما تنفقوا" معطوفة على جملة "لن تنالوا".

آ:93 كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُنـزلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

"إلا ما حرّم": "إلا" أداة استثناء، "ما" اسم موصول مستثنى من اسم كان، وهو متصل. وجملة "فأتوا" جواب

شرط مقدر أي: إن صدقتم فأتوا. وجملة "إن كنتم صادقين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

آ:94 فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

"هم" ضمير فصل لا محل لها.

آ:95 قُلْ صَدَقَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

جملة "فاتبعوا" مستأنفة في حيز القول. وقوله "حنيفا": حال من "إبراهيم"، وجازت الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف بمنـزلة الجزء منه. جملة "وما كان" معطوفة على المفرد "حنيفاً" في محل نصب.

آ:96 إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ

"مباركاً": حال من ضمير "وُضِع" مقدراً بعد "للذي"، وليس من ضميرالفعل المذكور حتى لا يُفصل بين الحال وصاحبها بأجنبي، وهو خبر "إنّ". والجار "للعالمين" متعلق بنعت لـ "هدى".

آ:97 فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلا

"مقام إبراهيم" مبتدأ، وخبره محذوف تقديره: منها. وجملة "منها مقام" نعت لآيات. وجملة "ومن دخله" مستأنفة، وكذا جملة "ولله على الناس حج البيت". وقوله "من استطاع": بدل بعض من كل، والضمير الرابط مقدر أي: منهم.

98:آ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا تَعْمَلُونَ

جملة "لِمَ تكفرون" مستأنفة جواب النداء.جملة "والله شهيد" حالية.

99:آ لِمَ تَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ آمَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

جملة "تبغونها" حالية من فاعل "تصدون". "عِوَجاً" حال منصوبة. جملة "وأنتم شهداء" حالية، وجملة "وما الله بغافل" مستأنفة، و "ما" نافية تعمل عمل ليس ، والباء في "بغافل" زائدة، وقوله "عمَّا تعملون" متعلق بـ "غافل".

100:آ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ

"يا": أداة نداء، "أيها" منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب و "ها" للتنبيه، "الذين" اسم موصول بدل من "أي". وجملة الشرط مستأنفة. "كافرين" مفعول به ثان؛ لأنَّ "يردُّوكم" بمعنى يُصَيِّروكم

101:آ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُتْلَى عَلَيْكُمْ آيَاتُ اللَّهِ وَفِيكُمْ رَسُولُهُ وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هُدِيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

الواو عاطفة، "كيف" اسم استفهام في محل نصب حال من الواو في "تكفرون". جملة "تكفرون" معطوفة على جواب النداء السابق". جملة "وأنتم تتلى" حالية، وجملة "وفيكم رسوله" معطوفة على جملة "وأنتم تتلى"، و "من"

في قوله "من يعتصم" شرطية مبتدأ، وجملة "يعتصم" خبر.

آ:102 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ

"حق" نائب مفعول مطلق "ولا تموتُنَّ": الواو عاطفة، و"لا" ناهية جازمة، والفعل مضارع مجزوم بحذف النون، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد. جملة "وأنتم مسلمون" حالية في محل نصب.

آ:103 وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

الجار والمجرور "عليكم" متعلقان بحال من "نعمة"، وقوله "إذ كنتم": ظرف زمان متعلق بالحال السابقة. "كذلك": الكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق أي: يبيّن الله تبييناً مثل ذلك، و "ذا" اسم إشارة مضاف إليه. وجملة "يبين" مستأنفة. وجملة "لعلكم تهتدون" مستأنفة لا محل لها.

آ:104 وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

جملة "أولئك هم المفلحون" مستأنفة.

آ:105 وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

جملة "لهم عذاب" خبر "أولئك" في محل رفع.

آ:106 يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ

"يوم": ظرف زمان منصوب متعلق بمضمر تقديره: يُعَذَّبون، وليس العامل "عذاب" لأنه موصوف وجملة "يعذَّبون" المقدرة مستأنفة. وجملة "أكفرتم" مقول القول لقول محذوف هو خبر المبتدأ "الذين"، أي: فيقال لهم أكفرتم. والمصدر المؤول "بما كنتم" مجرور متعلق بـ"ذوقوا". جملة "فذوقوا" مستأنفة في حيز القول المقدر.

آ:107 وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

قوله "ففي رحمة": الفاء رابطة، والجار متعلق بخبر المبتدأ "الذين". وجملة "هم فيها خالدون" حالية من الضمير المستتر في الخبر "مستقرون".

آ:108 تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعَالَمِينَ

جملة "نتلوها" حال من "آيات الله". وجملة "وما الله يريد" مستأنفة لا محل لها. "للعالمين": اللام مقوية زائدة، "العالمين": اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به للمصدر "ظلما

110 كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ

جملة "تأمرون" في محل رفع خبر ثانٍ لـ "كان". واسم كان ضمير يعود على المصدر المدلول عليه بفعله أي: لكان الإيمان. وجملة "منهم المؤمنون" مستأنفة لا محلَّ لها. وجملة "وأكثرهم الفاسقون" معطوفة على جملة "منهم المؤمنون".

آ:111 لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلا أَذًى وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ

"إلا أذى": نائب مفعول مطلق أي: إلا ضررَ أذى. وقوله "الأدبار": مفعول ثان منصوب. و"ثم" حرف استئناف، والفعل بعدها مرفوع بثبوت النون، والجملة مستأنفة. وليست "ثم" عاطفة لأن الفعل بعدها مرفوع.

آ:112 ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوا إِلا بِحَبْلٍ مِنَ اللَّهِ وَحَبْلٍ مِنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ

"أينما ثُقفوا": اسم شرط مبني على السكون في محل نصب ظرف مكان متعلق بـ "ثُقفوا"، و "ما" زائدة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. وجملة "أينما ثُقفوا ذلُّوا" مستأنفة لا محل لها. وقوله "إلا بحبل": أداة استثناء من أعم الأحوال، والجار والمجرور متعلقان بحال مقدرة بكائنين أي: ذَلُّوا في كل الأحوال إلا كائنين في حال تمسُّكهم بعهد الله. وجملة "ذلك بأنهم" مستأنفة، والمصدر المؤول مجرور متعلق بالخبر. والجار "بغير حق" متعلق بحال من الواو في "يقتلون". و "ما" في قوله "بما عصوا" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور بالباء متعلق بالخبر. وجملة "عصوا" صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

آ:113 لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ

"سواءً" خبر ليس، وهو في الأصل مصدر؛ لذا جاز أن يخبر به عن الواحد فما فوقه. وجملة "من أهل الكتاب أمة" مستأنفة. وجملة "يتلون" نعت ثان لأمة،والجمع باعتبار الأمة. وجملة "هم يسجدون" حال من فاعل "يتلون". وقوله "آناء": ظرف زمان متعلق بـ "يتلون"، مفردها أَنَى.

آ:114 يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ

جملة "يؤمنون" حال ثانية من الواو في "يتلون". وجملة "وأولئك من الصالحين" مستأنفة لا محل لها.

آ:115 وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ

الواو عاطفة، "ما" اسم شرط مفعول به، والفعل مجزوم بحذف النون. الجار "من خير"متعلق بنعت لـ "ما". وقوله "فلن يكفروه": الفاء واقعة في جواب الشرط، والفعل متضمن معنى يُحْرَموا أجره، فتعدّى إلى مفعولين: الأول نائب الفاعل،والثاني الهاء

116 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلا أَوْلادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ

الجار "من الله" متعلق بحال من "أولادهم" أي: كائنين بدل الله، و "شيئاً" نائب مفعول مطلق. أي: إغناء قليلا أو كثيرا. وجملة "وأولئك أصحاب النار" معطوفة على جملة

"لن تُغني" في محل رفع. وجملة "هم فيها خالدون" حالية من "أصحاب النار".

آ:117 مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ

الجار "كمثل ريح" متعلق بخبر المبتدأ "مثل"، وجملة "فيها صر" نعت لـ "ريح". قوله "ولكن أنفسهم يظلمون": الواو عاطفة، "لكن" حرف استدراك، "أنفسهم": مفعول مقدم لـ "يظلمون"، وجملة "وما ظلمهم الله" مستأنفة، وجملة "ولكن أنفسهم يظلمون" معطوفة على جملة "ما ظلمهم الله" لا محل لها.

آ:118 لا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لا يَأْلُونَكُمْ خَبَالا وَدُّوا مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ الْبَغْضَاءُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الآيَاتِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْقِلُونَ

جملة "لا يألونكم" مستأنفة، وكذا جمل "ودّوا"، و "بدت البغضاء" و "بيّنّا"، ويضعف جَعْلُ هذه الجمل نعتا لأنهم نهوا عن اتخاذ بطانة كافرة، والتقييد بالوصف يؤذن بجواز الاتخاذ عند انتفاء هذه الأشياء. وجملة "إن كنتم تعقلون" مستأنفة. والمصدر "ما عنتّم" مفعول به أي: ودّوا عَنَتَكم. و "ما" في قوله "ما تخفي" موصوله مبتدأ. وجملة"إن كنتم تعقلون" مستأنفة.

آ:119 هَا أَنْتُمْ أُولاءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا عَضُّوا عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ

"ها" للتنبيه، و "أنتم" مبتدأ، و "أولاء" اسم إشارة مفعول به لفعل محذوف تقديره أعني، وجملة "تحبونهم" خبر.

وقوله "خَلَوا": فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، والواو فاعل. وجملة "وإذا خَلَوا عضُّوا" معطوفة على الجملة الشرطية السابقة.

آ:120 وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا

قوله "لا يضركم": الفعل مجزوم بالسكون، وهذا الضم على الراء حركة إتباع، والأصل بالفك: يَضُرْرْكم، والسكون الثاني للجزم، ثمّ تحرّك بأقرب الحركات إليه، وهي الضمة على الحرف السابق، فهو مجزوم تقديراً، وحُرّك بالضم لالتقاء الساكنين، وهو وجه من أوجه حركات ثلاث تجري في المضعف المجزوم. وقوله "شيئاً": نائب مفعول مطلق. أي" ضررا قليلا أو كثيرا.

آ:121 وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ

الواو مستأنفة، "إذ" اسم ظرفي مبني على السكون في محل نصب مفعول به لـ "اذكر" مقدراً، وجملة "غدوت" مضاف إليه، وجملة "تبوئ" حال من التاء في "غدوت". وقوله "مقاعد": مفعول ثان للفعل "تبوئ"

122: إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلا وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

قوله "إذ همّت": بدل من "إذ غدوت" السابقة. والمصدر "أن تفشلا" مفعول به، وقوله "والله وليهما": مبتدأ وخبر، والجملة حالية. وقوله "وعلى الله فليتوكل المؤمنون": الواو استئنافية، والجار والمجرور متعلقان بالفعل بعده،

وقُدّم الجار للاختصاص، والفاء زائدة، واللام للأمر، وجملة "فليتوكل" مستأنفة.

آ:123 وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ

جملة "ولقد نصركم الله" مستأنفة، وجملة "لقد نصركم" جواب قسم مقدر، وجملة "وأنتم أذلة" حالية، وجملة "لعلكم تشكرون" مستأنفة.

آ:124 إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلاثَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُنـزلِينَ

"إذ تقول": بدل من "إذ همّت" السابقة. والمصدر المؤول "أن يمدّكم" فاعل "يكفي"، وقوله "منـزلين": حال من الملائكة.

آ:125 بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلافٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ مُسَوِّمِينَ

قوله "من فورهم هذا": اسم الإشارة نعت لـ "فورهم". والجار "من الملائكة" متعلق بنعت لـ "خمسة". وقوله "مسومين" حال من "الملائكة".

آ:126 وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ

قوله "بشرى": مفعول ثان. وقوله "ولتطمئن": المصدر مجرور باللام معطوف على "بشرى"، وجُرّ لاختلال شرط اتحاد الفاعل، فإنّ فاعل الجعل هو الله، وفاعل الاطمئنان القلوب، والمصدر المؤول المجرور متعلق بـ"جعل".
وجملة "وما النصر إلا من عند الله" مستأنفة لا محل لها.

آ:127 لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ

"ليقطع": اللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوباً، والجار والمجرور من المصدر المؤول متعلقان بفعل محذوف تقديره: أمدّكم.وجملة "أمدّكم" مستأنفة لا محل لها. والجار "من الذين" متعلق بنعت لـ "طرفاً". وقوله "فينقلبوا": معطوف على "يكبتهم" منصوب بحذف النون، وقوله "خائبين": حال من الواو.

آ:128 لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ

جملة "ليس لك من الأمر شيء" اعتراضية. وجملة "أو يتوب" معطوفة على جملة "فينقلبوا" لا محل لها. وجملة "فإنهم ظالمون" مستأنفة.

آ:129 يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

جملة "يغفر" مستأنفة لا محل لها، وكذلك جملة "والله غفور".

آ:130 لا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"أضعافا" حال، "مضاعفة" نعت. وجملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة.

آ:131 وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ

"التي" نعت لـ "النار".

آ:132 وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

جملة "لعلكم ترحمون" مستأنفة

67

133 وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

جملة "عرضها السموات" نعت، وجملة "أعدَّت" نعت ثان لـ "جنة".

آ:134 الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ

"والكاظمين": اسم معطوف على الموصول مجرور بالياء، و "الغيظ" مفعول به لاسم الفاعل. والجار "عن الناس" متعلق بـ "العافين".

آ:135 وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ

الجملة الشرطية صلة الموصول. وجملة "ومن يغفر الذنوب إلا الله" اعتراضية، و"من" اسم استفهام مبتدأ. وجملة "يغفر" خبر، و "إلا" للحصر، و "الله" بدل من الضمير المستتر في "يغفر". وجملة "ولم يُصِرُّوا" معطوفة على جملة "استغفروا" لا محل لها. وجملة "وهم يعلمون" حالية من الواو في "يُصِروا".

آ:136 أُولَئِكَ جَزَاؤُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ

"أولئك": اسم إشارة مبتدأ، وجملة "جزاؤهم مغفرة" خبر، والجار "من ربهم" متعلق بنعت لـ "مغفرة". وقوله "خالدين": حال من الضمير في "جزاؤهم" منصوبة بالياء. الجار "فيها" متعلق بخالدين. جملة "ونعم أجر العاملين" مستأنفة.

آ137: فَسِيرُوا فِي الأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ

جملة "فسيروا" مستأنفة. وقوله "كيف": اسم استفهام خبر كان، وهو مُعلَّق لـ "انظروا". وجملة "كيف كان عاقبة" مفعول به لـ "انظروا" المضمَّن معنى اعلموا.

آ138: هَذَا بَيَانٌ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِلْمُتَّقِينَ

الجار "للناس" متعلق بنعت لـ "بيان"، الجار "للمتقين" متعلق بنعت لـ "موعظة".

آ139: وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

جملة "وأنتم الأعلون" حالية، وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله.

آ140: وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ

"الأيام" بدل، وجملة "نداولها" خبر "تلك". قوله "وليعلم الله": الواو عاطفة، واللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة جوازاً، والمصدر المؤول مجرور متعلق بفعل مضمر أي: نداولها ليعلم. وجملة "وتلك الأيام نداولها" مستأنفة. وجملة "نداولها" المقدرة معطوفة على الجملة "نداولها" السابقة. جملة "والله لا يحب الظالمين" معترضة

آ:141 وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا

قوله "وليمحص الله": الفعل المضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على المصدر المؤول السابق "وليعلم".

آ:142 أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ

"أم" المنقطعة المقدرة بـ بل والهمزة، والمصدر "أن تدخلوا" سدّ مسدّ مفعولي حسب، والواو حالية، "لمَّا" حرف جازم. وقوله "ويعلم": الواو للمعية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد واو المعية، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق. أي: وليس ثمة عِلمٌ بمن جاهد وعلمٌ بمن صبر.

آ:143 وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ

جملة "ولقد كنتم تمنون" معطوفة على جملة "حسبتم" السابقة. وجملة "لقد كنتم" جواب القسم، وجملة "تلقوه" صلة الموصول الحرفي. وجملة "وأنتم تنظرون" حالية في محل نصب.

آ:144 وَمَا مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ

الواو استئنافية، "ما" نافية مهملة لانتقاض نفيها بـ إلا. "محمد" مبتدأ، و "إلا" للحصر، و "رسول" خبر مرفوع، وجملة "قد خلت" نعت لرسول. جملة "أفإن مات"

معطوفة على جملة "وما محمد إلا رسول" لا محل لها. وجملة "ومن ينقلب" مستأنفة."شيئاً" نائب مفعول مطلق، وجملة "وسيجزي الله" مستأنفة.

آ:145 وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ

المصدر المؤول "أن تموت" اسم كان، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان، والجار "بإذن الله" متعلق بحال من الضمير في "تموت". وقوله "كتاباً": مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره: كتب ذلك كتاباً, وقوله "من يرد": اسم شرط مبتدأ، وجملة "وسنجزي الشاكرين" مستأنفة.

آ:146 وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ

الواو مستأنفة، "كأيِّن" اسم كناية عن كثير مبتدأ. الجار "من نبي" متعلق بصفة لـ "كأيِّن". وقد نابت "كأيِّن" عن نكرة؛ لذا تعلقت شبه الجملة بعدها بنعت لـ "كأين".وجملة "قاتل معه ربيون" خبر المبتدأ. وجملة "فما وهنوا" معطوفة على جملة "قاتل". وجملة "والله يحب الصابرين" اعتراضية لا محل لها، لأنَّ قوله في الآية التالية: "وما كان قولهم" معطوف على جملة "وما استكانوا".

آ:147 وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا

المصدر المؤول "أن قالوا" اسم كان مؤخر، والجار "في أمرنا" متعلق بحال من "إسرافنا".

آ:148 فَآتَاهُمُ اللَّهُ ثَوَابَ الدُّنْيَا

"ثواب" مفعول ثان، وجملة "فآتاهم" معطوفة على جملة "انصرنا" لا محل لها

69

149 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ

الجملة الشرطية جواب النداء مستأنفة. "خاسرين" حال من الواو في "تنقلبوا".

آ:150 بَلِ اللَّهُ مَوْلاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ

"بل": حرف إضراب، وجملة "وهو خير" معطوفة على جملة "الله مولاكم" لا محل لها.

آ:151 سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنـزلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ

قوله "بما أشركوا": الباء جارة، "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مجرور متعلق بـ "سنلقي" والتقدير: بشركهم. وقوله "ما لم ينـزل": اسم موصول مفعول به، وجملة "ومأواهم النار" معطوفة على جملة "سنلقي" لا محل لها، وجملة "وبئس مثوى" مستأنفة لا محل لها. والمخصوص بالذم محذوف أي: النار.

آ:152 وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الأمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ ثُمَّ

صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

قوله "إذ تحُسّونهم": ظرف زمان متعلق بـ "صدقكم"، والجار "بإذنه" متعلق بمحذوف حال من فاعل "تحسونهم"، والهاء مضاف إليه. قوله "حتى إذا فشلتم": "حتى" ابتدائية، و "إذا" ظرفية متعلقة بجوابها المقدر: انقسمتم. والجملة الشرطية مستأنفة. وقوله "من بعد ما أراكم": "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه أي: من بعد إراءتكم. جملة "منكم من يريد" مستأنفة لا محل لها. جملة "والله ذو فضل" مستأنفة.

آ:153 إِذْ تُصْعِدُونَ وَلا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ فَأَثَابَكُمْ غَمًّا بِغَمٍّ لِكَيْلا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

"إذ تصعدون" اسم ظرفي مبني على السكون مفعول به لـ "اذكر" مقدراً، وجملة "والرسول يدعوكم" حالية. والجار "في أخراكم" متعلق بحال من فاعل "يدعوكم". وقوله "لكيلا": اللام جارة، و "كي" ناصبة مصدرية، والمصدر مجرور باللام متعلق بـ "أثابكم". وجملة "والله خبير" مستأنفة

70

154 ثُمَّ أَنـزلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الأمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الأمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الأمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَا هُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ

قوله "نعاساً": بدل منصوب، وجملة "يغشى" نعت في محل نصب. وقوله "وطائفة قد أهمتهم": الواو حالية، و "طائفة" مبتدأ، وجاز الابتداء بالنكرة لاعتمادها على الواو، والوصف المقدر أي: وطائفة من غيركم. وجملة "قد أهمتهم" خبر لـ "طائفة"، وجملة "يظنون" خبر ثانٍ لـ "طائفة"، وجملة "يقولون" حالية من الواو في "يظنون"، وجملة "قل إن الأمر كله لله" معترضة لا محل لها. وجملة "يخفون" حالية من ضمير "يقولون" في محل نصب، وجملة "يقولون" حالية من ضمير "يخفون". وقوله "غير الحق": مفعول أول، والتقدير: يظنون غير الحق كائناً بالله، وقوله "ظن الجاهلية": مفعول مطلق. قوله "هل لنا من الأمر من شيء": "هل" استفهامية، و"لنا" متعلق بالخبر، والجار "من الأمر" متعلق بحال "من شيء"، و "شيء" مبتدأ، و "من" زائدة. وقوله "وليبتلي ": مضارع منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل، والمصدر المؤول مجرور باللام، متعلق بفعل مقدر أي: وفرض القتال ليبتلي. وقوله "وليمحّص": مضارع منصوب بأن مضمرة، والجار والمجرور معطوف على المصدر السابق، والتقدير: فرض للابتلاء والتمحيص، والفاعل ضمير هو.

آ:155 إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ

جملة "استزلَّهم" خبر "إن"، وجملة "ولقد عفا الله" مستأنفة، جملة "لقد عفا" جواب قسم مقدر، وجملة "إن الله غفور" مستأنفة.

آ:156 وَقَالُوا لإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ

"إذا ضربوا": ظرفية محضة متعلقة بـ "قالوا". وقوله "ليجعل": اللام للتعليل، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر مجرور باللام متعلق بالفعل المقدر أوقع، والجملة المقدرة مستأنفة لا محل لها.

آ:157 وَلَئِنْ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ

الواو مستأنفة، واللام الموطئة للقسم، و "إن" شرطية، وجملة "لمغفرة خير" جواب القسم، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه جواب القسم

71

158 وَلَئِنْ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ

جملة "لإلى الله تحشرون" جواب القسم، والجار متعلق بـ "تحشرون".

آ:159 فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ

الفاء مستأنفة، والباء جارة، و "ما" زائدة و"رحمة" اسم مجرور متعلق بـ "لنت". والفاء في قوله "فاعف عنهم" مستأنفة، وجملة الشرط معطوفة على جملة "شاورهم".

آ:160 وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ

قوله "فمن ذا الذي": الفاء واقعة في جواب الشرط، "من" اسم استفهام مبتدأ، "ذا" اسم إشارة خبره، و "الذي" بدل. قوله "وعلى الله فليتوكل المؤمنون": الواو

مستأنفة ، والجار والمجرور متعلقان بـ "يتوكل"، والفاء زائدة، واللام للأمر، والمضارع مجزوم بالسكون، و "المؤمنون" فاعل، وجملة "فليتوكل المؤمنون" مستأنفة.

آ:161 وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ

المصدر المؤول "أن يَغُلّ" اسم كان مؤخر، و "مَنْ" في قوله "ومن يغلل" شرطية مبتدأ، وجملة "وهم لا يظلمون" حالية في محل نصب.

آ:162 أَفَمَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَ اللَّهِ كَمَنْ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللَّهِ وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

الهمزة للاستفهام، و "من" موصول مبتدأ، والجار والمجرور "كمن" متعلقان بالخبر. وجملة "ومأواه جهنم" معطوفة على جملة "باء" لا محل لها، وجملة "وبئس المصير" مستأنفة لا محل لها، والمخصوص بالذم محذوف أي: جهنم.

آ:163 هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ

"عند الله" ظرف متعلق بنعت لـ "درجات".

آ:164 لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ

جملة "لقد منَّ الله" جواب قسم مقدر، "إذ" ظرف زمان متعلق بـ "مَنَّ"، الجار "من أنفسهم" متعلق بـ "رسولا". وجملة "وإن كانوا" حال من الهاء في "يعلّمهم"، "إن" مخففة من الثقيلة، واللام بعدها الفارقة.

آ:165 أَوَلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا

الهمزة للاستفهام تقدَّمت على الواو لأن الاستفهام له الصدارة، والواو مستأنفة، و "لمّا" حرف وجوب لوجوب. "مثليها" مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى. قوله "أنّى هذا": اسم استفهام في محل نصب ظرف مكان بمعنى مِنْ أين، متعلق بخبر مقدم، واسم الإشارة مبتدأ مؤخر، والجملة مقول القول في محل نصب

166 وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ

الواو مستأنفة، "ما" اسم شرط مبتدأ، وجملة "التقى الجمعان" مضاف إليه. والفاء في قوله "فبإذن": واقعة في جواب الشرط، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: فهو بإذن الله. وقوله "وليعلم": اللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة جوازاً بعد لام التعليل. والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بمقدر أي: فعل ذلك، وهذا المقدر معطوف على جملة "وما أصابكم".

آ:167 وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالا لاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ

"تعالوا": فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل، وجملة "قاتلوا" بدل من جملة "تعالوا" في محل نصب، وجملة "هم أقرب" مستأنفة لا محل لها. وقوله "يومئذ": ظرف زمان متعلق بـ "أقرب"، و "إذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر مضاف إليه، وتنوينه عوض من جملة محذوفة. والجارَّان: "منهم للإيمان" متعلقان بـ

"أقرب". والجار "بأفواههم" متعلق بحال من الواو في "يقولون".

آ:168 "قُلْ فَادْرَءُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

جملة "فادرؤوا" جواب شرط مقدر أي: إن صدقتم فادرؤوا.

آ:169 وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

"بل": حرف إضراب، "أحياء" خبر لمبتدأ محذوف أي: هم أحياء، والظرف متعلق بأحياء،وجملة "بل هم أحياء" مستأنفة لا محل لها. وجملة "يرزقون" خبر ثان.

آ:170 فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ

قوله "فرحين بما آتاهم": حال من الضمير في "يرزقون"، والجار والمجرور متعلق بـ "فرحين". قوله "ألا خوف": "أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن. و "لا" نافية تعمل عمل ليس، والجار والمجرور "عليهم" متعلقان بخبر "لا"، والمصدر المؤول بدل اشتمال من "الذين لم يلحقوا" أي: يستبشرون بعدم خوفهم، وجملة "ولا هم يحزنون" معطوفة على جملة "لا خوف عليهم" في محل رفع.

آ:171 يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ

المصدر المؤول "أن الله" معطوف على "نعمة" أي: يستبشرون بنعمةٍ وعدم إضاعة أجرهم.

آ:172 لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ

جملة "للذين أحسنوا أجر" مستأنفة، الجار "منهم" متعلق بحال من الضمير في "أحسنوا".

آ:173 قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

جملة "فاخشوهم" معطوف على جملة "قد جمعوا" في محل رفع. وجملة "فزادهم" معطوفة على جملة "قال" لا محل لها، "إيمانا" مفعول ثان. وقوله "حسبنا الله": مبتدأ وخبر، وجملة "ونعم الوكيل" معطوفة على جملة "حسبنا الله" والمخصوص بالمدح محذوف أي "الله

73

174: فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمْسَسْهُمْ سُوءٌ

جملة "لم يمسسهم" في محل نصب حال من الواو في "انقلبوا".

آ:175 إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ فَلا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ

"إنما": كافة ومكفوفة لا محل لها، و "ذا" اسم إشارة مبتدأ واللام للبعد، والكاف للخطاب. "الشيطان": خبر مرفوع، وجملة "يخوّف" حال من "الشيطان". جملة "فلا تخافوهم" معطوفة على جملة "إنما ذلكم الشيطان"،

وجملة "إن كنتم مؤمنين" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

آ:176 وَلا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا يُرِيدُ اللَّهُ أَلا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِي الآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ

الجار "في الكفر" متعلق بـ "يسارعون" على تضمينه معنى يقعون. جملة "إنهم لن يضروا" مستأنفة، "شيئا": نائب مفعول مطلق أي: ضررا قليلا أو كثيرا، والمصدر المؤول "ألا يجعل" مفعول به. الجار "لهم" متعلق بالمفعول الثاني لـ "يجعل"، جملة "يريد الله" معترضة. جملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لن يضروا".

آ:177 لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

جملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "لن يضروا".

آ:178 وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ خَيْرٌ لأنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُهِينٌ

قوله "أنّ ما نملي لهم خير": "أنّ" ناسخة، "ما" اسم موصول اسمها، وأنّ وما بعدها في تأويل مصدر سدَّ مسدَّ مفعولَيْ حسب. قوله "إنما نملي لهم ليزدادوا إثماً": "إنما" كافة ومكفوفة لا محل لها. "نملي": فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل، والفاعل ضمير نحن. "ليزدادوا": مضارع منصوب بأن مضمرة، والمصدر مجرور باللام متعلق بـ "نملي". وازداد بصيغة افتعل لازم، و "إثماً" تمييز. وجملة "ولهم عذاب" معطوفة على جملة "نملي" الثانية.

آ:179 مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ

"ما كان الله ليذر": اللام للجحود، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد لام الجحود، والمصدر المؤول مجرور باللام متعلق بخبر كان المقدر "مريداً".

آ:180 وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

"هو خيراً": "هو" ضمير فصل لا محل له، "خيراً" المفعول الثاني لـ "يحسبنّ". والأول مقدر أي: بخلهم. وجملة "بل هو شر" مستأنفة، وكذا جملة "سيطوقون

181 سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقٍّ

قوله "وقتلهم الأنبياء بغير حق": الواو عاطفة، "قتلهم" اسم معطوف على "ما" منصوب، "الأنبياء" مفعول للمصدر "قتل"، والجار "بغير" متعلق بمحذوف حال من الضمير في "قتلهم".

آ:182 ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلامٍ لِلْعَبِيدِ

قوله "وأنّ الله ليس بظلام للعبيد": الواو عاطفة، و "أنّ" ناسخة، "الله" اسمها. "ليس" فعل ناسخ واسمها ضمير هو، والباء زائدة، و "ظَلام" اسم مجرور لفظاً منصوب محلا خبر ليس، والمصدر المؤول معطوف على "ما". "للعبيد" اللام زائدة للتقوية، حيث إن العامل ضَعُفَ عندما صار فرعًا عن الفعل فتقوَّى باللام، و"العبيد" اسم مجرور لفظا منصوب محلا مفعول به.

آ:183 إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ قُلْ قَدْ جَاءَكُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِي بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

قوله "ألا نؤمن": "أن" ناصبة، والمصدر المؤول منصوب على نـزع الخافض: "في". "فلِمَ قتلتموهم" الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إن كنتم صادقين فلِمَ قتلتموهم؟ واللام جارة و "ما" اسم استفهام في محل جر، وحُذفت ألفه لاتصال الجار، والجار والمجرور متعلقان بـ "قتلتموهم".

آ:184 فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ

جملة "جاؤوا" نعت رسل.

آ:185 وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ

جملة "وإنما توفَّون" مستأنفة، وجملة "فمن زحزح" معطوفة على المستأنفة.

آ:186 لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ

قوله "لتُبلوُنَّ": اللام واقعة في جواب قسم مقدر وأصله لتُبلَوُونَنَّ حذفت النون الأولى لاجتماع الأمثال، واستثقلت الضمة على الواو الأولى، فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت لام الكلمة، وحُرِّكت واو الجماعة بالضم دلالة على المحذوف، والفعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون المحذوفة، والواو نائب فاعل، والنون للتوكيد

187 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ

الواو استئنافية،"إذ": اسم ظرفي مبني على السكون مفعول به لـ "اذكر" مضمراً. "أوتوا": فعل ماض مبني للمجهول مبني على الضم، والواو نائب فاعل، و "الكتاب" مفعول ثان. "لتُبَيِّنُنَّه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون لا محل لها، والهاء مفعول به. قوله "فبئس ما يشترون": الفاء مستأنفة، والفعل ماض جامد للذم، "ما" اسم موصول فاعل، والمخصوص محذوف أي: شراؤهم.

آ:188 " لا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

قوله "فلا تحسبنَّهم بمفازة": الفاء عاطفة، والفعل توكيد للفعل السابق "لا تحسبن" وتكرر لطول الفاصل، والجار والمجرور متعلقان بالمفعول الثاني. وجملة "لا تحسبنهم" معطوفة على جملة "لا تحسبن". وجملة "ولهم عذاب أليم" حالية من الهاء في "تحسبنهم".

آ:189 وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

جملة "والله على كل شيء قدير" مستأنفة.

آ:190 لآيَاتٍ لأولِي الألْبَابِ

الجار "لأولي" متعلق بنعت لـ "آيات".

آ191: الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

"الذين": اسم موصول نعت لـ "أولي الألباب" في محل جرّ. "قياماً": حال منصوبة. والجار "وعلى جنوبهم" متعلق بحال مقدرة أي: كائنين على جنوبهم، بمعنى مضطجعين، وهذه الحال المؤولة معطوفة على الصريحة. جملة "ربنا" مقول القول لقول محذوف أي: يقولون ربنا، في محل نصب، وجملة "يقولون" حالية. "باطلا" حال، وجملة "سبحانك" معترضة وهي نائب مفعول مطلق منصوب، والكاف مضاف إليه. وجملة "فقنا" معطوفة على جواب النداء.

آ192: رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ

"من" اسم شرط مفعول به، وجملة الشرط خبر "إنَّ". وقوله "وما للظالمين من أنصار": الواو حالية، "ما" نافية مهملة، والجار والمجرور متعلقان بالخبر، و "من" زائدة، و "أنصار" مبتدأ، والجملة حالية.

آ193: رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا

"أن آمنوا": "أن" تفسيرية، وجملة "آمنوا" تفسيرية. وجملة "ربنا" معترضة بين المتعاطفين.

آ194: رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ

جملة "ربنا" معترضة، جملة "وآتنا" معطوفة على جملة "توفَّنا

195 فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَأُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوذُوا فِي سَبِيلِي وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا لأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ

المصدر المؤول "أنّي لا أضيع" منصوب على نـزع الخافض الباء. وقوله "ثواباً": مفعول مطلق لعامل مقدر تقديره: لأثيبنهم. وجملة "لأكفرن" جواب قسم مقدر، والقسم وجوابه خبر المبتدأ "الذين". وجملة "عنده حسن الثواب" في محل رفع خبر الجلالة.

آ:196 لا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلادِ

الجار "في البلاد" متعلق بحال من "تقلب".

آ:197 مَتَاعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ

"متاع" خبر لمبتدأ محذوف أي: تقلُّبهم متاع، و "قليل" نعت، والجملة مستأنفة. "ثمّ" حرف عطف، و "مأواهم" مبتدأ، و "جهنم" خبره، والجملة معطوفة على المستأنفة. وجملة "وبئس المهاد" مستأنفة، والمخصوص محذوف أي: جهنم.

آ:198 لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نـزلا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرَارِ

"لكن" حرف استدراك مهمل، وجملة "لهم جنات" خبر "الذين". "نـزلا من عند الله": مفعول مطلق أي: نُنـزلهم نـزلا والجار "من عند" متعلق بنعت لـ "نـزلا". وقوله "وما

عند الله": الواو مستأنفة، و "ما" موصول مبتدأ، والظرف متعلق بالصلة. و"خير": خبر مرفوع، والجار بعده متعلق به.

آ:199 وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنـزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أنـزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ

قوله "لمن يؤمن": اللام للتأكيد، و "من" اسم موصول اسم "إنَّ". وجملة "لا يشترون" حال من فاعل "يؤمن". وجملة "أولئك لهم أجرهم" مستأنفة. وجملة "لهم أجرهم" في محل رفع خبر.

آ:200 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

"الذين" بدل من "أي"، وجملة "اصبروا" جواب النداء لا محل لها. جملة "لعلكم تفلحون" مستأنفة لا محل لها

77

سورة النساء

آ:1 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ

"الذي": اسم موصول نعت للجلالة. "والأرحام": اسم معطوف على الجلالة منصوب.

آ:2 وَلا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ

الجار "إلى أموالكم" متعلق بحال من "أموالهم".

آ3: وَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلا تَعُولُوا

قوله "ما طاب لكم من النساء ": استعملت "ما" للعاقل لأنها واقعة على النوع. الجار "من النساء" متعلق بحال من "ما" "مثنى" حال من "ما"، وهو ممنوع من الصرف للوصفية والعدل عن "اثنين" المكرر، واللفظ جارٍ على المذكر والمؤنث، وعدل "ثُلاث" عن ثَلاث المكرر.
"فواحدةً": الفاء رابطة لجواب الشرط، و "واحدة" مفعول به لفعل مقدر أي: فانكحوا. وجملة "ذلك أدنى" مستأنفة. والمصدر "ألا تعولوا" منصوب على نـزع الخافض "إلى".

آ4: وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا

"نحلة": نائب مفعل مطلق مرادف لعامله. قوله "فإن طِبنَ لكم عن شيء ": الفاء عاطفة، والجاران متعلقان بالفعل "طبن"، والجار "منه" متعلق بنعت لـ "شيء"، و "نفسا" تمييز، "هنيئا" نائب مفعول مطلق، نعت للمصدر أي: أكلا هنيئًا، ومثله "مريئًا". وجملة "فإن طبن" معطوفة على جملة "آتوا" لا محل لها.

آ6: حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

قوله "حتى إذا بلغوا": "حتى" ابتدائية، و "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، وجملة "حتى إذا بلغوا" مستأنفة. وجملة "فإن آنستم" جواب "إذا" لا محل لها، وجملة "فادفعوا" جواب "إن" في محل جزم. "إسرافا":

مصدر في موقع الحال، و "وبدارا" معطوف على "إسرافا". والمصدر "أن يكبروا" مفعول لأجله أي: مخافة أن يكبروا. "وكفى بالله حسيبا": الواو مستأنفة، و"كفى" فعل ماض، و "بالله" فاعل، والباء زائدة، و "حسيبا" تمييز

7 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا

الجار "مما" متعلق بنعت لـ "نصيب". "ممّا قلّ منه" الجار "مما": بدل من "مما" المتقدم. "نصيبا": حال منصوبة.

9:آ وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكُوا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَافًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلا سَدِيدًا

الواو مستأنفة، واللام للأمر وإسكانها تخفيف، والأصل كسرها، ومفعول "يخش" مقدر أي: الله. وجملة " خافوا" جواب لو، وجملة الشرط غير الجازم وجوابه صلة الموصول الاسمي. وجملة "فليتقوا" معطوفة على جملة "وليخش الذين".

10:آ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا

"ظلما" مصدر في موضع الحال. وجملة "إنما يأكلون" في محل رفع خبر إنَّ. و"إنما" كافة مكفوفة لا محل لها.

11:آ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلأُمِّهِ

الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلأُمِّهِ السُّدُسُ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ لا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا

جملة "للذكر مثل حظ الأنثيين" تفسيرية لا محل لها. وقوله "فوق اثنتين": ظرف مكان متعلق بنعت لـ"نساء". وجملة "إن كان له ولد" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. الجار "مما" متعلق بحال من "السدس". والجار "من بعد وصية" متعلق بفعل مقدر أي: يستحقون ذلك، وجملة "يستحقون ذلك" المقدرة مستأنفة. وقوله "لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا": "أيهم": اسم استفهام مبتدأ، والضمير مضاف إليه، و "أقرب" خبره. والجار متعلق بأقرب، و "نفعا": تمييز، وجملة "أيهم أقرب" مفعول به لـ "تدرون". "فريضة": مفعول مطلق لعامل مقدر أي: فرض الله ذلك فريضة. الجار "من الله" متعلق بنعت لـ "فريضة"، جملة "إن الله كان عليما" مستأنفة، "حكيما" خبر ثان لـ "كان

79

12 وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ وَلَدٌ فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُمْ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ

جملة "ولكم نصف" مستأنفة، "ما" اسم موصول مضاف إليه، وجملة "إن لم يكن" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلَّ عليه ما قبله. الجار "مما" متعلق بحال من "الربع". الجار "من بعد وصية" متعلق بيستحقون مقدراً،

وجملة "يستحقون" مستأنفة. وقوله "كلالة": حال من الضمير في "يورث". جملة "وله أخ" حال من ضمير "يورث" و "غير" حال من الفاعل في "يوصي". وقوله "وصية من الله": مفعول مطلق لعامل محذوف أي: يوصيكم وصية، والجار "من الله" متعلق بنعت لـ "وصية". "حليم" خبر ثان.

13:آ وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

الواو مستأنفة، والإشارة مبتدأ، و "الفوز" خبره، والجملة مستأنفة.

14:آ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ

جملة "ومن يعص" معطوفة على جملة "من يطع" في الآيات السابقة. وقوله "يعص": فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة. الجار "فيها" متعلق بـ "خالدا". جملة "وله عذاب مهين" معطوفة على جملة "يدخله" لا محل لها

15 وَاللاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلا

الجار "من نسائكم" متعلق بمحذوف حال من فاعل "يأتين"، الجار "منكم" متعلق بنعت لـ "أربعة". جملة "فإن شهدوا" معطوفة على جملة "اللاتي يأتين" لأنّ الموصول في قوة "إن آتين"، وجملة "فاستشهدوا" في محل رفع خبر، والفاء زائدة. ودخلت على الخبر تشبيها للموصول بالشرط، والفعل أمر مبني على حذف النون. الجار "لهن" متعلق بالمفعول الثاني لـ "جعل".

آ16: وَاللَّذَانِ يَأْتِيَانِهَا مِنْكُمْ فَآذُوهُمَا فَإِنْ تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا

جملة "فآذوهما" خبر "اللذان" والفاء زائدة. وجملة "فإن تابا" معطوفة على جملة "اللذان يأتيانها" لأن الموصول في قوة إن أتياها.

آ17: إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ فَأُولَئِكَ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

الجار "للذين" متعلق بالاستقرار الذي تعلق به الخبر. الجار "بجهالة" متعلق بحال من فاعل "يعملون". وجملة "فأولئك يتوب" معطوفة على جملة "إنما التوبة على الله" لا محل لها.

آ18: حَتَّى إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ إِنِّي تُبْتُ الآنَ وَلا الَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا

"حتى": ابتدائية، و "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بجوابها "قال" و "الموت" فاعل مؤخر. "ولا الذين" معطوف على الموصول السابق، والجملة الشرطية معترضة. جملة "وهم كفار" حالية، وجملة "أولئك أعتدنا" مستأنفة لا محل لها.

آ19: لا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرْهًا وَلا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُنَّ إِلا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُنَّ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا

المصدر المؤول "أن ترثوا" فاعل "يحل". "كرها": حال من "النساء". والمصدر "أن يأتين" منصوب على نـزع

الخافض "في"، أي: إلا في حال إتيان الفاحشة، فلا يحل العضل في كل حال إلا في هذه الحال. وجملة "فإن كرهتموهن" معطوفة على جملة "تعضلوهن" لا محل لها. قوله "فعسى أن تكرهوا ": الفاء رابطة، و"عسى" فعل ماض جامد تام، والمصدر المؤول فاعل "عسى". "ويجعل": الواو للمعية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا، والمصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام المتقدم أي: قد يكون رجاء كرهٍ منكم وجَعْل خيرٍ من الله

81

20: وَإِنْ أَرَدْتُمُ اسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَكَانَ زَوْجٍ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنْطَارًا فَلا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا

"مكان زوج": ظرف مكان متعلق بنعت لـ "استبدال"، وجملة "وآتيتم" حالية. جملة "أتأخذونه" مستأنفة، وقوله "بهتانا": مفعول لأجله منصوب.

آ21: وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ

"كيف" اسم استفهام حال، وجملة "وكيف تأخذونه" مستأنفة لا محل لها. وجملة "وقد أفضى" حالية في محل نصب من الواو في "أتأخذونه".

آ22: وَلا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلا

الجار "من النساء" متعلق بحال من "ما"، قوله "إلا ما قد سلف": "إلا" أداة استثناء، "ما" اسم موصول مستثنى منقطع لأن الماضي لا يجامع المستقبل. وقوله "وساء سبيلا": الواو استئنافية، "ساء" فعل ماض جامد للذم. والفاعل ضمير مفسّر بنكرة منصوبة على التمييز، والمخصوص بالذم محذوف تقديره: سبيل ذلك النكاح.

آ23: وَأَخَوَاتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبَائِبُكُمُ اللاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الأُخْتَيْنِ إِلا مَا قَدْ سَلَفَ

الجار "من الرضاعة" متعلق بحال من "أخواتكم". قوله "فإن لم تكونوا دخلتم": الفاء اعتراضية، والجملة اعتراضية، اعترضت بين المتعاطفين. وقوله "وأن تجمعوا": المصدر المؤول معطوف على "حلائل". وقوله "إلا ما قد سلف": الاستثناء منقطع؛ لأن الماضي لا يجامع المستقبل

24 وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَاضَيْتُمْ بِهِ مِنْ بَعْدِ الْفَرِيضَةِ

قوله "والمحصنات": اسم معطوف على المصدر المؤول السابق أي: وجمعكم بين الأختين والمحصنات. "كتاب الله عليكم": مفعول مطلق لعامل محذوف تقديره: كتب، والجار والمجرور متعلقان بحال من "كتاب". وجملة "كتب" المقدرة مستأنفة. والمصدر "أن تبتغوا" بدل اشتمال من "ما"، وقوله "محصنين": حال من فاعل "تبتغوا"، وقوله "غير": حال ثانية. وقوله "فما استمتعتم": الفاء مستأنفة، و "ما" شرطية مبتدأ، وجملة "استمتعتم" خبر. والجار "منهن" متعلق بحال من الهاء في "به". وقوله "فريضة": مفعول مطلق أي: فرض الله ذلك فريضة. والجار "من بعد الفريضة" متعلق بحال من الهاء في "به".

آ:25 وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَمِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَتَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَانْكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَآتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ مُحْصَنَاتٍ غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلا مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ فَإِذَا أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَاحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَأَنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُمْ

الجار "منكم" متعلق بحال من فاعل "يستطع". "طولا": مفعول به لـ"يستطع"، والمصدر "أن ينكح" مفعول به للمصدر المنون "طولا"، وقوله "فمن ما ملكت": الفاء رابطة للجواب، والجار متعلق بنعت محذوف لمنعوت محذوف أي: فلينكح امرأة كائنة من "ما". والجار "من فتياتكم" متعلق بحال من العائد المقدر أي: ملكته كائنا من فتياتكم. وجملة "والله أعلم" معترضة، وجملة "بعضكم من بعض" حال من ضمير المخاطب في "أيمانكم"، وجملة "فانكحوهن" معطوفة على جملة الفعل المقدر فلينكح. الجار "بإذن" متعلق بحال من الضمير "هنَّ"، "محصنات غير" حالان من الضمير في "آتوهن". وجملة "فإذا أحصنَّ" مستأنفة، و"إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب أي: يُعَذَّبن بكذا إذا، وجملة "فإن أتين بفاحشة" جواب إذا، وجملة "فعليهن نصف" جواب الشرط الثاني. والمصدر "أن تصبروا" مبتدأ، و "خير" خبره. وجملة المصدر مستأنفة.

آ:26 يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ

مفعول "يريد" محذوف أي: تحريم ما حرّم، واللام للتعليل، والفعل منصوب بإضمار "أن" جوازا، والمصدر مجرور باللام متعلق بـ "يريد" أي: يريد الله تحريم ما حرَّم للتبيين.

"سنن": مفعول ثانٍ منصوب. "الذين": اسم موصول مضاف إليه، والجار متعلق بالصلة المقدرة

83

27: وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ تَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلا عَظِيمًا

جملة "ويريد الذين" معطوفة على جملة "والله يريد". والمصدر المؤول "أن تميلوا" مفعول به.

آ28: وَخُلِقَ الإِنْسَانُ ضَعِيفًا

جملة "وخلق الإنسان" مستأنفة. "ضعيفا" حال من "الإنسان".

آ29: لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا

"إلا": أداة استثناء، والمصدر المؤول مستثنى منقطع. والجار "عن تراض" متعلق بنعت لـ "تراض". وجملة "إن الله كان بكم رحيما" مستأنفة.

آ30: وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَارًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا

"عدوانا": مفعول لأجله منصوب. جملة "وكان ذلك على الله يسيرا" مستأنفة، والجار "على الله" متعلق بـ "يسيرا".

آ31: إِنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلا كَرِيمًا

"ما" اسم موصول مضاف إليه، "مدخلا" نائب مفعول مطلق، والمصدر إدخالا.

آ:32 لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا اكْتَسَبْنَ وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا

جملة "للرجال نصيب" مستأنفة "لا محل لها. والجار "مما اكتسبوا" متعلق بنعت لـ "نصيب". والجار "من فضله" متعلق بنعت للمفعول الثاني المحذوف أي: شيئا كائنا من فضله. الجار "بكل" متعلق بـ "عليما".

آ:33 وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالأَقْرَبُونَ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا

الواو مستأنفة،الجار "لكل" متعلق بمفعول جعل الثاني المقدر، والتنوين للتعويض عن مضاف إليه محذوف أي: لكل إنسان. "موالي": مفعول جعل الأول، الجار "مما" متعلق بفعل "يرثون" المقدر، وجملةالفعل المقدر نعت، "ترك الوالدان": فعل وفاعل. وقوله "فآتوهم": الفاء زائدة تشبيها للموصول بالشرط، وفعل أمر وفاعل ومفعول به. وجملة "فآتوهم" خبر المبتدأ في محل رفع. الجار "على كل" متعلق بـ "شهيدا

34 الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنْفَقُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلا

الجاران "على" و "بما" متعلقان بـ "قوامين". قوله "بما أنفقوا": "ما" مصدرية، والمصدر المجرور معطوف على المصدر السابق، وقوله "حافظات للغيب" : اللام زائدة، و "الغيب" مفعول "حافظات". والفاء في قوله "فعظوهن" زائدة، والجملة خبر. وجملة "فإن أطعنكم" معطوفة على جملة "اضربوهنَّ" في محل رفع.الجار "عليهن" متعلق بحال من "سبيلا" لأنه نعت تقدَّم على منعوت.

آ:35 وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا

"شقاق بينهما" مفعول به ومضاف إليه، والجار "من أهله" متعلق بنعت لـ "حكما"، جملة "إن يريدا" مستأنفة.

آ:36 وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالا فَخُورًا

قوله"وبالوالدين إحسانا": الواو عاطفة، والجار متعلق بفعل مقدر أي: أحسنوا. و"إحسانا" مفعول مطلق، وجملة أحسنوا المقدرة معطوفة على جملة "لا تشركوا" لا محل لها. وجملة "إن الله لا يحب" مستأنفة لا محل لها.

آ:37 الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا

"الذين يبخلون" مبتدأ خبره مقدر: معذّبون. والجار "من فضله" متعلق بحال من العائد. جملة "وأعتدنا للكافرين" مستأنفة. و "مُهينا" أصله مُؤَهْوِنااسم فاعل من الثلاثي المزيد أهان، حذفت الهمزة قياسا على حذفها من المضارع المتكلم، فصار مُهْوِنًا نقلت كسرة الواو إلى الهاء فصار مُهِوْنا، فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

38: وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا

"رئاء" حال بتأويل مرائين، منصوب.الجار "له" متعلق بحال من "قرينا". وقوله "فساء قرينا": الفاء رابطة لجواب الشرط، و "ساء" جرت مجرى بئس، وفاعلها مستتر مفسر بالنكرة المنصوبة على التمييز، والمخصوص محذوف أي: الشيطان. وجملة "فساء قرينا" جواب الشرط والفاء واجبة؛ لأن الفعل جرى مجرى الجامد.

آ:39 وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ

الواو مستأنفة، "ما" استفهام مبتدأ، "ذا" اسم موصول خبره، والجار متعلق بالصلة المقدرة، وجواب الشرط محذوف أي: لسعدوا، وجملة الشرط مستأنفة.

آ:40 إِنَّ اللَّهَ لا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا

"مثقال ذرة": نائب مفعول مطلق أي: ظلما وزن مثقال. "وإن تك حسنة": الواو عاطفة، "إن" شرطية، والفعل "تك" مضارع ناقص مجزوم بالسكون المقدر على النون المحذوفة للتخفيف، واسم "تك" ضمير تقديره الذرة، و "حسنة" خبر "تك"، وجملة "وإن تك" معطوفة على جملة "إن الله لا يظلم".

آ:41 فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلاءِ شَهِيدًا

الفاء استئنافية، "كيف" اسم استفهام حال أي: فكيف يصنعون؟ و "إذا" ظرف محض عامله هذا المقدر (يصنعون). "شهيدا": حال.

42:آ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَصَوُا الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا

"يومئذ يودُّ": ظرف زمان متعلق بـ "يودُّ"، و "إذٍ" اسم ظرفي مبني على السكون مضاف إليه، وتنوينه للتعويض عن جملة. "لو" مصدرية، والمصدر مفعول "ودّ". وجملة "ولا يكتمون" معطوفة على جملة "يودُّ" لا محل لها.

43:آ لا تَقْرَبُوا الصَّلاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلا جُنُبًا إِلا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا

جملة "وأنتم سكارى" حال، وقوله "ولا جنبا": حال مفردة معطوفة على جملة "وأنتم سكارى"، وجملة "وإن كنتم مرضى" معطوفة على جملة "لا تقربوا" لا محل لها. وقوله "إلا عابري": "إلا" للحصر، و "عابري" حال منصوبة بالياء. والجار "على سفر" متعلق بمحذوف معطوف على خبر كان "مرضى". "صعيدا" مفعول به على تضمين الفعل معنى اقصدوا.

44:آ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَشْتَرُونَ الضَّلالَةَ وَيُرِيدُونَ أَنْ تَضِلُّوا السَّبِيلَ

جملة "يشترون" في محل نصب حال من واو الجماعة، والمشترى به مقدّر أي: بالهدى، والمصدر "أن تضلوا" مفعول به

45 وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا

"وكفى بالله نصيرا": فعل وفاعل، والباء زائدة، و "نصيرا" تمييز، والجملة معطوفة على المستأنفة "وكفى" لا محل لها.

آ:46 مِنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَاسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعِنَا لَيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَاسْمَعْ وَانْظُرْنَا لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَقْوَمَ وَلَكِنْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلا قَلِيلا

الجار "من الذين" متعلق بخبر مقدم لمبتدأ محذوف أي: قوم يحرفون. وجملة "يحرفون" نعت لـ "قوم". "غير مسمع": حال من فاعل "اسمع"، و "مسمع" مضاف إليه. وقوله "لَيًّا": حال بتأويل لاوين. والمصدر بعد "لو" فاعل بثبت مقدراً. جملة "لكن لعنهم" معطوفة على "ثبت" المقدرة بعد "لو"، جملة "فلا يؤمنون" معطوفة على جملة "لعنهم الله" لا محل لها.

آ:47 مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَطْمِسَ وُجُوهًا فَنَرُدَّهَا عَلَى أَدْبَارِهَا أَوْ نَلْعَنَهُمْ كَمَا لَعَنَّا أَصْحَابَ السَّبْتِ

"مصدقًّا": حال منصوبة، واللام بعدها زائدة و "ما" اسم موصول مفعول به لاسم الفاعل منصوب. وقوله "كما لعنَّا": الكاف اسم بمعنى مثل نائب مفعول مطلق و "ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه، والتقدير: نلعنهم لعنًا مثل لعننا.

آ:48 وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

"دون" ظرف متعلق بالصلة المقدرة.

آ:49 بَلِ اللَّهُ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلا يُظْلَمُونَ فَتِيلا

جملة "بل الله يزكي" مستأنفة، وقوله "فتيلا": نائب مفعول مطلق أي: ظلما مقدار فتيل، وجملة "ولا يظلمون" معطوفة على جملة "بل الله يزكي".

آ:50 انْظُرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَكَفَى بِهِ إِثْمًا مُبِينًا

"كيف": اسم استفهام حال عامله "يفترون"، وجملة "يفترون" مفعول به على تضمين انظر معنى علم القلبية، وجملة "وكفى به" مستأنفة، والباء زائدة، والهاء فاعل و "إثما": تمييز منصوب.

آ:51 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلا

الجار "من الكتاب" متعلق بنعت لـ "نصيبا". جملة "يؤمنون" في محل نصب حال من واو الجماعة. والجار "من الذين" متعلق بأهدى، و "سبيلا" تمييز منصوب

53 أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذًا لا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا

"أم" منقطعة للإضراب، والجملة مستأنفة. وقوله "فإذاً": الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي: إذا أعطوا فهم لا يؤتون، و "إذًا" حرف جواب، و"الناس نقيراً" مفعولا "يؤتون". وجملة "فهم لا يؤتون" جواب شرط مقدر ليس لها محل، وجملة "لا يؤتون" خبر المبتدأ المقدر.

آ54: أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

جملة "أم يحسدون" مستأنفة لا محل لها. وجملة "فقد آتينا" معطوفة على جملة "يحسدون" لا محل لها.

آ55: فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ

جملة "فمنهم من آمن به" معطوفة على جملة "يحسدون".

آ56: سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ

"كلما نضجت جلودهم بدَّلناهم": "كل" ظرف زمان متعلق بـ "بدَّلناهم"، و "ما" مصدرية زمانية، والمصدر مضاف إليه أي: بدَّلناهم جلوداً كل وقت نضج جلودهم، وجملة "نضجت" صلة الموصول الحرفي، وجملة "بدّلناهم" حال من الضمير في "نصليهم". وقوله "غيرها": نعت منصوب. وقوله "ليذوقوا": اللام للتعليل، والفعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد اللام، والمصدر مجرور باللام متعلق بـ "بدَّلناهم" والواو فاعل.

آ57: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلا ظَلِيلا

"خالدين": حال من الهاء في "سندخلهم"، والجار "فيها" متعلق به، وقوله "أبدا": ظرف زمان متعلق بـ "خالدين"، وجملة "لهم أزواج" حال من الهاء في "سندخلهم" في محل نصب، وجملة "وندخلهم" معطوفة على جملة "لهم أزواج" في محل نصب.

آ58 إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ

المصدر "أن تؤدوا" منصوب على نـزع الخافض الباء، وقوله "وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا": الواو عاطفة، "إذا" ظرف مجرد من معنى الشرط، متعلق بـ "يأمركم" والمصدر "أن تحكموا" معطوف على المصدر السابق "أنْ تُؤَدُّوا" أي: يأمركم بتأدية الأمانات وبالحكم بالعدل، فيكون قد فصل بين حرف العطف والمعطوف بالظرف، وهذا جائز. وقوله "نعمَّا": "نعْم" فعل ماض للمدح وأصل العين السكون، فلما وقعت بعدها "ما" وأدغمت ميم نعم فيها كسرت العين لالتقاء الساكنين، "ما": اسم موصول فاعل "نعم"، والمخصوص محذوف أي: تأدية الأمانة.

آ59 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ

جملة "أطيعوا" جواب النداء مستأنفة. وجملة "فإن تنازعتم" معطوفة على جملة "أطيعوا" لا محل لها. وجملة "إن كنتم" مستأنفة لا محل لها. وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله

60 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنـزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنـزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ

جملة "يريدون" حال من فاعل "يزعمون" في محل نصب. والمصدر "أن يتحاكموا" مفعول به. جملة "وقد أمروا" في

محل نصب حال من فاعل "يريدون"، والمصدر "أن يكفروا" منصوب على نـزع الخافض الباء.

آ:61 وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنـزلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا

"تعالوا": فعل أمر مبني على حذف النون، والواو فاعل. وجملة "قيل" في محل جر مضاف إليه، وتعلقت "إذا" بجوابها. وجملة "رأيت" جواب الشرط لا محل لها، وجملة "يصدون" في محل نصب حال.

آ:62 فَكَيْفَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَاءُوكَ يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ إِنْ أَرَدْنَا إِلا إِحْسَانًا وَتَوْفِيقًا

"فكيف": الفاء مستأنفة، و "كيف" اسم استفهام في محل نصب حال أي: كيف يصنعون؟ وجملة "فكيف" مستأنفة. وجملة "يحلفون" في محل نصب حال من الواو في "جاؤوك". "إن" نافية، و "إلا" للحصر. وجملة "إن أردنا" جواب القسم.

آ:63 فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ

جملة"فأعرض" مستأنفة.

آ:64 وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا

قوله "إلا ليطاع": "إلا" للحصر واللام للتعليل، والفعل منصوب بأن مضمرة جوازا، والمصدر مجرور باللام، والجار والمجرور متعلق بـ "أرسلنا".قوله "ولو أنهم": الواو مستأنفة، "لو" حرف امتناع لامتناع، "أنَّ" ناسخة، والمصدر المؤول فاعل بثبت، وجملة "ولو ثبت أنهم"

مستأنفة. "إذ" ظرف متعلق بـ "جاؤوك". وجملة "لوجدوا" جواب الشرط لا محل لها.

آ:65 فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ

الفاء مستأنفة، "لا" نافية، والواو حرف قسم وجر، و "ربك" مجرور متعلق بأقسم، و "لا" الثانية زائدة للتأكيد، وجملة القسم معترضة، وجملة "لا يؤمنون" جواب القسم لا محل لها. الجار "مما" متعلق بنعت لـ "جرجًا

89

66: وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلا قَلِيلٌ مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا

"أن اقتلوا": "أن" مفسرة، والجملة بعدها مفسرة. وقوله "إلا قليل": "إلا" للحصر، و "قليل" بدل من الواو. والمصدر "أنهم فعلوا" فاعل بثبت مقدرا، والجملة معطوفة على جملة "ولو أنَّا كتبنا"، واسم كان ضمير يعود على الفعل المستفاد من "فعلوا".

آ:67 وَإِذًا لآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا

الواو عاطفة، "إذًا" حرف جواب. واللام واقعة في جواب "لو" مقدرة أي: لو ثبتوا لآتيناهم. وجملة "وإذًا لو ثبتوا" معطوفة على جملة "ولو أنَّا كتبنا". وجملة "لآتيناهم" جواب الشرط المقدر لا محل لها.

آ:68 وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

الواو عاطفة، واللام واقعة في جواب الشرط السابق المقدر، وجملة "ولهديناهم" معطوفة على جملة "آتيناهم" لا محل لها. وقوله "صراطاً": مفعول ثانٍ.

آ:69 فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا

الجار "عليهم" متعلق بالفعل أنعم، والجار "من النبيين" متعلق بحال من ضمير "عليهم". وجملة "حسن أولئك رفيقًا" مستأنفة، و"رفيقًا" تمييز.

آ:70 ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ عَلِيمًا

"ذلك": اسم إشارة مبتدأ و"الفضل" بدل، والجار متعلق بالخبر. وجملة "وكفى بالله" مستأنفة، والباء زائدة، والجلالة فاعل "كفى"، و "عليما" تمييز.

آ:71 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوِ انْفِرُوا جَمِيعًا

جملة "خذوا" جواب النداء مستأنفة. "ثبات" حال منصوبة بالكسرة، لأنها جمع مؤنث سالم. و "جميعا" حال منصوبة.

آ:72 وَإِنَّ مِنْكُمْ لَمَنْ لَيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُنْ مَعَهُمْ شَهِيدًا

الجار "منكم" متعلق بالخبر. "لمن": اللام للتأكيد، "من" اسم موصول اسم "إنَّ". واللام واقعة في جواب قسم مقدر، والفعل مضارع مبني على الفتح. وجملة "فإن أصابتكم" معطوفة على جملة "إنَّ منكم لمن". وقوله "إذ لم أكن": ظرف زمان متعلق بـ "أنعم"، وجملة "لم أكن" مضاف إليه في محل جر.

آ73: وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا

الواو عاطفة، واللام موطئة للقسم، "إن" شرطية، والجملة معطوفة على جملة "إن منكم لمن". قوله "كأن": مخففة من الثقيلة عاملة، واسمها ضمير الشأن، تقديره كأنه، والجملة معترضة، وجملة "لم تكن" في محل رفع خبر كأن، و"يا" في "يا ليتني" للتنبيه. وقوله "فأفوز": الفاء للسببية، الفعل منصوب بأن مضمرة. والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: ثمة تمنّ لوجودي ففوز.

آ74: فَلْيُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالآخِرَةِ وَمَنْ يُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

الفاء مستأنفة، واللام للأمر، وأصلها الكسر وتسكينها تخفيف. وجملة "فيقتل" معطوفة على جملة "يقاتل

75 وَمَا لَكُمْ لا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا

قوله "وما لكم لا تقاتلون": الواو عاطفة، والجملة معطوفة على جملة "فليقاتل" لا محل لها. "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، وجملة "لا تقاتلون" حال من الضمير في "لكم" وقوله "الظالم أهلها": نعت، و "أهلها" فاعل باسم الفاعل. وقوله "لدنك": اسم ظرفي مبني على السكون في محل جر متعلق بحال من "وليًّا".

آ:77 أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلا

"قيل": فعل ماض مبني للمجهول، ونائب الفاعل ضمير يعود على مصدره، والجار متعلق بالفعل. وجملة "فلما كتب عليهم القتال" معطوفة على جملة "ألم تر" لا محل لها، و "لمَّا" حرف وجوب لوجوب، "إذا" فجائية و "فريق" مبتدأ، وهو نكرة، والمسوّغ "إذا". والجار "منهم" متعلق بصفة لفريق وجملة "إذا فريق" جواب الشرط "لما". وقوله "كخشية الله": الكاف نائب مفعول مطلق أي: خشية مثل خشية، و "خشية" مضاف إليه. وقوله "أو أشدَّ" اسم معطوف على "خشية"، والتقدير: أو كخشية أشدَّ، و"خشية" تمييز. "لِمَ كتبت": اللام جارة، و"ما" اسم استفهام في محل جر متعلق بالفعل، وحذفت ألفه لاتصال الجار به. و"لولا" حرف تحضيض. وقوله "فتيلا": نائب مفعول مطلق أي: ظلما مقدار فتيل، وجملة "ولا تظلمون" معطوفة على جملة "والآخرة خير" في محل نصب.

آ:78 أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ وَإِنْ تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَمَالِ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ لا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا

"أينما": اسم شرط جازم ظرف مكان، و "ما" زائدة، متعلق بـ "تكونوا" التامة، و "تكونوا" فعل مضارع، مجزوم بحذف النون. وقوله "ولو كنتم": الواو حالية للعطف على حال محذوفة، والتقدير: يدرككم في كل حال، ولو كنتم في هذه الحال، وهذا لاستقصاء الأحوال، "لو" حرف شرط غير جازم، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله أي: ولو

كنتم في بروج مشيدة لأدرككم، وجملة "ولو كنتم" حالية. قوله "فما لهؤلاء القوم": الفاء مستأنفة، و "ما" اسم استفهام مبتدأ، والجار متعلق بالخبر، و "القوم" بدل، وجملة "لا يكادون" حالية من "هؤلاء".

79:آ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولا وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

"ما": شرطية مبتدأ، وجملة "أصابك" في محل رفع خبر، والجار "من حسنة" متعلق بنعت لـ "ما" وقوله "فمن الله": الفاء رابطة للجواب، والجار متعلق بخبر محذوف لمبتدأ محذوف أي: فهو من الله، وجملة "فمن الله" جواب الشرط. وقوله "رسولا": حال, وجملة "وكفى بالله شهيدا" مستأنفة لا محل لها. الباء زائدة، والجلالة فاعل. "شهيدا" تمييز

91

80 وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا

قوله "فما أرسلناك": الفاء رابطة، "ما" نافية. وقوله "حفيظا": حال منصوب، وجملة "فما أرسلناك" جواب الشرط في محل جزم.

81:آ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلا

الواو مستأنفة، وجملة "يقولون" مستأنفة، وقوله "طاعة": خبر لمبتدأ محذوف تقديره "أمرنا". وجملة "فإذا برزوا" معطوفة على جملة "يقولون". وقوله "غير": مفعول به، والموصول بعده مضاف إليه. وجملة "والله يكتب ما

يبيتون" حالية. وجملة "فأعرض" مستأنفة، وجملة "وكفى بالله" مستأنفة، والباء زائدة والمجرور لفظا فاعل "كفى"، "وكيلا" تمييز.

آ:82 أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا

الهمزة للاستفهام، والفاء مستأنفة، و "لا" نافية، والجملة مستأنفة. وكذا جملة "ولو كان". وجملة "لوجدوا" جواب الشرط لا محل لها.

آ:83 وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلا قَلِيلا

الواو مستأنفة، "لولا"حرف امتناع لوجود، "فضل"، مبتدأ وخبره محذوف تقديره موجود، والجار "عليكم" متعلق بحال من "فضل". "قليلا" مستثنى من فاعل " اتبعتم " .

آ:84 فَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لا تُكَلَّفُ إِلا نَفْسَكَ وَحَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَكُفَّ بَأْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلا

جملة "لا تكلف إلا نفسك" معترضة بين المتعاطفين.
والأصل: لا يكلف الله محمدا إلا عمل نفسه. "عسى الله": فعل ماض ناقص والجلالة اسمه، والمصدر المؤول "أن يكفّ" خبر عسى. وجملة "والله أشدّ" مستأنفة. "بأسا" تمييز.

آ:85 مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا

"شفاعة" مفعول مطلق،الجار "منها" متعلق بنعت لـ "نصيب".

آ86: وَإِذَا حُيِّيتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا

الواو مستأنفة، "إذا" ظرفية شرطية متعلقة بمعنى الجواب، ولا تتعلق بـ "حيُّوا" لأن ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها، والتقدير: وجبت عليكم التحية بأحسن إذا. و "حييتم" فعل ماض مبني للمجهول ونائب فاعله. والجار "على كلّ" متعلق بالخبر "حسيبا

92

87: اللَّهُ لا إِلَهَ إِلا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا

قوله "لا إله إلا هو": "لا" نافية للجنس، "إله" اسمها مبني على الفتح، والخبر محذوف تقديره موجود "إلا" للحصر، و "هو" بدل من الضمير المستتر في الخبر المحذوف.
وجملة "لا إله إلا هو" في محل رفع خبر الجلالة، وجملة "ليجمعنكم" جواب قسم مقدر. وجملة "لا ريب فيه" في محل نصب حال من "يوم القيامة". وقوله "ومن أصدق من الله حديثا": الواو مستأنفة، و "من" اسم استفهام مبتدأ، و "أصدق" خبر، والجار متعلق بـ "أصدق"، و "حديثا" تمييز.

آ88: فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا

الفاء مستأنفة، "ما" اسم استفهام مبتدأ والجار بعده الخبر، والجارّ الثاني متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر. وقوله "فئتين": حال من الكاف والميم في "لكم". وجملة "والله أركسهم" حالية.

آ:89 وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ

"لو" مصدرية، والمصدر مفعول "ودّوا". "كما": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية والتقدير: كفراً مثل كفرهم. وجملة "كفروا" صلة الموصول الحرفي. جملة "فلا تتخذوا" مستأنفة. وقوله "حيث وجدتموهم": "حيث" ظرف مكان متعلق باقتلوهم، والفعل ماض مبني على السكون، والتاء فاعل، والميم للجمع، والواو إشباع حركة الميم، والضمير مفعول به، والجملة في محل جر مضاف إليه.

آ:90 إِلا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاءُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتَلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلا

جملة "بينكم وبينهم ميثاق" نعت لقوم في محل جر. وجملة "حصرت صدورهم" حال من الواو في "جاؤوكم". والمصدر "أن يقاتلوكم" منصوب على نـزع الخافض (عن). وقوله "فلقاتلوكم": الفاء عاطفة على الجواب، واللام واقعة في جواب "لو" لتأكيد الربط، وجملة "ولو شاء الله" مستأنفة لا محل لها. وجملة"فإن اعتزلوكم" معطوفة على جملة "لو شاء الله" لا محل لها. وجملة" فما جعل" جواب الشرط في محل جزم.

آ:91 سَتَجِدُونَ آخَرِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا قَوْمَهُمْ كُلَّمَا رُدُّوا إِلَى الْفِتْنَةِ أُرْكِسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ يَعْتَزِلُوكُمْ وَيُلْقُوا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ وَيَكُفُّوا أَيْدِيَهُمْ فَخُذُوهُمْ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأُولَئِكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا

جملة "يريدون" نعت "آخرين". "كلما ردوا": "كل" ظرف زمان متعلق بـ "أركسوا"، "ما" مصدرية زمانية، والتقدير: أركسوا كلّ وقت ردٍ إلى الفتنة. وجملة "ردّوا" صلة الموصول الحرفي. وجملة "أركسوا" مستأنفة لا محل لها، وكذا جملة "فإن لم يعتزلوكم". وجملة "فخذوهم" جواب الشرط في محل جزم. وجملة "وأولئكم جعلنا" معطوفة على جملة "يعتزلوكم

93

92 وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلا أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ

اسم كان المصدر المؤول "أن يقتل". وخبر "كان" متعلَّق الجار والمجرور "لمؤمن". قوله"إلا خطأ": نائب مفعول مطلق أي: إلا قَتْلا خطأ. وقوله "فتحرير": الفاء رابطة، و "تحرير" مبتدأ، والخبر محذوف. أي: فعليه، والجارُّ "إلى أهله" متعلق بـ "مسلمة". والمصدر "أن يصّدّقوا" مستثنى منقطع؛ لأن الدية ليست من جنس التصدق. وجملة "فإن كان" معطوفة على جملة "من قتل" لا محل لها. وقوله "عدو": يجوز أن يكون صفة للمفرد والجمع. وجملة "هو مؤمن" حالية قوله "فتحرير": مبتدأ، خبره مقدر أي: فعليه، والفاء رابطة لجواب الشرط. وجملة "بينكم وبينهم ميثاق" نعت لـ "قوم". قوله "فدية": مبتدأ، والخبر مقدر أي: عليه. قوله "فصيام": مبتدأ، خبره مقدر أي: عليه، و"توبة" مفعول لأجله.

آ:93 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا

قوله "متعمدا": حال من فاعل "يقتل". قوله "خالدا": حال من مقدر أي: جازاه خالدا، وليست حالا من الهاء في قوله "فجزاؤه"؛ لأنه لا يفصل بين الحال وصاحبها بأجنبي، وهو الخبر، والجار متعلق بـ "خالدا". وجملة "وغضب الله" معطوفة على جملة "جازاه" لا محل لها.

آ:94 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوا

جملة الشرط جواب النداء مستأنفة. جملة "تبتغون" حال من فاعل "تقولوا". وجملة "فعند الله مغانم" معطوفة على جملة "لا تقولوا" في محل جزم. وجملة "فتبيّنوا" الثانية معطوفة على جملة "فمنَّ

94

95: لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا

قوله "غير": بدل من "القاعدون" مرفوع. وجملة "فضّل الله" مستأنفة لا محل لها، و "درجة": نائب مفعول مطلق أي: تفضيل درجة قوله "وكلا": الواو اعتراضية، "كلا" مفعول به أول مقدم، والجملة اعتراضية. و"أجرا" نائب مفعول مطلق؛ لأنه ملاقٍ لفعله في المعنى؛ لأن معنى فضّل: آجر.

آ:96 دَرَجَاتٍ مِنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً

"درجات " بدل من "أجرا" منصوب، والجار "منه" متعلق بنعت لدرجات.

آ:97 إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

"ظالمي أنفسهم": حال من ضمير "توفَّاهم" و "أنفسهم" مضاف إليه، وهذه الإضافة غير محضة؛ لأن المضاف اسم فاعل. قوله "فيم كنتم": "في" جارّة، "ما" اسم استفهام في محل جر، وحُذفت الألف وجوبا لاتصالها بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان. "فتهاجروا": الفاء سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة، والمصدر المؤول معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق، والتقدير: أليس ثمة سعة في الأرض فهجرة منكم؟ "وساءت مصيرا": الواو عاطفة، والفعل ماض، والتاء للتأنيث، والفاعل ضمير هي، و "مصيرا" تمييز. والمخصوص محذوف أي: هي، وجملة "ساءت مصيرا" معطوفة على الاسمية "مأواهم جهنم".

آ:98 إِلا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً

جملة "لا يستطيعون" حال من "المستضعفين" في محل نصب.

آ:101 فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا

المصدر المؤول "أن تقصروا" منصوب على نـزع الخافض (في). والمصدر "أن يفتنكم" مفعول به. وأفرد لفظ

"عدوا" وإن كان المراد به جمعا، لأنه أشبه المصادر في الوزن كالقَبول. وجملة "إن خفتم" مستأنفة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله

95

102 وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُوا فَلْيَكُونُوا مِنْ وَرَائِكُمْ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ أُخْرَى لَمْ يُصَلُّوا فَلْيُصَلُّوا مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً وَلا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ

العامل في "إذا" مقدر من معنى الجواب أي: تبقى طائفة. واللام في قوله "فلتقم" للأمر، والجار "منهم" متعلق بنعت لطائفة، و "معك": ظرف متعلق بـ "تقم". و "لو" مصدرية، والمصدر مفعول به. والتقدير: ودُّوا غفلتكم. جملة "فيميلون" معطوفة على "تغفلون" لا محل لها. والمصدر "أن تضعوا" منصوب على نـزع الخافض (في).

آ:103 فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلاةَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ فَإِذَا اطْمَأْنَنْتُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلاةَ إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

جملة الشرط مستأنفة، وقوله "قياما": حال من الواو. والجار "على جنوبكم" متعلق بحال مقدرة أي: وكائنين على جنوبكم. والجار "على المؤمنين" متعلق بحال من "كتابا".

آ:104 وَلا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

جملة "إن تكونوا تألمون" في محل نصب حال من الواو في "تهنوا". "كما": الكاف نائب مفعول مطلق، و "ما" مصدرية، والمصدر مضاف إليه، والتقدير: يألمون ألمًا مثل ألمكم. جملة "وكان الله عليما" مستأنفة لا محل لها.

105:آ إِنَّا أَنـزلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ وَلا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا

الجار"بالحق" متعلق بحال من "الكتاب". الجار"للخائنين" متعلق بالخبر "خصيما

96

107 وَلا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ مَنْ كَانَ خَوَّانًا أَثِيمًا

جملة "إن الله لا يحب..." معترضة بين الحال وصاحبها.

108:آ يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا

جملة "يستخفون" حالية من الواو في "يختانون". جملة "وهو معهم" حالية من الضمير في "يستخفون". "إذ يبيتون": ظرف زمان متعلق بالاستقرار الذي تعلّق به الخبر، وجملة "يبيتون" مضاف إليه. والجار "من القول" متعلق بحال من مفعول "يرضى" المحذوف، والتقدير: ما لا يرضاه كائنا من القول.

109:آ هَا أَنْتُمْ هَؤُلاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلا

قوله "ها أنتم هؤلاء جادلتم": "ها" للتنبيه، و "أنتم" ضمير منفصل مبتدأ. "هؤلاء": الهاء للتنبيه، "أولاء" اسم مبني على الكسر في محل نصب على الاختصاص. وجملة "جادلتم" خبر المبتدأ، وجملة "أخصُّ هؤلاء" اعتراضية. "فمن يجادل": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن كان الأمر كذلك فمن يجادل؟ وجملة "أم من يكون" مستأنفة لا محل لها.

آ:110 وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا

"مَنْ" شرطية مبتدأ، جملة "يعمل" خبر. "غفورا" مفعول ثان، "رحيما": من باب تعدد المفعول الثاني، قياسًا على تعدُّد الخبر.

آ:111 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

جملة "وكان الله عليما" مستأنفة.

آ:112 وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا

"يرم" مضارع مجزوم معطوف على "يكسب" وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

آ:113 وَلَوْلا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِنْ شَيْءٍ وَأَنـزلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

الجار"عليك" متعلق بحال من "فضل". المصدر "أن يضلوك" منصوب على نـزع الخافض الباء، وجملة "وما يضلُّون" حالية، وقوله "من شيء": نائب مفعول مطلق، و "من" زائدة أي: ما يضرونك ضررًا قليلا أو كثيرًا. و "ما"

في قوله "وعلّمك ما" مفعول ثانٍ. وجملة "وكان فضل الله" مستأنفة لا محل لها

97

114: لا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا

"لا خير": نافية للجنس، واسمها مبني على الفتح، والجار متعلق بالخبر. والجار والمجرور "من نجواهم" متعلقان بنعت لـ "كثير". "إلا من": مستثنى منقطع، والظرف "بين الناس" متعلق بنعت لـ "إصلاح".

آ:115 وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

"ما" مصدرية، والمصدر المؤول مضاف إليه. جملة "وساءت مصيرا" مستأنفة، و "مصيرا" تمييز.

آ:116 وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ

الجار "لمن" متعلق بـ "يغفر".

آ:117 إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلا إِنَاثًا

"إن يدعون": "إن" نافية، و "إناثا" مفعول به.

آ:118 لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ لأَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا

جملة "لعنه الله" نعت لشيطان في محل نصب. وجملة "لأتخذنَّ" جواب القسم، والقسم وجوابه مقول القول في محل نصب.

آ:119 وَلأُضِلَّنَّهُمْ وَلأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الأَنْعَامِ وَلآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا

جملة "ولأضلنَّهم" معطوفة على جملة "لأتخذن"، وليس ثمة قسم جديد. "فليبتكّن": الفاء عاطفة، واللام واقعة في جواب القسم، والفعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال، والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل، والنون للتوكيد. الجار"من دون" متعلق بنعت لـ "وليا".

آ:120 يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلا غُرُورًا

جملة "يعدهم" مستأنفة، وكذا جملة "ما يعدهم الشيطان". "غرورا": نائب مفعول مطلق أي: وعد غرور.

آ:121 أُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَلا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا

جملة "مأواهم جهنم" خبر "أولئك"، وجملة "ولا يجدون" معطوفة على جملة "مأواهم جهنم

122 وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلا

"وعد الله حقا": مفعول مطلق منصوب، وكذا "حقا". جملة "ومن أصدق" مستأنفة لا محل لها، و "قيلا" تمييز.

آ:123 لَيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلا أَمَانِيِّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ وَلا يَجِدْ لَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلا نَصِيرًا

اسم "ليس" ضمير يعود على ما يدل عليه اللفظ، وهو الإيمان المفهوم من قوله "والذين آمنوا". والجار "من دون" متعلق بحال من "وليا".

آ:124 وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا

الجار"من ذكر" متعلق بحال من فاعل "يعمل". جملة "وهو مؤمن" حالية. وقوله "نقيرا": نائب مفعول مطلق أي: ظلما مقدار نقير.

آ:125 وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلا

قوله "دينا": تمييز. الجار"ممن" متعلق بـ "أحسن". وقوله "حنيفا": حال من "إبراهيم"، وجازت الحال من المضاف إليه؛ لأن المضاف بمنـزلة الجزء من المضاف إليه. وجملة "وهو محسن" حالية من الضمير في "أسلم". "خليلا" مفعول ثان.

آ:126 وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأرْضِ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطًا

الجار"في السموات" متعلق بالصلة المقدرة. الجار "بكل" متعلق بـ "محيطا".

آ:127 قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللاتِي لا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا

لِلْيَتَامَى بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا

قوله"وما يتلى عليكم": اسم موصول معطوف على الجلالة. والمصدر "أن تنكحوهن" منصوب على نـزع الخافض "في". "والمستضعفين" اسم معطوف على "يتامى". والمصدر "أن تقوموا" معطوف على "المستضعفين". الجار"بالقسط" متعلق بحال من الواو في "تقوموا" أي: ملتبسين بالقسط. "وما تفعلوا من خير": الواو مستأنفة، و "ما" شرطية مفعول به، والجار "من خير" متعلق بصفة لـ "ما

99

128: وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًا وَالصُّلْحُ خَيْرٌ وَأُحْضِرَتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ وَإِنْ تُحْسِنُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

الواو مستأنفة، و "إن" شرطية، "امرأة" فاعل بفعل محذوف يفسره ما بعده، والجار متعلق بحال من "نشوزا". والمصدر "أن يصلحا" منصوب على نـزع الخافض (في). و "صلحا": نائب مفعول مطلق لأنه اسم مصدر. وجملة "والصلح خير" اعتراضية، وجملة "وأحضرت الأنفس" معطوفة على المعترضة. وجملة "إن تحسنوا" معطوفة على جملة "وإن امرأة خافت".

آ:129 وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ

جملة "ولو حرصتم" حالية في محل نصب، والواو حالية للعطف على حال مقدرة أي: لن تستطيعوا في كل حال ولو في حال الحرص، وهذا لاستقصاء الأحوال، وجواب

الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. وقوله "كل الميل": نائب مفعول مطلق. "فتذروها كالمعلقة": الفاء سببية، والفعل منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء، والمصدر معطوف على مصدر متصيد من الكلام السابق أي: لا يكن منكم ميل فترك، والجار متعلق بحال من الهاء في "تذروها".

آ:130 يُغْنِ اللَّهُ كُلا مِنْ سَعَتِهِ

الجار "من سعته" متعلق بـ "يُغْنِ".

آ:131 وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ اتَّقُوا اللَّهَ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا

جملة "ولقد وصَّينا الذين" مستأنفة، وجملة "لقد وصينا" جواب القسم، وقوله "وإياكم": ضمير نصب منفصل معطوف على "الذين" ، و "كم" للخطاب. "أن" في "أن اتقوا" مفسرة، وجملة "أوتوا" مفسرة للوصية لا محل لها.

آ:133 إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ وَيَأْتِ بِآخَرِينَ

جملة "أيها الناس" معترضة لا محل لها، و "الناس" بدل من "أي".

آ:134 مَنْ كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ الدُّنْيَا فَعِنْدَ اللَّهِ ثَوَابُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

"مَنْ" اسم شرط مبتدأ، وجملة "كان" في محل رفع خبر

135: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا

الجار "بالقسط" متعلق بـ "قوامين"، الجار "لله" متعلق بـ "شهداء". وقوله "ولو على أنفسكم": الواو حالية للعطف على حال محذوفة أي: كونوا كذلك في كل حال، ولو في حال كون الشهادة مستقرة على أنفسكم، والجار متعلق بمحذوف خبر كان مقدرة أي: ولو كانت الشهادة مستقرة على أنفسكم، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله. وقوله "فالله أولى بهما": الفاء عاطفة على جواب الشرط المحذوف أي: وإن يكن المشهود عليه غنيا أو فقيرا فليشهد عليه، فالله أولى بجنسي الغنيِ والفقير، وقوله "فالله..." ليس جوابا للشرط بل هو دالٌّ عليه؛ وذلك لأن العطف بـ "أو"، فلا يجوز المطابقة تقول: زيد أو عمرو أكرمته، ولا يجوز: أكرمتهما. وقوله "فلا تتبعوا": جواب شرط مقدر أي: إن كان الأمر كذلك فلا تتبعوا، والمصدر "أن تعدلوا" مفعول لأجله أي: محبة أن تعدلوا.

آ:137 إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا ثُمَّ ازْدَادُوا كُفْرًا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ

"كفرا": تمييز لأن صيغة افتعل مِنْ زاد لازمة. قوله "ليغفر لهم": الفعل منصوب بأن المضمرة وجوبا بعد لام الجحود، والمصدر المؤول متعلق بخبر كان المقدر: مريدا. وجملة "يغفر" صلة الموصول الحرفي لا محل لها.

آ:139 الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا

الجار "من دون المؤمنين" متعلق بـ "أولياء". وقوله "فإنّ العزة لله جميعا": الفاء رابطة لجواب شرط مقدر أي: إن

كان الأمر كذلك، و "جميعا" حال من الضمير المستتر في الاستقرار الواقع خبرا.

آ:140 وَقَدْ نـزلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلا تَقْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذًا مِثْلُهُمْ

قوله "أن إذا سمعتم": "أن" مخففة من الثقيلة، واسمها ضمير الشأن، والمصدر مفعول "نـزل"، وجملة الشرط في محل رفع خبر "أن". وجملة "يكفر بها" حالية من "آيات" في محل نصب. وقوله "غيره": نعت لحديث، وجملة "إنكم إذًا مثلهم" مستأنفة. و "إذًا" حرف جواب لا محل لها